

ميلوسيفتش في مونتينيغرو غدا رغم علاقتها المتوترة ببلغراد الاتحاد الاوروبي سيرفع العقوبات عن صربيا في حال فوز المعارضة في الانتخابات



طفلة تحمل لافتة انتخابية للمعارضة خلال تجمع ضم 10 آلاف شخص (أ ف ب)

■ بروكسل - بلغراد - اف ب: أعلن وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيديرين باسم رئاسة الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين أن الدول الـ 15 الاعضاء في الاتحاد سترفع العقوبات عن صربيا في حال فوز المعارضة في انتخابات 24 ايلول (سبتمبر).

ووجه وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الذين اجتمعوا في بروكسل «رسالة الى الشعب الصربي» أكدوا فيها أن الانتخابات الفيدرالية الرئاسية والتشريعية التي تجري بالاقتراع المباشر «ومبعز عن الظروف التي تقررت ونظمت فيها، تقدم له فرصة نية بوضوح وبشكل سلمي سياسة (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفتش القائمة على التلاعب السياسي والانتقاص من الحريات وافكار الشعب».

وجاء في بيان الوزراء الأوروبيين «تلك هي السياسة التي قادت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الى الحرب والعزلة والطريق المسود»، مؤكدا ان هذه الانتخابات تعطي الشعب الصربي أيضا فرصة للتخفيف الديمقراطي، الأمر يعود اليه لكي ينتهز هذه الفرصة من خلال تعبئة السكان للتصويت».

واضاف البيان ان «خيارا يقود الى تغيير ديمقراطي سيؤدي الى تغيير جذري في سياسة الاتحاد الأوروبي ازاء صربيا»، و«اضاف «سرفع العقوبات وستواكب الإصلاحات السياسية والاقتصادية اللازمة (...) وسندعم إعادة اندماج جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في المجموعة الدولية».

وخلص الوزراء الى القول انهم سيقترحون على يوغوسلافيا الاتحادية «التقارب مع الاتحاد الأوروبي».

الاروبي لكي تحتل المكان المخصص لها في اوروبا. لم ننس ابدأ ان الصرب هم اوروبيون والتصويت من اجل الديمقراطية في صربيا سيكون تصويتا من اجل صربيا ضمن اوروبا».

وهذه الزيارة الاولى التي يقوم بها ميلوسيفتش الى مونتينيغرو منذ انتخابه رئيسا لجمهورية يوغوسلافيا

كولاسين شمال مونتينيغرو أمس الاثنين ان ميلوسيفتش سيتوجه غدا كوتابوتو وزامبونغا (جنوب) في جزيرة جولو «في حال تم اجراء الجرحى».

واربقي أمس الحصار المفروض على جولو منذ بدء العمليات العسكرية السبت ولم يتسن الحصول على معلومات يمكن الوثوق بها حول مصير الرهائن.

ولم تتمكن القوات المسلحة المؤلفة من اربعة آلاف جندي من الافراج عن اي من الرهائن الـ 22 وهم 16 غلبينيتيا وثلاثة ماليزيين وصحفيان فرنسيان وأمريكي.

وأعلن مسؤول في الجيش رفض الكشف عن هويته ان سبعين متطرفا تمكنوا من مغادرة جزيرة جولو على الرغم من الحصار المفروض.

الا ان الجنرال ريبس اشار الى ان غالبية المتطرفين لا يزالون في الجزيرة، وقد شابهه الحاكم تان الراي قائلا «من الصعب اختراق الحصار الذي يفرضه الجيش والطريقة الوحيدة هي الهروب بسيارة».

ونفى الحاكم من جهة اخرى معلومات

الاجراءها في مونتينيغرو. واتى هذه الزيارة قبل بضعة ايام على الانتخابات الاتحادية الرئاسية والتشريعية المقرر اجرائها في 24 ايلول (سبتمبر) بالاقتراع العام المباشر.

وقد قرر ديوكوفيتش رئيسا اصلاحيا عملية الاقتراع، الا انه لم يحظر اجراءها في مونتينيغرو.

الاجراءها في مونتينيغرو. واتى هذه الزيارة قبل بضعة ايام على الانتخابات الاتحادية الرئاسية والتشريعية المقرر اجرائها في 24 ايلول (سبتمبر) بالاقتراع العام المباشر.

وقد قرر ديوكوفيتش رئيسا اصلاحيا عملية الاقتراع، الا انه لم يحظر اجراءها في مونتينيغرو.

حركة طالبان تنفي دعم الاسلاميين في آسيا الوسطى

ومنذ مطلع آب (اغسطس) تشهد دول آسيا الوسطى هجمات يتفهدا مستمرين مسلحون تسلسوا الى الحدود مع طاجيكستان، وتتسبب هذه الهجمات الى الحركة الاسلامية في اوزبكستان التي تناضل من اجل اقامة دولة اسلامية في وادي فرغانا وهي منطقة في اوزبكستان تعدت ايضا الى جمهوريتي طاجيكستان وقرغيزستان.

وهددت روسيا (مايو) الماضي بشن ضربات وقائية ضد افغانستان حيث يتدرب المتمردون الشيشان وفق موسكو.

طالبان حتى تتمكن من القتال في المناطق التي (زعم انها) شوهدت فيها في كشمير وفسطين والشيشان؟».

لكنه اعتبر ان تسلس الاسلاميين في آسيا الوسطى عائد الى «سياسة خاطئة من جانب قادة» هذه الجمهوريات، و«اضاف «عوضا من ايجاد سبيل للتنمية الفضلى (...) فانهم يبذلون قصارى جهدهم لارضاء بعض القوى الخارجية».

واقترحت روسيا دعما عسكريا وتقنيا في اوزبكستان وقرغيزستان لمساعدتهما على مكافحة المجموعات الاسلامية التي تشبه السلطات المحلية في افغانيا، في افغانيا.

موسكو - اف ب: قال مسؤول في حركة طالبان الحاکمة في كابول في مقابلة نشرتها صحيفة روسية أمس الاثنين ان الحركة لا تدعم المقاتلين الاسلاميين الذين تسلسوا الى اوزبكستان وقرغيزستان حتى لو ان قادة هاتين الجمهوريتين ينتهجون «سياسة خاطئة».

وردا على سؤال طرحته صحيفة «فرميا نوفوستي» حول دعم حركته للاسلاميين الراديكاليين في هاتين الجمهوريتين الواقعتين في آسيا الوسطى قال وزير الخارجية في حركة طالبان «هذا غير صحيح».

وتساءل ساخرا «ما هو عديد قوات

كولومبو: مقتل ثلاثة من رجال الشرطة في هجوم انتحاري

123 قتيلًا على الأقل من الجانبين، وعلقت وزارة الدفاع ان هذا الهجوم المضاد لمتحمدي التاميل اتى ردا على استيلاء القوات التاميلية على شبه جزيرة جافنا. وصرح المتحدث باسم الوزارة الجنرال سانات كاروناراتني ان الجيش تصدى لهجمات المتحمدين الهادفة الى طرده من المدينة.

واضاف انه تم اصابة 75 جثة على الأقل لمتحمدي التاميل في منطقة المعارك في حين قتل 18 جنديا واصيب مشرورون عسكريا بجروح بالغة و208 بجروح طفيفة.

وتصاعدت حدة القتال بين القوات الحكومية والمقاتلين في الوقت الذي تستعد فيه البلاد لانتخابات برلمانية في العاشر من تشرين الاول (اكتوبر). وقتل المتحمدون يوم الجمعة الماضي ستة اشخاص على الأقل واصابوا 28 بجراح في هجوم انتحاري في العاصمة.

ويقاتل المتحمدون من اجل دولة مستقلة للتاميل في شمال وشرق البلاد، وقتل نحو 61 الفا في الحرب العرقية الدائرة في سريلانكا منذ عام 1983.

كولومبو - رويترز - اف ب: قال مسؤولون عسكريون ان ثلاثة على الأقل من رجال الشرطة لاقوا حتفهم واصيب ثمانية عندما فجر اشخاص يشتبه انهم من متحمدي نمر التاميل سيارة مشحونة بالمتفجرات في شرق سريلانكا أمس الاثنين. و«اضافوا ان الانفجار وقع اثناء فحص الشرطة للسيارة بعد تلقي بلاغ في بلدة كالوناي الساحلية التي تقع على بعد نحو 240 كيلو مترا الى الشرق من العاصمة».

وصعد ثوار جبهة نمر تحريز تامل ايام الهجمات في الشرق في الوقت الذي تشن فيه القوات الحكومية سلسلة من الهجمات على شبه جزيرة جافنا بشمال بلاد. وقال مسؤولون عسكريون أمس ان الجبهة شنت هجوما مضادا ضاريا بعد ان استولت القوات الحكومية على بلدة تشافانكا تشافندي الرئيسية في شبه الجزيرة.

واشارت الحكومة الى وقوع معارك ضارية أمس الاثنين في شمال البلاد في اعقاب الهجوم المضاد الذي شنه متحمدي نمر تحريز ايام تامل ادت الى سقوط

كولومبو - رويترز - اف ب: قال مسؤولون عسكريون ان ثلاثة على الأقل من رجال الشرطة لاقوا حتفهم واصيب ثمانية عندما فجر اشخاص يشتبه انهم من متحمدي نمر التاميل سيارة مشحونة بالمتفجرات في شرق سريلانكا أمس الاثنين. و«اضافوا ان الانفجار وقع اثناء فحص الشرطة للسيارة بعد تلقي بلاغ في بلدة كالوناي الساحلية التي تقع على بعد نحو 240 كيلو مترا الى الشرق من العاصمة».

وصعد ثوار جبهة نمر تحريز تامل ايام الهجمات في الشرق في الوقت الذي تشن فيه القوات الحكومية سلسلة من الهجمات على شبه جزيرة جافنا بشمال بلاد. وقال مسؤولون عسكريون أمس ان الجبهة شنت هجوما مضادا ضاريا بعد ان استولت القوات الحكومية على بلدة تشافانكا تشافندي الرئيسية في شبه الجزيرة.

واشارت الحكومة الى وقوع معارك ضارية أمس الاثنين في شمال البلاد في اعقاب الهجوم المضاد الذي شنه متحمدي نمر تحريز ايام تامل ادت الى سقوط

زوجتا رهينتين طالبان بوقف الهجوم على الخاضعين مقتل ونزوح مدنيين في جولو والمعارك تدخل يومها الثالث

جزيرة جولو، عبد الشكور تان من جانبه لوكالة فرانس برس ان «الرهائن احياء» الى ذلك ناشدت زوجتا رهينتين ماليزيين الرئيس الغلبيني جوزيف استرادا بوقف الهجوم على الخاضعين، وقالت باكيا لأمكي لرويترز من كوتا كينابالو عاصمة ولاية صباح الماليزية التي خطف منها ثلاث رهائن الاسبوع الماضي «نحن لا نريد ان يصاب زوجانا او يقتلا. كتبنا للرئيس طالبين منه وقف الهجوم».

وخفف موهد نوح سليمان مدير منتج سيياحي وجو جوزيف جونكينجو مدرب للغصم من مالايزيا آخر يدعى كان واي لتشروع من جزيرة قبيلة ولاية صباح في العاشر من ايلول ونقلوا الى جزيرة جولو.

من جهة اخرى، قامت الهيئات الصحية في الغلبين بتشكيل فرق طبية للحالات الطارئة للتدخل في منطقة جولو من اجل تقديم العلاج للمدنيين الذين يصابون بجروح خلال المعارك العسكرية.

وجاء في بيان صدر عن المكتب الاعلامي

لرئاسة البلاد انه جرى تشكيل فرق طبية للحالات الطارئة على ان ترسل الى منطقة جولو «في حال تم اجراء الجرحى».

واربقي أمس الحصار المفروض على جولو منذ بدء العمليات العسكرية السبت ولم يتسن الحصول على معلومات يمكن الوثوق بها حول مصير الرهائن.

ولم تتمكن القوات المسلحة المؤلفة من اربعة آلاف جندي من الافراج عن اي من الرهائن الـ 22 وهم 16 غلبينيتيا وثلاثة ماليزيين وصحفيان فرنسيان وأمريكي.

وأعلن مسؤول في الجيش رفض الكشف عن هويته ان سبعين متطرفا تمكنوا من مغادرة جزيرة جولو على الرغم من الحصار المفروض.

الا ان الجنرال ريبس اشار الى ان غالبية المتطرفين لا يزالون في الجزيرة، وقد شابهه الحاكم تان الراي قائلا «من الصعب اختراق الحصار الذي يفرضه الجيش والطريقة الوحيدة هي الهروب بسيارة».

ونفى الحاكم من جهة اخرى معلومات

لرئاسة البلاد انه جرى تشكيل فرق طبية للحالات الطارئة على ان ترسل الى منطقة جولو «في حال تم اجراء الجرحى».

واربقي أمس الحصار المفروض على جولو منذ بدء العمليات العسكرية السبت ولم يتسن الحصول على معلومات يمكن الوثوق بها حول مصير الرهائن.

ولم تتمكن القوات المسلحة المؤلفة من اربعة آلاف جندي من الافراج عن اي من الرهائن الـ 22 وهم 16 غلبينيتيا وثلاثة ماليزيين وصحفيان فرنسيان وأمريكي.

وأعلن مسؤول في الجيش رفض الكشف عن هويته ان سبعين متطرفا تمكنوا من مغادرة جزيرة جولو على الرغم من الحصار المفروض.

الا ان الجنرال ريبس اشار الى ان غالبية المتطرفين لا يزالون في الجزيرة، وقد شابهه الحاكم تان الراي قائلا «من الصعب اختراق الحصار الذي يفرضه الجيش والطريقة الوحيدة هي الهروب بسيارة».

ونفى الحاكم من جهة اخرى معلومات

لرئاسة البلاد انه جرى تشكيل فرق طبية للحالات الطارئة على ان ترسل الى منطقة جولو «في حال تم اجراء الجرحى».

واربقي أمس الحصار المفروض على جولو منذ بدء العمليات العسكرية السبت ولم يتسن الحصول على معلومات يمكن الوثوق بها حول مصير الرهائن.

ولم تتمكن القوات المسلحة المؤلفة من اربعة آلاف جندي من الافراج عن اي من الرهائن الـ 22 وهم 16 غلبينيتيا وثلاثة ماليزيين وصحفيان فرنسيان وأمريكي.

وأعلن مسؤول في الجيش رفض الكشف عن هويته ان سبعين متطرفا تمكنوا من مغادرة جزيرة جولو على الرغم من الحصار المفروض.

الا ان الجنرال ريبس اشار الى ان غالبية المتطرفين لا يزالون في الجزيرة، وقد شابهه الحاكم تان الراي قائلا «من الصعب اختراق الحصار الذي يفرضه الجيش والطريقة الوحيدة هي الهروب بسيارة».

ونفى الحاكم من جهة اخرى معلومات

لرئاسة البلاد انه جرى تشكيل فرق طبية للحالات الطارئة على ان ترسل الى منطقة جولو «في حال تم اجراء الجرحى».

واربقي أمس الحصار المفروض على جولو منذ بدء العمليات العسكرية السبت ولم يتسن الحصول على معلومات يمكن الوثوق بها حول مصير الرهائن.

ولم تتمكن القوات المسلحة المؤلفة من اربعة آلاف جندي من الافراج عن اي من الرهائن الـ 22 وهم 16 غلبينيتيا وثلاثة ماليزيين وصحفيان فرنسيان وأمريكي.

وأعلن مسؤول في الجيش رفض الكشف عن هويته ان سبعين متطرفا تمكنوا من مغادرة جزيرة جولو على الرغم من الحصار المفروض.

الا ان الجنرال ريبس اشار الى ان غالبية المتطرفين لا يزالون في الجزيرة، وقد شابهه الحاكم تان الراي قائلا «من الصعب اختراق الحصار الذي يفرضه الجيش والطريقة الوحيدة هي الهروب بسيارة».

ونفى الحاكم من جهة اخرى معلومات

توجيه اصابع الاتهام الى رئيس وزراء سابق حاكم ساحل العاج ينجو من محاولة اغتيال



البيجان - رويترز - اف ب: قال روبرج جي الحاكم العسكري في ساحل العاج أمس الاثنين انه نجا من محاولة اغتيال بقره اثناء الليل الا ان اثنين من حراسه قتلوا. و«اضاف في مؤتمر صحافي «طلب افراد بعينهم انا اعرفهم من بعض الشبان بالجيش القيام بمحاولة لاغتيالي».

ورفض ذكر هوية هؤلاء «الافراد»، الا انه قال انه علم الا احد انه قد يتعرض لحالة الاغتيال. وقال انه استدعى الجنود الشيشان الى مقره حوالي الساعة 2100 بتوقيت غرينتش واخبرهم انه لا يريد اراقة دماء، مضيفا انه يبدو ان الاجتماع انتهى بشكل ودي. ولكنه لم يذكر ما اذا كان هؤلاء الجنود من بين المهاجمين. وأوضح في ان الانتخابات الرئاسية المقرر ان تجرى في 22 تشرين الاول (اكتوبر) ستقام في موعدها، وحي الذي وصل الى السلطة في انقلاب في كانون الاول (ديسمبر) عام 1999 من بين المرشحين في الانتخابات.

وفي وقت لاحق اتهم النظام العسكري رئيس الوزراء السابق الحسن وطارة بالوقوف وراء الهجوم، وتمكن المهاجمون من تسلق سور الفخيل وتبادلوا اطلاق النار مع القوات المتمركزة في المنزل قبل ان يطردوا عند وصول تعزيزات موالية للجنرال.

واتهم النظام الحاكم ضمنا وطارة بـ «الوقوف وراء العملية»، لا سيما وانه مرشح مثل ج جي لانتخابات الرئاسية.

واعرب حزب تجمع الجمهوريين الذي يرأسه وطارة عن «استنكاره للاتهامات التي لا اساس لها».

وصرح المتحدث باسم التجمع على كوليبالي لوكالة «فرانس برس»، انه «في كل مرة يواجه فيها النظام صعوبات فعلية او مقترضة يواجه اصحاب الاتهام الى تجمع الجمهوريين».

وياتي الهجوم على مقر إقامة الجنرال جي عقب خطاب عنيف للحاكم العسكري «سيضرب بقسوة» الجهات المسؤولة عن الهجوم.

واضاف «سنسطر على تحديد الرؤوس الذرية قبل ان نضرب بقسوة»، قائلا «من نوافق على ان يعيث بعض المغامرين الفوضى».

و«ندب» بالمخطئين المختبئين في الظل والذين يروجون منذ ايام عدة شائعات تحمل على الاعتقاد بانهم تم توقيفهم».

البيجان - رويترز - اف ب: قال روبرج جي الحاكم العسكري في ساحل العاج أمس الاثنين انه نجا من محاولة اغتيال بقره اثناء الليل الا ان اثنين من حراسه قتلوا. و«اضاف في مؤتمر صحافي «طلب افراد بعينهم انا اعرفهم من بعض الشبان بالجيش القيام بمحاولة لاغتيالي».

ورفض ذكر هوية هؤلاء «الافراد»، الا انه قال انه علم الا احد انه قد يتعرض لحالة الاغتيال. وقال انه استدعى الجنود الشيشان الى مقره حوالي الساعة 2100 بتوقيت غرينتش واخبرهم انه لا يريد اراقة دماء، مضيفا انه يبدو ان الاجتماع انتهى بشكل ودي. ولكنه لم يذكر ما اذا كان هؤلاء الجنود من بين المهاجمين. وأوضح في ان الانتخابات الرئاسية المقرر ان تجرى في 22 تشرين الاول (اكتوبر) ستقام في موعدها، وحي الذي وصل الى السلطة في انقلاب في كانون الاول (ديسمبر) عام 1999 من بين المرشحين في الانتخابات.

وفي وقت لاحق اتهم النظام العسكري رئيس الوزراء السابق الحسن وطارة بالوقوف وراء الهجوم، وتمكن المهاجمون من تسلق سور الفخيل وتبادلوا اطلاق النار مع القوات المتمركزة في المنزل قبل ان يطردوا عند وصول تعزيزات موالية للجنرال.

واتهم النظام الحاكم ضمنا وطارة بـ «الوقوف وراء العملية»، لا سيما وانه مرشح مثل ج جي لانتخابات الرئاسية.

واعرب حزب تجمع الجمهوريين الذي يرأسه وطارة عن «استنكاره للاتهامات التي لا اساس لها».

وصرح المتحدث باسم التجمع على كوليبالي لوكالة «فرانس برس»، انه «في كل مرة يواجه فيها النظام صعوبات فعلية او مقترضة يواجه اصحاب الاتهام الى تجمع الجمهوريين».

وياتي الهجوم على مقر إقامة الجنرال جي عقب خطاب عنيف للحاكم العسكري «سيضرب بقسوة» الجهات المسؤولة عن الهجوم.

واضاف «سنسطر على تحديد الرؤوس الذرية قبل ان نضرب بقسوة»، قائلا «من نوافق على ان يعيث بعض المغامرين الفوضى».

و«ندب» بالمخطئين المختبئين في الظل والذين يروجون منذ ايام عدة شائعات تحمل على الاعتقاد بانهم تم توقيفهم».

فوضيون يونانيون يجرقون سيارة سفارة المانيا

أثينا - رويترز: قالت وسائل الاعلام اليونانية ان فوضويين يونانيين اشعلوا النيران في احدى سيارات السفارة الالمانية أمس الاحد في احدث هجوم في سلسلة من الهجمات التي تتعرض لها السيارات الدبلوماسية خلال الشهر المنصرم.

ولم تقع اصابات في احدث هجوم والذي شنته مجموعة تطلق على نفسها اسم «فصيل الفوضويين»، ووقع في شارع كارجيل والنفرانج في احدى العلاقات بين بكين ونيودلهي بعد اقل من 24 ساعة من توقيعها على الاتفاقية التي يقسم المنطقة رغم ان مثل هذه الخطوة كانت ستسقط طريق الامدادات للعدو.

كما اذا كان حياض الصين في صراع كارجيل يعكس تحولا رئيسيا بالابتعاد عن تاييدها التاريخي لباكستان.

تساؤل مخيف: هل تقع حرب نووية بين الهند وباكستان؟

الهند قادرة على تطوير صاروخ عابر للقارات

نيودلهي - رويترز: نقل عن اكبر عالم متخصص في مجال الدفاع بالهند قوله ان الهند قادرة على تصميم وتطوير صواريخ عابر للقارات.

ونقلت صحيفة «هندستان تايمز» أمس الاثنين عن ا. ب. ج. ابو الكلام قوله ان الامر يرجع للبلاد لتقرير ما اذا كانت ترغب في تطوير مثل هذه الصواريخ. و«اضاف ابو الكلام وهو المستشار العلمي لرئيس الوزراء «لدينا القدرة اليوم على تطوير وتصميم اي نوع من الصواريخ بما في ذلك الصواريخ العابرة للقارات والامر يرجع الان للبلاد لاتخاذ القرار».

واجرت الهند اختبارات نووية في مايو ايار عام 1998 مما اثار احتمالات بتهديدات اقليمية وقالت انها تسعى لتطوير أسلحة ردة نووية. ووضعت الهند برنامجا لتطوير الصواريخ واختبرت حتى الان طرازين من الصاروخ اجني الذي يبلغ مداه نحو 2200 كيلومتر. وقال ابو الكلام المسؤول عن برنامج الصواريخ ان اجني الذي يعني النار باللغة الهندية قد يكون مرحلة في تطوير صواريخ عابرة للقارات.

ومدى الصواريخ العابرة للقارات 5500 كيلومتر على الأقل، وهي لا توجد حتى الآن سوى في ترسانات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين

الهند قادرة على تطوير صواريخ عابر للقارات

نيودلهي - رويترز: نقل عن اكبر عالم متخصص في مجال الدفاع بالهند قوله ان الهند قادرة على تصميم وتطوير صواريخ عابر للقارات.

ونقلت صحيفة «هندستان تايمز» أمس الاثنين عن ا. ب. ج. ابو الكلام قوله ان الامر يرجع للبلاد لتقرير ما اذا كانت ترغب في تطوير مثل هذه الصواريخ. و«اضاف ابو الكلام وهو المستشار العلمي لرئيس الوزراء «لدينا القدرة اليوم على تطوير وتصميم اي نوع من الصواريخ بما في ذلك الصواريخ العابرة للقارات والامر يرجع الان للبلاد لاتخاذ القرار».

واجرت الهند اختبارات نووية في مايو ايار عام 1998 مما اثار احتمالات بتهديدات اقليمية وقالت انها تسعى لتطوير أسلحة ردة نووية. ووضعت الهند برنامجا لتطوير الصواريخ واختبرت حتى الان طرازين من الصاروخ اجني الذي يبلغ مداه نحو 2200 كيلومتر. وقال ابو الكلام المسؤول عن برنامج الصواريخ ان اجني الذي يعني النار باللغة الهندية قد يكون مرحلة في تطوير صواريخ عابرة للقارات.

ومدى الصواريخ العابرة للقارات 5500 كيلومتر على الأقل، وهي لا توجد حتى الآن سوى في ترسانات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين

الهند قادرة على تطوير صواريخ عابر للقارات

نيودلهي - رويترز: نقل عن اكبر عالم متخصص في مجال الدفاع بالهند قوله ان الهند قادرة على تصميم وتطوير صواريخ عابر للقارات.

ونقلت صحيفة «هندستان تايمز» أمس الاثنين عن ا. ب. ج. ابو الكلام قوله ان الامر يرجع للبلاد لتقرير ما اذا كانت ترغب في تطوير مثل هذه الصواريخ. و«اضاف ابو الكلام وهو المستشار العلمي لرئيس الوزراء «لدينا القدرة اليوم على تطوير وتصميم اي نوع من الصواريخ بما في ذلك الصواريخ العابرة للقارات والامر يرجع الان للبلاد لاتخاذ القرار».

واجرت الهند اختبارات نووية في مايو ايار عام 1998 مما اثار احتمالات بتهديدات اقليمية وقالت انها تسعى لتطوير أسلحة ردة نووية. ووضعت الهند برنامجا لتطوير الصواريخ واختبرت حتى الان طرازين من الصاروخ اجني الذي يبلغ مداه نحو 2200 كيلومتر. وقال ابو الكلام المسؤول عن برنامج الصواريخ ان اجني الذي يعني النار باللغة الهندية قد يكون مرحلة في تطوير صواريخ عابرة للقارات.

ومدى الصواريخ العابرة للقارات 5500 كيلومتر على الأقل، وهي لا توجد حتى الآن سوى في ترسانات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين

الهند قادرة على تطوير صواريخ عابر للقارات

نيودلهي - رويترز: نقل عن اكبر عالم متخصص في مجال الدفاع بالهند قوله ان الهند قادرة على تصميم وتطوير صواريخ عابر للقارات.

ونقلت صحيفة «هندستان تايمز» أمس الاثنين عن ا. ب. ج. ابو الكلام قوله ان الامر يرجع للبلاد لتقرير ما اذا كانت ترغب في تطوير مثل هذه الصواريخ. و«اضاف ابو الكلام وهو المستشار العلمي لرئيس الوزراء «لدينا القدرة اليوم على تطوير وتصميم اي نوع من الصواريخ بما في ذلك الصواريخ العابرة للقارات والامر يرجع الان للبلاد لاتخاذ القرار».

واجرت الهند اختبارات نووية في مايو ايار عام 1998 مما اثار احتمالات بتهديدات اقليمية وقالت انها تسعى لتطوير أسلحة ردة نووية. ووضعت الهند برنامجا لتطوير الصواريخ واختبرت حتى الان طرازين من الصاروخ اجني الذي يبلغ مداه نحو 2200 كيلومتر. وقال ابو الكلام المسؤول عن برنامج الصواريخ ان اجني الذي يعني النار باللغة الهندية قد يكون مرحلة في تطوير صواريخ عابرة للقارات.

ومدى الصواريخ العابرة للقارات 5500 كيلومتر على الأقل، وهي لا توجد حتى الآن سوى في ترسانات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين

الرئيس واحد يقيل قائد الشرطة واشنطن تهدد اندونيسيا بوقف المهنات اذا استمرت أزمة تيمور

جاكرتا - رويترز - اف ب: حذر وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين أمس الاثنين اندونيسيا من فقد مساعدات دولية لاصلاح اقتصادها المتعثر مالم تخضع الميليشيات الموالية لها في تيمور الغربية لسيطرتها.

وتعرض اندونيسيا لضغوط شديدة للسيطرة على الميليشيات التي قتلت في وقت سابق من هذا الشهر ثلاثة من عمال الاعانة التابعين للامم المتحدة في مركز لاجئين في اتامبوا بالقرب من الحدود مع تيمور الشرقية.

وقال كوهين في نهاية زيارة قصيرة لاندونيسيا «الغسل في تحقيق ذلك سيؤثر على جاكرتا.. وقد يضر باستقرار الاعانة الاقتصادية لاندونيسيا».

و«ان ذلك الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد امس الاثنين انه اقال قائد الشرطة الجنرال رشدي حارجو

جاكرتا - رويترز - اف ب: حذر وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين أمس الاثنين اندونيسيا من فقد مساعدات دولية لاصلاح اقتصادها المتعثر مالم تخضع الميليشيات الموالية لها في تيمور الغربية لسيطرتها.

وتعرض اندونيسيا لضغوط شديدة للسيطرة على الميليشيات التي قتلت في وقت سابق من هذا الشهر ثلاثة من عمال الاعانة التابعين للامم المتحدة في مركز لاجئين في اتامبوا بالقرب من الحدود مع تيمور الشرقية.

وقال كوهين في نهاية زيارة قصيرة لاندونيسيا «الغسل في تحقيق ذلك سيؤثر على جاكرتا.. وقد يضر باستقرار الاعانة الاقتصادية لاندونيسيا».

و«ان ذلك الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد امس الاثنين انه اقال قائد الشرطة الجنرال رشدي حارجو

جاكرتا - رويترز - اف ب: حذر وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين أمس الاثنين اندونيسيا من فقد مساعدات دولية لاصلاح اقتصادها المتعثر مالم تخضع الميليشيات الموالية لها في تيمور الغربية لسيطرتها.

وتعرض اندونيسيا لضغوط شديدة للسيطرة على الميليشيات التي قتلت في وقت سابق من هذا الشهر ثلاثة من عمال الاعانة التابعين للامم المتحدة في مركز لاجئين في اتامبوا بالقرب من الحدود مع تيمور الشرقية.

وقال كوهين في نهاية زيارة قصيرة لاندونيسيا «الغسل في تحقيق ذلك سيؤثر على جاكرتا.. وقد يضر باستقرار الاعانة الاقتصادية لاندونيسيا».

و«ان ذلك الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد امس الاثنين انه اقال قائد الشرطة الجنرال رشدي حارجو

اتفاق بين باريس وواشنطن في مجال المفاعلات النووية

باريس - اف ب: وقعت فرنسا والولايات المتحدة أمس الاثنين اتفاق تعاون علمي وتقني في مجال المفاعلات النووية.

واعلنت مفوضية الطاقة الذرية الفرنسية في بيان ان الاتفاق وقع في فيينا بين وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون ومدير المفوضية باسكال كولومباني في اطار اجتماعات الترتيب الرابع والاربعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي بدأ اعماله الاثنين.

ويص الاتفاق على القيام بخطيط مشترك لوسائل البحث والتطوير، و«اجراء ابحاث في مجالات المعادن والمخروقات للمفاعلات المستقبالية، و«اضافة الى الاستخدام الطبي والصناعي للنظير الشع.

وسيتيح هذا الاتفاق تعزيز التعاون الفرنسي-الامريكي في مجال المفاعلات المتقدمة حسب ما جاء ايضا في البيان.

اتفاق بين باريس وواشنطن في مجال المفاعلات النووية

باريس - اف ب: وقعت فرنسا والولايات المتحدة أمس الاثنين اتفاق تعاون علمي وتقني في مجال المفاعلات النووية.

واعلنت مفوضية الطاقة الذرية الفرنسية في بيان ان الاتفاق وقع في فيينا بين وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون ومدير المفوضية باسكال كولومباني في اطار اجتماعات الترتيب الرابع والاربعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي بدأ اعماله الاثنين.

ويص الاتفاق على القيام بخطيط مشترك لوسائل البحث والتطوير، و«اجراء ابحاث في مجالات المعادن والمخروقات للمفاعلات المستقبالية، و«اضافة الى الاستخدام الطبي والصناعي للنظير الشع.

وسيتيح هذا الاتفاق تعزيز التعاون الفرنسي-الامريكي في مجال المفاعلات المتقدمة حسب ما جاء ايضا في البيان.

اتفاق بين باريس وواشنطن في مجال المفاعلات النووية

باريس - اف ب: وقعت فرنسا والولايات المتحدة أمس الاثنين اتفاق تعاون علمي وتقني في مجال المفاعلات النووية.

واعلنت مفوضية الطاقة الذرية الفرنسية في بيان ان الاتفاق وقع في فيينا بين وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون ومدير المفوضية باسكال كولومباني في اطار اجتماعات الترتيب الرابع والاربعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي بدأ اعماله الاثنين.

ويص الاتفاق على القيام بخطيط مشترك لوسائل البحث والتطوير، و«اجراء ابحاث في مجالات المعادن والمخروقات للمفاعلات المستقبالية، و«اضافة الى الاستخدام الطبي والصناعي للنظير الشع.

وسيتيح هذا الاتفاق تعزيز التعاون الفرنسي-الامريكي في مجال المفاعلات المتقدمة حسب ما جاء ايضا في البيان.

اتفاق بين باريس وواشنطن في مجال المفاعلات النووية

باريس - اف ب: وقعت فرنسا والولايات المتحدة أمس الاثنين اتفاق تعاون علمي وتقني في مجال المفاعلات النووية.

واعلنت مفوضية الطاقة الذرية الفرنسية في بيان ان الاتفاق وقع في فيينا بين وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون ومدير المفوضية باسكال كولومباني في اطار اجتماعات الترتيب الرابع والاربعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي بدأ اعماله الاثنين.

ويص الاتفاق على القيام بخطيط مشترك لوسائل البحث والتطوير، و«اجراء ابحاث في مجالات المعادن والمخروقات للمفاعلات المستقبالية، و«اضافة الى الاستخدام الطبي والصناعي للنظير الشع.

وسيتيح هذا الاتفاق تعزيز التعاون الفرنسي-الامريكي في مجال المفاعلات المتقدمة حسب ما جاء ايضا في البيان.

اتفاق بين باريس وواشنطن في مجال المفاعلات النووية

باريس - اف ب: وقعت فرنسا والولايات المتحدة أمس الاثنين اتفاق تعاون علمي وتقني في مجال المفاعلات النووية.

واعلنت مفوضية الطاقة الذرية الفرنسية في بيان ان الاتفاق وقع في فيينا بين وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون ومدير المفوضية باسكال كولومباني في اطار اجتماعات الترتيب الرابع والاربعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي بدأ اعماله الاثنين.

ويص الاتفاق على القيام بخطيط مشترك لوسائل البحث والتطوير، و«اجراء ابحاث في مجالات المعادن والمخروقات للمفاعلات المستقبالية، و«اضافة الى الاستخدام الطبي والصناعي للنظير الشع.

وسيتيح هذا الاتفاق تعزيز التعاون الفرنسي-الامريكي في مجال المفاعلات المتقدمة حسب ما جاء ايضا في البيان.



ولي العهد السعودي الامير عبد الله اثناء اجتماعه مع الرئيس البرازيلي فيرناندو هنريكي كارديسو امس في برازيليا (رويترز)

صحف خليجية تدعو العراق الى الحذر لتجنب ضربة امريكية

دبي - اف ب: دعت صحيفتا «الراية» و«الوطن» والذين هما من صحيفتي امس الاثنين الى الحذر والتخفيف من لغة التهديد، حتى لا يوقر لوشنطن «حجة للاحاق الاذى الجسيم» به. وكصحة صحيفة «الوطن» ان تهديد الولايات المتحدة بعمل عسكري يمكن ان يكون جادا ويمكن ان يكون غير ذلك لكن على الحكومة العراقية ان تتحلى بالحذر في كل الاحوال حتى لا توفّر ذريعة لوشنطن.. واوضحت ان اتهامات المسؤولين الامريكيين للعراق بتهديد جيرانه وبانه يهدد دول الخليج، هي «مغالطة» لا تتفق مع الواقع. وقالت ان «البحر الكوئيت ان يتوخا الحذر بعد لعم عمل عسكري خصوصا ضد الكوئيت» «قول مبالغ فيه لان واشنطن تتعلم علم اليقين قبل صرفها ان آلة الحرب العراقية تعادل الصفر تقريبا (...)» والتهديد الامريكي قد يكون له صلة بشيء آخر». ورأت «الوطن» انه اذا كان العراق يسعى الى تصعيد ازمة الوجود حاليا في الغرب برقع اسعار النفط «فانه مدمر» على حقا ف ب: دعت صحيفتا «الراية» و«الوطن» والذين هما من صحيفتي امس الاثنين الى الحذر والتخفيف من لغة التهديد، حتى لا يوقر لوشنطن «حجة للاحاق الاذى الجسيم» به. وكصحة صحيفة «الوطن» ان تهديد الولايات المتحدة بعمل عسكري يمكن ان يكون جادا ويمكن ان يكون غير ذلك لكن على الحكومة العراقية ان تتحلى بالحذر في كل الاحوال حتى لا توفّر ذريعة لوشنطن.. واوضحت ان اتهامات المسؤولين الامريكيين للعراق بتهديد جيرانه وبانه يهدد دول الخليج، هي «مغالطة» لا تتفق مع الواقع. وقالت ان «البحر الكوئيت ان يتوخا الحذر بعد لعم عمل عسكري خصوصا ضد الكوئيت» «قول مبالغ فيه لان واشنطن تتعلم علم اليقين قبل صرفها ان آلة الحرب العراقية تعادل الصفر تقريبا (...)» والتهديد الامريكي قد يكون له صلة بشيء آخر». ورأت «الوطن» انه اذا كان العراق يسعى الى تصعيد ازمة الوجود حاليا في الغرب برقع اسعار النفط «فانه مدمر» على حقا ف ب: دعت صحيفتا «الراية» و«الوطن» والذين هما من صحيفتي امس الاثنين الى الحذر والتخفيف من لغة التهديد، حتى لا يوقر لوشنطن «حجة للاحاق الاذى الجسيم» به. وكصحة صحيفة «الوطن» ان تهديد الولايات المتحدة بعمل عسكري يمكن ان يكون جادا ويمكن ان يكون غير ذلك لكن على الحكومة العراقية ان تتحلى بالحذر في كل الاحوال حتى لا توفّر ذريعة لوشنطن.. واوضحت ان اتهامات المسؤولين الامريكيين للعراق بتهديد جيرانه وبانه يهدد دول الخليج، هي «مغالطة» لا تتفق مع الواقع. وقالت ان «البحر الكوئيت ان يتوخا الحذر بعد لعم عمل عسكري خصوصا ضد الكوئيت» «قول مبالغ فيه لان واشنطن تتعلم علم اليقين قبل صرفها ان آلة الحرب العراقية تعادل الصفر تقريبا (...)» والتهديد الامريكي قد يكون له صلة بشيء آخر». ورأت «الوطن» انه اذا كان العراق يسعى الى تصعيد ازمة الوجود حاليا في الغرب برقع اسعار النفط «فانه مدمر» على حقا

اكذ ان السفن الامريكية تعرقل وصول المواد الغذائية العراق يتهم واشنطن بالاستعداد لهجوم عسكري ضده

بغداد - رويترز: رفضت الصحف العراقية امس التهديدات باستخدام القوة ضد بغداد اذا هددت جيرانها واتهمت واشنطن بأنها تعد هجوما على العراق بمساعدة حلفائها في الشرق الاوسط. وحذرت الولايات المتحدة بغداد بعد مزاعم الاسبوع الماضي بان الكويت تسرق النفط العراقي من حقل حدودي. وقال وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين في ستغافورة الاحد ان الولايات المتحدة تراقب العراق عن كثب ولن تسمح للرئيس العراقي صدام حسين بان يصبح تهديدا من جديد. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يوم الخميس ان واشنطن مستعدة لاستخدام القوة العسكرية ضد بغداد. ونفى العراق يوم السبت انه يهدد ايا من جيرانه ووصف المزاعم الامريكية بأنه يهدد الكويت بأنها عارية عن الصحة. وذكرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في مقال افتتاحي بالصفحة الاولى ان العراق لا يسخر فقط من التصريحات التي يدلي بها هؤلاء «الصهاينة» بل يأسف ايضا للمستوى السياسي والاخلاقي «البائس» الذي وصلوا اليه.

الامارات العربية تحتج على انتقادات الصحف العراقية

ابو ظبي - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الاماراتية ان سلطات الامارات العربية المتحدة عبرت امس الاثنين رسميا عن «احتجاجها وانزعاجها» من الانتقادات التي وجهتها الصحف العراقية الرسمية لوقفا في قمة الالفة التي عقدت في نيويورك. وقالت النوكاة ان وكيل وزارة الخارجية الاماراتية سيف سعيد بن ساعد استدعى امس عبد الرزاق حمودي احمد القائم بامال السفارة العراقية بالنيابة لدى الدولة وابلغ «احتجاج واستياء وانزعاج» دولة الامارات من هذا التطاول والتهجم الذي يخرج عن حدود اللياقة واداب التخاطب ولا يخدم العلاقات بين البلدين.. وطلب بن ساعد من القائم باعمال العراقي بالنيابة «ابلاغ حكومته بمنع تكرار مثل هذا العمل الذي يتنافى مع الوسط قواعد التعامل بين الدول» كما ذكر المسؤول الاماراتي الدبلوماسي العراقي بان «دولة الامارات (...) لم تتوقف يوما عن الدعوة الى رفع المعاناة والحصار عن الشعب العراقي الشقيق وبادرت الى استئناف العلاقات مع العراق» وكانت صحيفة «الثورة» العراقية انتقدت بشدة في 11 ايلول (سبتمبر) الخطاب الذي القاه مندوب دولة الامارات العربية المتحدة في قمة الالفة وطلب فيه العراق باستكمال تنفيذ قرارات الامم المتحدة وخصوصا ما يتعلق بالاسرى والمعتقلين الكويتيين. وتحت عنوان «ما هكذا يكون يا حمد الكلام»، قالت الصحيفة «الحق اننا سمعنا كلاما غريبا بالفعل من رئيس وفد الامارات الى قمة الالفة، كلام لم يسبق لنا ان استمعنا الى مثله من اي مسؤول اماراتي ولم نترقبه ولم تكن نتخمن ان نسمعه».

مسؤول برلماني: العراق لا يهدد وليس بنيته الاعتداء على احد ولكن يطالب بحقوقه

بغداد - اف ب: اكد رئيس لجنة العلاقات العربية والىولية في المجلس الوطني سام الكبيسي ان العراق لا يهدد احد، ولكن مصمم على المطالبة بحقوقه. وقال الكبيسي في حديث مع وكالة الصحافة الرسمية امس الاثنين ان «العراق لن يسكت عن المطالبة بحقوقه كاملة، سواء في موضوع النفط او موضوع وقف العدوان اليمومي المتواصل من قبل الطائرات الامريكية والبريطانية على الشعب العراقي». وشدد الكبيسي على ان الخطاب الذي القاه الرئيس صدام حسين في الذكرى العشرين لانتهاه الحرب العراقية - الاسرائيلية «لم يضمن تهديدا لاحد وانما طرح الحقيقة امام العالم، وكذلك حقيقة معاناة شعبنا جراء الحصار غير ان الاعداء حاولوا تزييف الحقيقة وخلق ازمة جديدة». وقد تكلم الكبيسي في تقريره الصحفي الذي تحدثت عن نوايا عراقية للهجوم على السعودية و الكويت وقال «ان مثل هذه الاعداء رخيصة ومفكركة.. واننا ليست لدينا نوايا او شيء لمثل هذه العدايات المعادية». وتابع بقول ان العراقيين جميعا «مصممون على العمل من اجل رفع الحصار الظالم ووقف الاعتداءات الامريكية - البريطانية اليمومية، ولن يترددوا في كشف الحقائق امام العالم جميعا ومهما كانت التهديدات المعادية». وعن موضوع اعلان العراق قيام الكويت بسحب النفط العراقي قال رئيس لجنة العلاقات العربية والىولية بقومون بسحب النفط من الحقول النفطية العراقية الموجودة قرب الحدود، وان المختصين يعرفون ذلك». وقال ان التهديدات التي صدرت من وزيرة خارجية امريكا (مادلين) اولبرايت و من الناطق باسم البيت

حزب المحافظين البريطاني يعلن تأييده لسياسة حكومته في الخليج

الشرق الاوسط يشهد استمرار المفاوضات بين الحكومة البريطانية حول الوضع الحالي في الخليج، وقال «ان المجتمع الدولي وفر للعراق البديهة ما وصفه بفرصة الانتزاع بقضايا نزع السلاح وتحسين وضعه الانساني من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء، وان استمر تدهور الاوضاع في المنطقة زهن للاحاق صدام حسين، على حد وصفه». وأشار الى ان اجتياح العراق لكوئيت عام 1990 هو الذي اوصل الامور الى هذه المرحلة، قائلا «نحن نعلم ان الشعب العراقي يعيش مأساة صعبة ويواجه مشاكل كثيرة، ولكن هذه المشاكل يمكن ان تنتهي، كما ان العقوبات يمكن ان ترفع بمجرد التزام العراق بنزع اسلحة الدمار الشامل». و اضاف سبرينغ في مؤتمر صحافي عقده امس في الدوحة ان بريطانيا تفتك من اسلحة الدمار التي قال ان صدام يمتلكها، وقد وليجا لاستخدامها داخلها للقمع او خارجها للعدوان، كما ورد على لسانه. وقال ان زيارة وفد حزب المحافظين الى الدول العربية هي في لاسلام على وجهات نظر قادتها حول هذا الامر.

موسكو: رحلة الطائرة الروسية الى بغداد لا تشكل انتهاكا للحظر

موسكو - اف ب: اعتبر مسؤول في وزارة الخارجية الروسية امس الاثنين ان هبوط الطائرة الروسية في مطار بغداد الاحد «لا يشكل انتهاكا للحظر» الذي المفروض على هذا البلد. وكانت وكالة الانباء العراقية ذكرت امس ان الطائرة التي قامت برحلة مباشرة من موسكو الى بغداد، تقل وفدا روسيا نفطيا من 11 عضوا برئاسة رئيس شركة «سترويت ترانسغاز» ارغوليك بيكر. وصرح المسؤول الروسي طالبا عدم ذكر اسمه لوكالة فانس برس «لا نعتقد ان الامر يشكل انتهاكا للحظر بل هو عمل انساني، ونحن لا نقوم باي عمل يخالف قرارات مجلس الامن الدولي». وعندما سئل حول التصريحات الاخيرة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي اكدت فيها معارضتها لمشروع شركة الطيران الروسية ايروفلوت استئناف رحلاتها الى بغداد، قال المسؤول الروسي ان

مستشئين للعراق بليكس يأمل في ذهاب

ستوكهولم - رويترز: قالت وكالة تي.بي. سي السويدية للاثباء امس الاثنين ان رئيس لجنة مفتشي الاسلحة الجديدة الخاصة بالعراق هانز بليكس يعتقد ان المفتشين سيسمح لهم بدخول العراق بعد انتخبات الرئاسة الامريكية التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وتقلت الوكالة عن بليكس وهو وزير خارجية سابق للسويد وتولى من قبل رئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية قوله «يمكن توقع عدم حدوث اي شيء جاد الى ما بعد الانتخابات الامريكية». وقصفت الولايات المتحدة وبريطانيا العراق في كانون الاول (ديسمبر) عام 1998 قائلتين ان العراق عرقل عمل لجنة مفتشي الاسلحة السابقة. ولم تجر اي عمليات تفتيش من الاسلحة منذ ذلك الحين ومع العراق مفتشي اللجنة الجديدة من دخول البلاد مرتين. وقال بليكس ان العراق لم يكن امس سوى نحو عام واحد ليطور اسلحة نووية في الوقت الذي غزا فيه الكويت. وتقول الولايات المتحدة انه ما دام العراق يرفض السماح لمفتشي اللجنة الجديدة بدخول اراضيه ستنظر العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة عليه بعد غزوه للكوئيت عام 1990 باقية.

الكويت مستعدة لاستقبال لجنة محايدة للتحقيق في الاتهامات العراقية

الكويت - اف ب: أعلنت الكويت امس الاثنين استعدادها لاستقبال لجنة محايدة للتحقيق في الاتهامات العراقية ومفادها ان الكويت تسرق النفط العراقي الخام. وقال وزير الاعلام الكويتي سعد بن طهفة الجمعي لوكالة فانس برس نحن في انتظار استبعاد لجنة لجمعة دولية محايدة للاطلاع على صدق ما نقول ويطالن ما يدعيه العراقيون». وأشار الوزير الكويتي «ما هي مصلحة الكويت من سرقة النفط العراقي؟» مضيفا ان بلاده «ليست بحاجة الى النفط العراقي فهي تمتلك 10 في المئة من الاحتياطي العالمي المعروف». وقال امين عام مؤتمر القوى الشعبية العربية والعضو البارز في حزب البعث الحاكم في العراق سعد قاسم حمودي ان الاعلان عن سرقة نفط العراق من حقوله الجنوبية التي

طارق عزيز يستقبل المنسق الانساني السابق للامم المتحدة في العراق

بغداد - اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز استقبل امس الاثنين في بغداد المنسق العام السابق لبرنامج الامم المتحدة الانساني في العراق هانس فون سبونيك. وقالت الوكالة ان «عزيز رحب بسبونيك، مشيدا بواقفه الزبئية اثناء وجوده في العراق كمنسق لبرنامج الامم المتحدة والتي عكست بشكل ايجابي حقيقة المعاناة الناجمة عن الحصار المفروض على العراق». و اضافت الوكالة ان عزيز «عبر عن التقدير للجهود التي يبذلها سبونيك ليصاح الحقائق حول العراق منذ استقالته من منصبه في 29 اذار (مارس) الماضي». وقد عين الالائي فون سبونيك في ايلول (سبتمبر) 1998 خلفا لالبرندي نيس هالدي الذي استقال احتجاجا على بقاء الحظر على العراق. وعن الومري ثون ميات (57 عاما) خلفا لالالائي هانز فون سبونيك واستلم في التاسع والعشرين من نيسان (ابريل) مهامه الرسمية في بغداد.

المسؤولون الطلابيون في ايران يدعون رفاقهم الى الهدوء ومواصلة النشاط السياسي

تهران - اف ب: تركزت وكالة الانباء الإيرانية نقلا عن مصدر عسكري امس الاثنين ان ايران استنزل «قريبا» الى المياه اولى سفنها الحربية المحلية الصنع المضادة للطوربيدات والقاذفة للصواريخ. وقال عبدالله منوي -رودساري مساعد قائد البحرية الإيرانية لوكالة الانباء الإيرانية «لقد نجحنا في ان نضع هنا في ايران 90 % من قطع سفينة ذرية قاذفة للصواريخ و 70 % من سفينة مضادة للطوربيدات». ولقت هذا السؤال العسكري في «التقدم الهائل» الذي حققته ايران في مجال الدفاع الجوي الطويلة المدى والية أنظمة توجيه الطيران. وكانت ايران انزلت في 29 آب (أغسطس) الماضي اول غواصة من صنع محلي «الساجحة-15» في مياه الخليج في بندر عباس. وقال مدير المشروع مهدي شريف زماني خلال الحفل الذي جرى بحضور وزير الدفاع في شمخاني ان «الساجحة-15» هي احدى الغواصات افضل اداء في العالم في مجال الاستطلاع والنقل وزرع الالغام، مضيفا ان «غواصات اخرى افضل اداء هي قيد التصنيع».

صحيفة «الثورة»: التهديدات الامريكية تعبر عن بؤس سياسي واخلاقي

بغداد - اف ب: اعتبرت صحيفة «الثورة» هنا امس التهديدات التي صدرت عن كبار المسؤولين في الازارة الامريكية ضد العراق بأنها تعبر عن «بؤس سياسي واخلاقي» وقالت انها صادرة من شعور «بالاخلاق والخيبة». وقالت الثورة في تعليقه امس ان المسؤولين الامريكان «صاروا يتخبطون في ما يصرفون ويغفلون، ويتصدون كل شيء يصدر عن العراق، ويحاولون ان يجعلوا منه مادة دعائية لتضليل الرأي العام العربي والدولي التي صار يعرف الحقائق بدرجة تكفي لانتميتها جميعا السادة منهم والعبيد» وجاء تعليق صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي ردا على سلسلة من التهديدات اطلقتها كل من وزيرة خارجية امريكا مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين والناطق باسم لبيت الابيض ضد العراق من الاعناء على الكويت.

وزير الثقافة العراقي همام عبد الخالق عبد الغفور يصرح لـ «القدس العربي»:

العراق في حالة حرب ولا يعبا بالتهديدات الامريكية، والحصار اخذ بالتآكل، معظم الدول بدأت التطبيع مع العراق وعلاقتنا مع سورية تتطور بشكل طبيعي



همام عبد الخالق

الرئيسي أو العدو رقم 1، وأمريكا أصدرت قانوناً سمته قانون «تجريم العراق» تعلن ليلاً ونهاراً وجهاراً انها تتآمر على العراق وتريد تزييفه، والجيء بنظام آخر صنع له، فممن الطبيعي ان يدافع العراق عن نفسه، والعراق قوة اقتصادية كبيرة، يستطيع ان يتخذ اجراءات اقتصادية، هذا بجانب، من جانب آخر، ليست البيورو عملة عالية، ليس الفرتك والمارك عملة عالية، وهل ان الدولار لوحد عملة عالية؟ عندما يعض العراق ان مشترياته ستكون بالبيورو، اتوقع ان يكون هذا القرار مفهوماً وخاصة من الاوروبيين.

الاجراء الدولية ملازمة في الوقت الحاضر لرفع الحصار عن العراق وبدأ الزبى العام الدولي يتحسس المعاناة التي يعيشها العراقي، هل تعتقدون بان الحصار بدأ يتآكل بالفعل كما كانت تبشربه القيادة العراقية؟

العراق الدبلوماسية، من خلال علاقات الدول في السياسة الاممية، من خلال علاقات العراق التجارية واتساعها، ماذا يعني ذلك بالنسبة الى يعني ان الحصار بدأ يتآكل، عندما تقر الدول الهجوم الى ان يصاد 50 لكي تتعامل مع العراق، وعندما تقرر دول انها ستستدير رحلات جوية منتظمة الى العراق وعندما تفتح الدول تعاملها التجاري الواسع مع العراق، وعندما تعيد الدول علاقاتها الدبلوماسية مع العراق، لا يعني هذا بان الحصار بدأ يتآكل؟ قد مضى على الحصار عشر سنوات، ولا بد ان يتسائل المرء كيف استطاع شعب ان يصمد وهو مقاطع لا يستطيع ان يمارس اسبط حقوقه الانسانية المنصوص عليها في شراعت ايضا استخدام القربات والتمسك الدولية، اذن كيف استطاع هذا الشعب ان يصمد كل هذه السنوات، وعندة القوة على ان يصمد اكثر.

بهذا المستوى يجب رفع الحصار عن العراق؟
 ان هذه الازمة التي تعاني منها اوروبا وامريكا الآن اظهرت مرة اخرى موقع العراق في السياسة النفطية الدولية وكم هو مؤثر وكم هو مطلوب لاحداث التوازن وان غياب العراق عن هذه السياسة لا يؤدي الا الى ضرر بالغرب وامريكا بشكل خاص، يعني في تقديري ان هذه الازمة اوضحت هذه الحقيقة التي هي معروفة في الخارج، الاوربي لا يتحدث ابدا عن دور دول الاوبك في المشكلة التي يواجهها في أزمة الوقود، ولكن في البداية عملاو تضليل اعلاميا كبيرا وربما واحدة من العوامل التي استثمرها في قمة الازمة عندما كان وزراء خارجية النفط مجتمعين في فيينا، اي اجتماعهم التقليدي الدوري، حاولوا ان يعكسوا الحقائق، انظر كم هي معادلة ظلمة، دول الاوبك كلها اما دول نامية او في طور النمو بينما تعتبر اوروبا وامريكا دولاً متطورة تمت وتطورت ووصلت الى مستويات معينة، فهم يريدون ان يحافظوا على المستوى الذي وصلوا اليه الآن حتى لو كان هذا الثمن ان تستلطف الامم المتحدة للنفط، صاحبة هذه الثروة لا تستلطف ان تستلطف ان تستلطف ثروتها في رفع مستواها لتصل الى نفس مستواهم، ولذلك لا يهتم اذا ان تزلت اسعار النفط، لعني اضراب لك ثمان اضعاف، وعندما تزلت اسعار النفط الى سبع او ثمان دولارات، من الذي تحدث عن ذلك وقال ان ذلك سبب مشكلة، من الغرب او من الولايات المتحدة؟ كانوا يسرويون جدا ان يأخذوا ثروات هذه البلدان بسعر زهيد بل اقول كل بانهم هم الذين ساموا في هذا التصور الذي اصاب اسعار الاخرين في تلك الفترة، لم يتحدث احد عن الضرر الذي لحق بهذه الدول الى ان اصحبت ثروتها غالبية الثمن نتاج بارخص الاسمان، هذا كله ينكس على الشعوب، وهذه الشعوب هي التي تتلقى النتائج، انظر كم هم ظالون، يريدون ان يمتدحوا بثروات الاخرين في حين يستكثرون على الاخرين ان يمتدحوا بثروتهم.

في قمة هذه الازمة قامت امريكا تهدد باستخدام الاحتياطي النفطي؟
 هذا جيد، وحسنا قول هذا القرار، انما هو يوافق مقاييد تطبيق هذا القرار، وما هي تعقيدات تطبيق هذا القرار، ولما يتعديه العراق محمداً؟

ادعوك الى قراءة القرار 1284 بماعنا ودراسته دراسة عميقة، فالتك لا نجد اي شيء يشير الى رفع الحصار عن العراق باي افرق زمني وبأي وقت، يوجد في هذا القرار افرق لرفع الحصار بعد عشر سنوات تالية اخرى، قل لي انت، لماذا يقبل العراق بهذا القرار اذن؟ من الطبيعي ان لا توافق عليه، لان هذا القرار يكرس الحصار على الابدي، ويوجهه يصيب العراق تابعاً اقتصادياً ويعود الى العهد الاستعماري بشكل جديد، تحت وصاية جديدة.

وعندما عن عودة المفتشين الدوليين الى العراق، هل سيوافق العراق على عودتهم؟

هل تعتقد ان العلاقات بين العراق وسورية قد تحسنت قليلاً؟
 اننا نرجع بكل جهد يأتي من صديق او شقيق يهدف الى تصرع جدار الحصار وتفكيته، ومنه الطيران المدني، وانت تعرف انه ليس ممنوعاً في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، وانها قرارات مجحفة وعدرت في ظروف معينة، ولكن لا يوجد في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، هذا الامر فرضته الولايات المتحدة بقوتها الغاشمة، كما فرضت حظو الطير الجوي، وهي الاخرى لا توجد في قرارات مجلس الأمن، ولكن من خلال هيمنة الولايات المتحدة على مجريات العراق ان مجلس الأمن، لذلك فاننا نرحب بكل هذه الجهود.

هل تعتقد ان العلاقات بين العراق وسورية قد تحسنت قليلاً؟

اننا نرجع بكل جهد يأتي من صديق او شقيق يهدف الى تصرع جدار الحصار وتفكيته، ومنه الطيران المدني، وانت تعرف انه ليس ممنوعاً في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، وانها قرارات مجحفة وعدرت في ظروف معينة، ولكن لا يوجد في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، هذا الامر فرضته الولايات المتحدة بقوتها الغاشمة، كما فرضت حظو الطير الجوي، وهي الاخرى لا توجد في قرارات مجلس الأمن، ولكن من خلال هيمنة الولايات المتحدة على مجريات العراق ان مجلس الأمن، لذلك فاننا نرحب بكل هذه الجهود.

هل تعتقد ان العلاقات بين العراق وسورية قد تحسنت قليلاً؟
 اننا نرجع بكل جهد يأتي من صديق او شقيق يهدف الى تصرع جدار الحصار وتفكيته، ومنه الطيران المدني، وانت تعرف انه ليس ممنوعاً في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، وانها قرارات مجحفة وعدرت في ظروف معينة، ولكن لا يوجد في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، هذا الامر فرضته الولايات المتحدة بقوتها الغاشمة، كما فرضت حظو الطير الجوي، وهي الاخرى لا توجد في قرارات مجلس الأمن، ولكن من خلال هيمنة الولايات المتحدة على مجريات العراق ان مجلس الأمن، لذلك فاننا نرحب بكل هذه الجهود.

هل تعتقد ان العلاقات بين العراق وسورية قد تحسنت قليلاً؟

اننا نرجع بكل جهد يأتي من صديق او شقيق يهدف الى تصرع جدار الحصار وتفكيته، ومنه الطيران المدني، وانت تعرف انه ليس ممنوعاً في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، وانها قرارات مجحفة وعدرت في ظروف معينة، ولكن لا يوجد في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، هذا الامر فرضته الولايات المتحدة بقوتها الغاشمة، كما فرضت حظو الطير الجوي، وهي الاخرى لا توجد في قرارات مجلس الأمن، ولكن من خلال هيمنة الولايات المتحدة على مجريات العراق ان مجلس الأمن، لذلك فاننا نرحب بكل هذه الجهود.

هل تعتقد ان العلاقات بين العراق وسورية قد تحسنت قليلاً؟

اننا نرجع بكل جهد يأتي من صديق او شقيق يهدف الى تصرع جدار الحصار وتفكيته، ومنه الطيران المدني، وانت تعرف انه ليس ممنوعاً في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، وانها قرارات مجحفة وعدرت في ظروف معينة، ولكن لا يوجد في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، هذا الامر فرضته الولايات المتحدة بقوتها الغاشمة، كما فرضت حظو الطير الجوي، وهي الاخرى لا توجد في قرارات مجلس الأمن، ولكن من خلال هيمنة الولايات المتحدة على مجريات العراق ان مجلس الأمن، لذلك فاننا نرحب بكل هذه الجهود.

هل تعتقد ان العلاقات بين العراق وسورية قد تحسنت قليلاً؟
 اننا نرجع بكل جهد يأتي من صديق او شقيق يهدف الى تصرع جدار الحصار وتفكيته، ومنه الطيران المدني، وانت تعرف انه ليس ممنوعاً في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، وانها قرارات مجحفة وعدرت في ظروف معينة، ولكن لا يوجد في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، هذا الامر فرضته الولايات المتحدة بقوتها الغاشمة، كما فرضت حظو الطير الجوي، وهي الاخرى لا توجد في قرارات مجلس الأمن، ولكن من خلال هيمنة الولايات المتحدة على مجريات العراق ان مجلس الأمن، لذلك فاننا نرحب بكل هذه الجهود.

هل تعتقد ان العلاقات بين العراق وسورية قد تحسنت قليلاً؟

اننا نرجع بكل جهد يأتي من صديق او شقيق يهدف الى تصرع جدار الحصار وتفكيته، ومنه الطيران المدني، وانت تعرف انه ليس ممنوعاً في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، وانها قرارات مجحفة وعدرت في ظروف معينة، ولكن لا يوجد في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، هذا الامر فرضته الولايات المتحدة بقوتها الغاشمة، كما فرضت حظو الطير الجوي، وهي الاخرى لا توجد في قرارات مجلس الأمن، ولكن من خلال هيمنة الولايات المتحدة على مجريات العراق ان مجلس الأمن، لذلك فاننا نرحب بكل هذه الجهود.

هل تعتقد ان العلاقات بين العراق وسورية قد تحسنت قليلاً؟

اننا نرجع بكل جهد يأتي من صديق او شقيق يهدف الى تصرع جدار الحصار وتفكيته، ومنه الطيران المدني، وانت تعرف انه ليس ممنوعاً في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، وانها قرارات مجحفة وعدرت في ظروف معينة، ولكن لا يوجد في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، هذا الامر فرضته الولايات المتحدة بقوتها الغاشمة، كما فرضت حظو الطير الجوي، وهي الاخرى لا توجد في قرارات مجلس الأمن، ولكن من خلال هيمنة الولايات المتحدة على مجريات العراق ان مجلس الأمن، لذلك فاننا نرحب بكل هذه الجهود.

هل تعتقد ان العلاقات بين العراق وسورية قد تحسنت قليلاً؟
 اننا نرجع بكل جهد يأتي من صديق او شقيق يهدف الى تصرع جدار الحصار وتفكيته، ومنه الطيران المدني، وانت تعرف انه ليس ممنوعاً في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، وانها قرارات مجحفة وعدرت في ظروف معينة، ولكن لا يوجد في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، هذا الامر فرضته الولايات المتحدة بقوتها الغاشمة، كما فرضت حظو الطير الجوي، وهي الاخرى لا توجد في قرارات مجلس الأمن، ولكن من خلال هيمنة الولايات المتحدة على مجريات العراق ان مجلس الأمن، لذلك فاننا نرحب بكل هذه الجهود.

هل تعتقد ان العلاقات بين العراق وسورية قد تحسنت قليلاً؟

اننا نرجع بكل جهد يأتي من صديق او شقيق يهدف الى تصرع جدار الحصار وتفكيته، ومنه الطيران المدني، وانت تعرف انه ليس ممنوعاً في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، وانها قرارات مجحفة وعدرت في ظروف معينة، ولكن لا يوجد في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، هذا الامر فرضته الولايات المتحدة بقوتها الغاشمة، كما فرضت حظو الطير الجوي، وهي الاخرى لا توجد في قرارات مجلس الأمن، ولكن من خلال هيمنة الولايات المتحدة على مجريات العراق ان مجلس الأمن، لذلك فاننا نرحب بكل هذه الجهود.

هل تعتقد ان العلاقات بين العراق وسورية قد تحسنت قليلاً؟

اننا نرجع بكل جهد يأتي من صديق او شقيق يهدف الى تصرع جدار الحصار وتفكيته، ومنه الطيران المدني، وانت تعرف انه ليس ممنوعاً في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، وانها قرارات مجحفة وعدرت في ظروف معينة، ولكن لا يوجد في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، هذا الامر فرضته الولايات المتحدة بقوتها الغاشمة، كما فرضت حظو الطير الجوي، وهي الاخرى لا توجد في قرارات مجلس الأمن، ولكن من خلال هيمنة الولايات المتحدة على مجريات العراق ان مجلس الأمن، لذلك فاننا نرحب بكل هذه الجهود.

هل تعتقد ان العلاقات بين العراق وسورية قد تحسنت قليلاً؟
 اننا نرجع بكل جهد يأتي من صديق او شقيق يهدف الى تصرع جدار الحصار وتفكيته، ومنه الطيران المدني، وانت تعرف انه ليس ممنوعاً في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، وانها قرارات مجحفة وعدرت في ظروف معينة، ولكن لا يوجد في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، هذا الامر فرضته الولايات المتحدة بقوتها الغاشمة، كما فرضت حظو الطير الجوي، وهي الاخرى لا توجد في قرارات مجلس الأمن، ولكن من خلال هيمنة الولايات المتحدة على مجريات العراق ان مجلس الأمن، لذلك فاننا نرحب بكل هذه الجهود.

هل تعتقد ان العلاقات بين العراق وسورية قد تحسنت قليلاً؟

اننا نرجع بكل جهد يأتي من صديق او شقيق يهدف الى تصرع جدار الحصار وتفكيته، ومنه الطيران المدني، وانت تعرف انه ليس ممنوعاً في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، وانها قرارات مجحفة وعدرت في ظروف معينة، ولكن لا يوجد في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، هذا الامر فرضته الولايات المتحدة بقوتها الغاشمة، كما فرضت حظو الطير الجوي، وهي الاخرى لا توجد في قرارات مجلس الأمن، ولكن من خلال هيمنة الولايات المتحدة على مجريات العراق ان مجلس الأمن، لذلك فاننا نرحب بكل هذه الجهود.

هل تعتقد ان العلاقات بين العراق وسورية قد تحسنت قليلاً؟

اننا نرجع بكل جهد يأتي من صديق او شقيق يهدف الى تصرع جدار الحصار وتفكيته، ومنه الطيران المدني، وانت تعرف انه ليس ممنوعاً في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، وانها قرارات مجحفة وعدرت في ظروف معينة، ولكن لا يوجد في اي قرار من قرارات الامم المتحدة، هذا الامر فرضته الولايات المتحدة بقوتها الغاشمة، كما فرضت حظو الطير الجوي، وهي الاخرى لا توجد في قرارات مجلس الأمن، ولكن من خلال هيمنة الولايات المتحدة على مجريات العراق ان مجلس الأمن، لذلك فاننا نرحب بكل هذه الجهود.

صحيفة: امريكا تحصل على دليل بن لادن للتدريبات

واشنطن - رويترز: قالت صحيفة (يو.اس.ايه توداي) امس الاثنين ان مسؤولين من المخابرات الاردنية قدسوا للمخابرات الامريكية في الاونة الاخيرة نسخا على اقراص كمبيوتر مدمجة لدليل مؤلف من ستة اجزاء خاص بالتدريبات التي ينظمها السعودي المولد اسامة بن لادن للمجندين في معسكرات بافغانستان. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار بالمخابرات الامريكية ان الدليل المؤلف من الف صفحة والسما «المعجم» والكتوب باللغة العربية يحتوي على معلومات عن كيفية تجنيد اتباع وتنظيم عمليات اربابية، وذكرت الصحيفة ان الدليل يقدم ايضا تعليمات للمجندين حول كيفية تجميع القبائل المشابهة للقبائل التي دمرت سفارتين الولايات المتحدة في شرق افريقيا عام 1998 مما اسفر عن اكثر من 200 قتيل، واتهمت محكمة اتحادية امريكية بن لادن الذي يقبع في افغانستان بالتورط في الهجومين الا انه ينفي ذلك، وذكرت مصادر قضائية لرويتز في عمان انه من المقرر ان تصدر محكمة اردنية اليوم حكما على 28 فراد يزعم انهم اتباع لبن لادن المتهم بالتخطيط لهجمات على اهداف امريكية واسرائيلية، والتي افضى على 16 من المتشبه بهم في كانون الاول (ديسمبر) ومطوب القبض على 12، وسيحاكم المدعي عليهم بتهم التخطيط لنش هجمات على اهداف امريكية واسرائيلية ومواقع سياحية اجنبية اثناء الاحتفالات باللفية، وقال مسؤولون من المخابرات الامريكية ان مسؤولي مخابرات اردنية قدسوا الدليل على اقراص مدمجة تقار وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الاتحادي في واشنطن بعد ان حصلوا عليه من احد المدعي عليهم السبعة عشر. وذكرت الصحيفة مستشهدا بوثائق محكمة ان خبير كمبيوتر بالمخابرات الامرية اذينة اخبر جلسة مغلقة للمحكمة العسكرية في عمان القاضي ان احد الاقراص المدمجة المضبوطة يتضمن معلومات عن متفجرات وتضنع التفجرات والاسلحة السامة والثقلية.

بشار الأسد يؤكد لمستشار البشير دعم سورية لوحدة السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:
 أكد عبد الباسط سيديار مستشار الرئيس السوداني عمر البشير بان الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد ابغى لدى لقائه به في دمشق حاملا اليه رسالة من رصيفة الرئيس البشير، بدعم متناصرة بلاده لسودان حكومة وشعبا لمواجهة التحديات التي تستهدف وحده واستقرار السودان وأشار سيديار الى ان الرئيس الاسد قال له بان القيادة السورية تتابع تطورات الاحداث في السودان مبينا انه نقل للرئيس الاسد مواقف السودان الداعمة لعملية السلام في الشرق الاوسط وسورية لاسترداد حقوقها وارضها المحتلة من العدو الاسرائيلي.

السودان: حادثة ضريح المهدي تفجر الأزمة داخل بيت العائلة وتدفع رئيس الوزراء السابق لتبادل الاتهامات مع عمته

عموم رئيس الوزراء السابق، غير أنه لم يبد موافقة ولا رفضاً، وذلك تكرر الاتصال به تعذر رده على المكالمات الهاتفية بسبب إنهزامه في اجتماع مع أفراد الأسرة العثمانيين في دهن القديدين في ساحة القبة، في تلك الاثناء كانت أسرة القديدين فاروق اسماعيل قد تحركت باتجاه بيت العائلة مع والدته، وهناك قصف بومي على مقر من قبل الطائرات الامريكية والبريطانية على العراق، فكل يوم يقتل ابناء ابناء العراق وتسليد دماؤهم، وتنفذ ممتلكات عراقية، فانتى التمسك على بغداد، التصعيد الامريكي ضد العراق؟ انها حرب بومية مستمرة، لدينا مواجهة عسكرية بين العراق، اذ لا ذلك الحصار الذي دام اكثر من عشر سنوات، اذن لا يعني شيئاً هذا الكلام، عندما تحرج الابرار وتصرح وتهمد بحضر العراق، بالنسبة الى

السودان: حادثة ضريح المهدي تفجر الأزمة داخل بيت العائلة وتدفع رئيس الوزراء السابق لتبادل الاتهامات مع عمته

عموم رئيس الوزراء السابق، غير أنه لم يبد موافقة ولا رفضاً، وذلك تكرر الاتصال به تعذر رده على المكالمات الهاتفية بسبب إنهزامه في اجتماع مع أفراد الأسرة العثمانيين في دهن القديدين في ساحة القبة، في تلك الاثناء كانت أسرة القديدين فاروق اسماعيل قد تحركت باتجاه بيت العائلة مع والدته، وهناك قصف بومي على مقر من قبل الطائرات الامريكية والبريطانية على العراق، فكل يوم يقتل ابناء ابناء العراق وتسليد دماؤهم، وتنفذ ممتلكات عراقية، فانتى التمسك على بغداد، التصعيد الامريكي ضد العراق؟ انها حرب بومية مستمرة، لدينا مواجهة عسكرية بين العراق، اذ لا ذلك الحصار الذي دام اكثر من عشر سنوات، اذن لا يعني شيئاً هذا الكلام، عندما تحرج الابرار وتصرح وتهمد بحضر العراق، بالنسبة الى

السودان: حادثة ضريح المهدي تفجر الأزمة داخل بيت العائلة وتدفع رئيس الوزراء السابق لتبادل الاتهامات مع عمته

عموم رئيس الوزراء السابق، غير أنه لم يبد موافقة ولا رفضاً، وذلك تكرر الاتصال به تعذر رده على المكالمات الهاتفية بسبب إنهزامه في اجتماع مع أفراد الأسرة العثمانيين في دهن القديدين في ساحة القبة، في تلك الاثناء كانت أسرة القديدين فاروق اسماعيل قد تحركت باتجاه بيت العائلة مع والدته، وهناك قصف بومي على مقر من قبل الطائرات الامريكية والبريطانية على العراق، فكل يوم يقتل ابناء ابناء العراق وتسليد دماؤهم، وتنفذ ممتلكات عراقية، فانتى التمسك على بغداد، التصعيد الامريكي ضد العراق؟ انها حرب بومية مستمرة، لدينا مواجهة عسكرية بين العراق، اذ لا ذلك الحصار الذي دام اكثر من عشر سنوات، اذن لا يعني شيئاً هذا الكلام، عندما تحرج الابرار وتصرح وتهمد بحضر العراق، بالنسبة الى

السودان: حادثة ضريح المهدي تفجر الأزمة داخل بيت العائلة وتدفع رئيس الوزراء السابق لتبادل الاتهامات مع عمته

عموم رئيس الوزراء السابق، غير أنه لم يبد موافقة ولا رفضاً، وذلك تكرر الاتصال به تعذر رده على المكالمات الهاتفية بسبب إنهزامه في اجتماع مع أفراد الأسرة العثمانيين في دهن القديدين في ساحة القبة، في تلك الاثناء كانت أسرة القديدين فاروق اسماعيل قد تحركت باتجاه بيت العائلة مع والدته، وهناك قصف بومي على مقر من قبل الطائرات الامريكية والبريطانية على العراق، فكل يوم يقتل ابناء ابناء العراق وتسليد دماؤهم، وتنفذ ممتلكات عراقية، فانتى التمسك على بغداد، التصعيد الامريكي ضد العراق؟ انها حرب بومية مستمرة، لدينا مواجهة عسكرية بين العراق، اذ لا ذلك الحصار الذي دام اكثر من عشر سنوات، اذن لا يعني شيئاً هذا الكلام، عندما تحرج الابرار وتصرح وتهمد بحضر العراق، بالنسبة الى

السودان: حادثة ضريح المهدي تفجر الأزمة داخل بيت العائلة وتدفع رئيس الوزراء السابق لتبادل الاتهامات مع عمته

عموم رئيس الوزراء السابق، غير أنه لم يبد موافقة ولا رفضاً، وذلك تكرر الاتصال به تعذر رده على المكالمات الهاتفية بسبب إنهزامه في اجتماع مع أفراد الأسرة العثمانيين في دهن القديدين في ساحة القبة، في تلك الاثناء كانت أسرة القديدين فاروق اسماعيل قد تحركت باتجاه بيت العائلة مع والدته، وهناك قصف بومي على مقر من قبل الطائرات الامريكية والبريطانية على العراق، فكل يوم يقتل ابناء ابناء العراق وتسليد دماؤهم، وتنفذ ممتلكات عراقية، فانتى التمسك على بغداد، التصعيد الامريكي ضد العراق؟ انها حرب بومية مستمرة، لدينا مواجهة عسكرية بين العراق، اذ لا ذلك الحصار الذي دام اكثر من عشر سنوات، اذن لا يعني شيئاً هذا الكلام، عندما تحرج الابرار وتصرح وتهمد بحضر العراق، بالنسبة الى

موسى: مبعوث أمريكي في الشرق الأوسط الأسبوع المقبل

القاهرة - اف ب: أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى الأحد ان مبعوثا أمريكيا سيوزر منطقة الشرق الأوسط الأسبوع المقبل في مسعى لتحريك المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية. وصرح موسى الذي عاد الى القاهرة مساء السبت قادما من نيويورك للصحافيين ان المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية «لا تزال تراوح مكانها، ولكن تم التفاهم عليه هو استمرار الأنشطة الخاصة بالتفاوض حتى أوائل شهر تشرين الأول (أكتوبر) القادم». وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك أى تطور جديد مرتقب بالنسبة لعملية السلام، أعرب موسى عن أملة في «أن يكون هناك جديد» مشيرا الى ان «البعض يتوقع أن يكون هناك جديد». وحول مسألة القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل واصلت إعلانها في حزيران (يونيو) 1967، قال موسى «ما تزال الأفكار تذهب وتجيء ولا يوجد تغيير بشير الى احراز تقدم في هذا الخصوص». وأضاف «الأسبوع القادم سيشهد اتصالات في المنطقة وسيوزر مبعوثا أمريكيا، لكنه لم يوضح هوية هذا المبعوث». وقال ايضا ان مصر ستجري اتصالات مع الطرف الفلسطيني وكذلك مع الطرفين الأمريكي والإسرائيلي «لعل وعسى أن تسفر عن تقدم في عملية السلام».

ولا تزال مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية تتعثر خصوصا بشأن وضع القدس الشرقية منذ فشل قمة كامب ديفيد في 25 تموز (يوليو).

بن عامي سيلتقي الرئيس شيراك اليوم في باريس

القاهرة - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية الأحد ان وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي سيلتقي اليوم الثلاثاء في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وأوضح بيان للوزارة ان «بن عامي سيتحدث لدى عودته من نيويورك مع الرئيس الفرنسي بشأن وضع المفاوضات الفلسطينية».

وأشار البيان الى ان «فرنسا التي تتولى رئاسة الترويكا الأوروبية يجب ان تلعب دورا مهما عندما تصل عملية السلام عند مفترق طرق». وقد أعلن الفلسطينيون والإسرائيليون الأحد عزمهم على تجاوز خلافاتهم التي سجلت خلال المحادثات غير المباشرة التي جرت في نيويورك برعاية الولايات المتحدة على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، في مفاوضات تجري في الشرق الأوسط. وقد أجرى الطرفان الخميس والجمعة في نيويورك سلسلة من المحادثات المنفصلة مع مسؤولين أمريكيين لتقليص الهوة التي تلازم الخلافات بين الجانبين تتناول خصوصا مسألة القدس الشرقية.

اعتقال ضابط إسرائيلي بتهمة سرقة أسلحة وبيعها

القاهرة - ق ب: أفادت مصادر صحافية عبرية ان عسكريا إسرائيليا برتبة ضابط صف اعتقل أخيرا بتهمة سرقة أسلحة وبناء على الجيش الإسرائيلي وبيعها الى جهات لم تتمكن سلطات الجيش المكلفة بالتحقيق في القضية من تشخيصها او تحديدها هويتها حتى الآن. وذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) التي أوردت التبا في عدها الصادر أمس ان العسكري الإسرائيلي الذي يتقصد رقيب أول في القوات النظامية اعتقل الأسبوع الماضي على يد الشرطة العسكرية بعدما أشتبه بوجوده وراء حوادث سرقة خمس بنادق رشاشة وقعت خلال الأسابيع الماضية في قاعدة عسكرية تابعة لسلح الدفعية في الجنوب الغربية وأنه قام ببيع البنادق التي سرقها من جنود يخدمون في القاعدة الى جهات ربما تكون معادية للدولة العبرية أو الى عناصر جنائية وذلك حتى يستخدم ثمنها في تسديد ديون تراكتت عليه.

وقالت الصحفية ان المشيوه الذي عثرت الشرطة العسكرية بحوزته عقب اعتقاله على الاف الشواغل اعترف خلال استجوابه بأنه تورط في ديون جراء مراهقات والعبال قمار مارسها لكنه أنكر حسب ما ذكر محاموه الدفاع وجود أي صلة له بقضية البنادق المسروقة من قاعدة الجيش الإسرائيلي والتي كان خدم فيها في الماضي لفترة من الوقت. ومن المقرر إحضار المشيوه اليوم الثلاثاء لتمديد اعتقاله في محكمة عسكرية.

البرلمان الإسرائيلي يناقش قانونا جديدا يكس اختلال القدس

القاهرة - ق ب: من المقرر ان يبحث الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي قريبا اقتراحا بإقرار قانون جديد قدمته المعارضة اليمينية يرمي الى تكريس سيطرة الدولة العبرية وسلطتها في مدينة القدس العربية التي احتلها إسرائيل في حرب العام 1967 وضمتها اليها رسميا في وقت لاحق. وذكرت مصادر برلمانية إسرائيلية ان لجنة التشريع والقضاء التابعة للكنيست ستجتمع الاربعة في جلسة طارئة خاصة لتناقش وتتبع في تحضير مشروع القانون الذي قدمه النائب اليميني يوشوع متسا (الليكود) لتكريس الحدود البلدية الموسعة التي رسمتها إسرائيل لمدينة القدس وذلك تمهيدا للتصويت عليه بالقرء بين الثانية والثالثة في جلسة عامة للكنيست (البرلمان) الإسرائيلي.

وكان الكنيست أقر مشروع القانون هذا بقراءة الأولى في شهر تموز (يوليو) الماضي قبل أيام من خروج الكنيست في عطلة الصيفية التي تنتهي بنهاية الشهر الجاري. وذكر أن رئيس لجنة التشريعات والقضاء البرلمانية عضو الكنيست أمنون روبشتاين (ميرتس) وجه دعوات الى كل من رئيس الوزراء إيهود باراك ووزير القضاء يوسي بيلين والوزير المكلف شؤون القدس في ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلية حاييم رامون لحضروا جلسة اللجنة لكن أي منهم لم يؤكد حتى اللحظة مشاركته في مداواتها المقررة بهذا الخصوص. ويشكل مشروع القانون الهادف اصلا الى وضع عقبات إضافية في طريق التوصل الى اتفاق سلام دائم بين إسرائيل والفلسطينيين ولا سيما التوصل الى تسوية بين الجانبين حول قضية مدينة القدس الشرقية ومستقبلها في إطار التسوية النهائية تعديلا لما يسمى بـ«قانون أساس القدس»، حيث ينص التعديل المقترح على وجوب توفر أغلبية 50 في المئة (61 نائبا) من أعضاء الكنيست (البرلمان) البالغ مجموعهم 120 عضوا لأجل إجراء أي تغيير على قانون ضم القدس أو الحدود البلدية العبرية وفقا مما حدثتال تل أبيب من جانب واحد.

و جاء في شرح يقدم لمشروع القانون الذي قدمه أحزاب المعارضة اليمينية وأحزاب المتشددين وتضم من أعضاء أحزاب الوسط الداعمة لحكومة باراك ويضمهم نواب من حزب «العمل» ان مشروع القانون يرمي الى تحقيق هدف مزدوج يتمثل في تكريس توسيع حدود القدس وتطبيق قانون وقضاء وإدارة الدولة الإسرائيلية على المنطقة (القدس الشرقية) التي ضمت للمدينة في تشريع وقانون أساسي اعتمده الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي في العام 1968 ويرمي من جهة ثانية الى فرض منع يسند من القانون الأساس على نقل أي سلطات او صلاحيات بلدية أو سيادية تمارسها الدولة العبرية في منطقة نفوذ القدس الى أيدي جهة ثانية أي كانت.

استمرار المفاوضات بين مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين في محاولة لايجاد صيغة لاتفاق فلسطينيون يقبلون بوجود دولي على حدود دولتهم المستقبلية



اشتبكات بين جنود إسرائيليين ووزراء امام وزارة المالية في القدس بسبب سياسة التمييز ضد الدرور (اف ب)

وقضايا الوضع النهائي، وفي الايام الاخيرة اجتمعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في نيويورك مع مفاوضين من الجانبين للمساعدة في اعطاء دفعة جديدة لعملية السلام المتعثرة، وقال عريقات انه خلال اجتماع مع اولبرايت وغيرها من المسؤولين الامريكيين في نيويورك من شأنه ان يفتح باب المفاوضات على وجوب ان تحترم اسرائيل قرارات الامم المتحدة وان الولايات المتحدة قالت انها «ستبذل قصارى جهدها في تضيق الهوة».

بشأن ما تم بحثه المحادثات بأنها «جزء من اتصالات مستمرة»، ولم يرد فوراً تعليق من الجانب الفلسطيني. وفي وقت سابق قال مسؤول فلسطيني بارز ان شير و نظيره الفلسطيني صائب عريقات ومحمد دحلان اجتمعوا لمرّة بين الجانبين منذ فخر المجلس المركزي الفلسطيني الأسبوع الماضي ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية حتى 15 تشرين الثاني (نوفمبر) على الاقل لاطعاء جهود السلام فرصة أخرى.

أكد على حق اللاجئين بالعودة عرفات يحذر من أزمة خطيرة في عملية السلام

الوصول لاتفاق للسلام خلال محادثات مكثفة اجريت في منتجع كامب ديفيد الرئاسي في تموز (يوليو) بهدف حل قضايا تشمل مصير اللاجئين والقدس. وفي الاونة الاخيرة اجتمعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في نيويورك مع مفاوضين من الجانبين للمساعدة في اعطاء دفعة جديدة لعملية السلام المتعثرة. وقال عريقات انه خلال اجتماع مع اولبرايت وغيرها من المسؤولين الامريكيين في نيويورك من شأنه ان يفتح باب المفاوضات على وجوب ان تحترم اسرائيل قرارات الامم المتحدة وان الولايات المتحدة قالت انها «ستبذل قصارى جهدها في تضيق الهوة».

بشأن ما تم بحثه المحادثات بأنها «جزء من اتصالات مستمرة»، ولم يرد فوراً تعليق من الجانب الفلسطيني. وفي وقت سابق قال مسؤول فلسطيني بارز ان شير و نظيره الفلسطيني صائب عريقات ومحمد دحلان اجتمعوا لمرّة بين الجانبين منذ فخر المجلس المركزي الفلسطيني الأسبوع الماضي ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية حتى 15 تشرين الثاني (نوفمبر) على الاقل لاطعاء جهود السلام فرصة أخرى.

باراك يرفض سيادة اسلامية على الحرم القدسي



يهود باراك في اجتماع الحكومة أمس (اف ب)

وزير الداخلية يريد الغاء الإشارة الى الاصل من بطاقات الهوية

القاهرة - اف ب: اقترح وزير الداخلية بالوكالة حاييم رامون الأحد الغاء الإشارة الى الاصل «اليهودي» أو «العربي» من بطاقات الهوية الإسرائيلية حسبما أفاد مصدر رسمي. واقترح الوزير حذف أي إشارة الى الانتماء الى مجموعة قومية من بطاقات الهوية في اطار الاصلاحات العلمانية. ونقل الاقتراح الى وزارة العدل وتطلب هذه القرارات الاصلاحية موافقة لجنة القوانين في البرلمان لتصبح نافذة. وقال ناطق باسم رامون لووكالة فرانس برس ان «الوزير يعمل وفق تكليف من رئيس الوزراء إيهود باراك لاسرائيليين غير الراغبين بعقد زواج ديني».

أمثون ليفكن شاحك وقد اتفق خلال الجلسة على خصخصة الشركة بنسبة مئة في المئة وليس 49 في المئة فقط وحل مشكلات المصروفات المترتبة على حراسة طائرات الشركة وموضوع «الأسطول البحدي» وعدد الطائرات التي سدوخضت تحت تصرف الدولة في حالات الطوارئ وكذلك إجراء مفاوضات مع موظفي الشركة. ونقلت الصحفية ان الشركة بعد خلال الجلسة ان الشركة بعد للخصخصة سيكون باستطاعتها تسير رحلات جوية في أيام السبت وأن قرارا بهذا الشأن سيخضع قريباً بعد إجراء المشاورات.

من جانبه وعد وزير المواصلات أمنون ليفكن شاحك بالقيام خلال أسبوعين بإعداد اقتراح جديد للخصخصة سيقيم بعرضه على اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون الخصخصة. وكان موضوع خصخصة شركة الطيران الإسرائيلية «العال» طرح في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو. وقررت اللجنة الوزارية في ذلك الوقت خصخصة الشركة على مراحل على أن تنضم في المرحلة الأولى خصخصة 49 في المئة من اسم الشركة وعدم السماح لها بالعمل في أيام السبت.

القدس - رويترز - اف ب: قال المفاوض الفلسطيني البارز محمود عيساس أمس الاثنين ان السلطة الفلسطينية مستعدة لقبول وجود دولي على حدود دولتها المستقبلية مع إسرائيل. وأضاف ان الفلسطينيين سيرفضون وجودا إسرائيليا في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل خلال حرب عام 1967. وأبلغ عباس راديو صوت فلسطين ان حدود عام 1967 حدود فلسطينية ويجب ان تنسحب إسرائيل منها. وأضاف ان الفلسطينيين لا يقبلون الوجود الإسرائيلي على اراضيهم ولكنهم يقبلون وجودا دوليا باشكاله المختلفة مثل الموجود على حدود عربية أخرى.

ولم يعلق مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك على الفور على هذه التصريحات، ويطالب الفلسطينيون بأن تكون حدود دولتهم المستقبلية مع إسرائيل هي الحدود التي كانت تفصل الضفة الغربية وقطاع غزة بالأضافة الى القدس الشرقية عن الدولة اليهودية قبل حرب عام 1967. وقال المفاوض الفلسطيني البارز احمد قريع الأسبوع الماضي ان السلطة الفلسطينية تعترض مناقشة ترسيم الحدود مع الأردن وسورية دون مشاركة إسرائيل. وقفل باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في التوصل الى اتفاق نهائي خلال قمة رعتهما الولايات المتحدة في تموز (يوليو) الماضي بسبب الخلافات على القضايا الشائكة التي يدور حولها الصراع ومنها الحدود واللاجئين والقدس، وقال عباس ان كسر الجمود في المحادثات يتطلب اشراك روسيا ودول عربية وأوروبية أخرى في المحادثات مع إسرائيل التي تتوسط فيها الولايات المتحدة. ومن جهة أخرى أعلن مسؤول اسرائيلي انه عقد مسؤولون اسرائيليين وفلسطينيين اجتماعا أمس الاثنين لليوم الثاني على التوالي

باراك يشير الى احتمال ان يكون يوم الاحد عطلة فضلا عن السبت

القاهرة - اف ب: أعلن وزير الشئون الإسرائيلية الحاكم ميخائيل ملكيور أمس الاثنين ان يوم الاحد قد يكون عطلة اسبوعية في إسرائيل، إضافة الى يوم السبت، وذلك حسب مشروع وضعه رئيس الوزراء إيهود باراك. واعتبر باراك الذي ينوي اطلاق «ثورة المواطنة» لتشجيع اليهود المنسحقين من قبضة المتشددين دينيا ان المشيوع «فكرة ممتازة بإمكانها ان تساهم في خفض التوتر داخل المجتمع الإسرائيلي». وملكيور بعد الاحكام الوحيد في حكومة باراك بعد انسحاب الاحزاب الدينية منها واتضمامها الى المعارضة في تموز (يوليو) الماضي. وسيتولى ملكيور رئاسة فريق خاص مكلف البحث في سبل تطوير هذا المشروع. ويرى الحاكم ان اسبوع العمل يجب ان يكون اقل من خمسة ايام،

اعتقال مسؤول إسرائيلي مع عائلته بتهمة تلقي رشوى من أعضاء المافيا

القاهرة - ق ب: ذكرت صحيفة (معاريف) الصادرة أمس ان مدير مكتب تسجيل السكان في ضاحية «بني برنك» القريبة من تل أبيب يوفال كوهين اعتقل أمس وزوجته وولديه وعدد من الوسطاء بعد اتهامه بتلقي رشوة من عدد من المقيمين بطيات للحصول على بطاقات هوية شخصية أو جوازات سفر أو تأشيرات اقامة. وقد تم الكشف عن الحادث من قبل الوحدة القطرية للتحقيق في حوادث الاختلاس والرشوة التابعة للشرطة الإسرائيلية بعدما أصدر كوهين بطاقة هوية شخصية لأحد أفراد المافيا الروسية الذي كان يسعى للإقامة واستمرار أمواله في إسرائيل. وكانت وزارة الداخلية الإسرائيلية رفضت إعطاء هذا الشخص بطاقة هوية بسبب معلومات استخباراتية تلقها عنه. ووفقا للتهمة حصل كوهين من رجل المافيا على رشوة مالية تقدر بعشرات الآلاف من الشيكلات. ولدى تفتيش منزل المتهم عثرت الشرطة على 390 ألف دولار في الخزانة التي يحتفظ بها المتهم في منزله.

في بداية التحقيق أنكر كوهين التهم النسوبة له ولكنه اعترف بفعلة بعد ضبط الوثائق في منزله وقال انه لن يتحدث إلا بحضور محاميه.

وعثر خلال مدهامة منزله على مستندات كثيرة تعود لوزارة الداخلية الإسرائيلية استخدمت بصورة غير قانونية مقابل الحصول على وإلإضافة الى كوهين اعتقلت زوجته وولديه عوزي وشموئيل وهما طالبان من طلاب إحدى المدارس الدينية التي يديرها نجل الحاكم المتقاعد فواديا يوسف وقد اعتقلا على خلفية تورطهما بتهمة الرشوة التي وجهت لوالديهما.

إحصائية: 204 آلاف إسرائيلي عاطل عن العمل

القاهرة - ق ب: أظهرت مشورات إحصائية إسرائيلية أنه لم يطرأ في الشهر الأخير أي تحسن على نسبة العاطلين عن العمل في الدولة العبرية. وذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) الصادرة أمس ان البيانات التي نشرها مكتب الإحصاء المركزي عن شهر آب (أغسطس) عام 2000 تظهر ان نسبة البطالة لا تزال 8.5 في المئة وعدد العاطلين عن العمل 204 آلاف شخص وهي نفس المعدلات التي سجلت في نيسان (أبريل) من هذا العام. وأضافت الصحفية ان بيانات مكتب الإحصاء المركزي تدل على انه طرأ انخفاض نسبي على عدد العاطلين عن العمل اعتبارا من ايلول (سبتمبر) عام 1999 حيث وصلت نسبة البطالة الى 9.1 في المئة منذ ايلول (سبتمبر) وحتى نيسان (أبريل) 2000 واستمرت نسبة البطالة في الهبوط حتى وصلت

الغاء اجتماع الدول المانحة لاعادة اعمار الجنوب لمعاقبة لبنان على رفض الدخول في ترتيبات امنية مع اسرائيل والنفو عن عناصر الميليشيات

بيروت - «القدس العربي» -

من ندى عبد الصمد:

أكدت المعلومات ان ارجاء اجتماعات الدول المانحة التي كانت مقررة الشهر المقبل لمساعدة لبنان في إعادة اعمار جنوبه جاء على خلفية موقف سياسي ازاء قرار لبنان بإرسال قوة رمزية من الجيش اللبناني وقوامها الف عنصر الى الجنوب.

ونشرت المعلومات ان رفض لبنان نشر الجيش على طول الحدود اللبنانية الجنوبية وعدم السماح لقوات الطوارئ الدولية بالانتشار على طول تلك الحدود يقفان وراء احجام الدول المانحة عن مساعدة لبنان والذي جاء بدوره كنتيجة لوقف الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية التي ابطلت لجان استغرابية لتردده في اتخاذ اجراءات يثبت من خلالها نيته في استعادة اراضي مبدية امتعاضها من تسليم الواقع الميداني لغير قوى الشرعية.

وتعتقد اوساط مطلعة ان الاجتماع لن يعقد الا في اعقاب اسلام الجيش اللبناني المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل وانتشاره الى جانب قوات الطوارئ الدولية على طول الحدود ووقت بانتالي صحة المعلومات التي تتحدث عن ارجاء الاجتماع بسبب التغيير الحكومي المرتقب في لبنان.

وكان رئيس الحكومة سليم الحص قد تبلغ من وفد الامين العام للامم المتحدة تيري رود لارسن عن هاشم اجتمعات الجمعية العامة للامم المتحدة ان الدول المانحة ترغب في ارجاء الاجتماع من دون ان يحدد موعدا جديدا لذلك.

ومعلوم ان اجتماعا على مستوى السفارة كان قد عقد في بيروت في نهاية تموز الماضي عرض خلاله لبنان لخطة إعادة اعمار الجنوب والتي تبلغ قيمتها مليارا ومئتي مليون دولار وقد اعتبر اجتماع السفارة تمهيدا للاجتماع الموسع الذي كان يفترض ان تنسقه جولة مشتركة لارسن مع وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ناصر قنديل منتصف ايلول (سبتمبر) الجاري.

ومعلوم ان لبنان ارسل في اعقاب الاجتماع

طالبت الدول الكبرى اتخاذ مواقف حازمة ضد اسرائيل دمشق ترحب بالجهود الدولية لاستئناف المفاوضات

دعيا الدولة العبرية الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والاستيصال الى وقف الاسرائيلية في اطار التسوية العربية والخداع (...) والتلاعب على المسارات العربية ومعاداة السلام.

يشار الى ان مسألة إعادة كامل هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام 1967 تشكل العائق الرئيسي في وجه مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية.

وطالبت الصحيفة الدول الكبرى باتخاذ موقف حازمة ضد اسرائيل لتحقيق السلام الذي يعيد لكل ذي حق حقه ويوفر الأمن والاستقرار للجميع، انطلاقا من قرارات الشرعية الدولية.

وقالت صحيفة (البيعت) «ان تحقيق السلام لا يمكن انجازها بالتمنيات بل ان تحقيقه يتطلب من الأطراف المعنية اتخاذ المواقف المفترضة.. وبما ان الأطراف العربية كانت قد قررت كل ما هو ممكن في اطار الشرعية الدولية ومرجعية مدريد لإنجاز عملية السلام فنحن اسرائيل هي وحدها التي عملت عملية السلام وعملت كل ما هو متاح لها الحقيقي».

دعيا الدولة العبرية الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والاستيصال الى وقف الاسرائيلية في اطار التسوية العربية والخداع (...) والتلاعب على المسارات العربية ومعاداة السلام.

يشار الى ان مسألة إعادة كامل هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام 1967 تشكل العائق الرئيسي في وجه مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية.

وطالبت الصحيفة الدول الكبرى باتخاذ موقف حازمة ضد اسرائيل لتحقيق السلام الذي يعيد لكل ذي حق حقه ويوفر الأمن والاستقرار للجميع، انطلاقا من قرارات الشرعية الدولية.

وقالت صحيفة (البيعت) «ان تحقيق السلام لا يمكن انجازها بالتمنيات بل ان تحقيقه يتطلب من الأطراف المعنية اتخاذ المواقف المفترضة.. وبما ان الأطراف العربية كانت قد قررت كل ما هو ممكن في اطار الشرعية الدولية ومرجعية مدريد لإنجاز عملية السلام فنحن اسرائيل هي وحدها التي عملت عملية السلام وعملت كل ما هو متاح لها الحقيقي».



البابا لدى لقائه السفير الاسرائيلي الجديد في الفاتيكان امس (رويترز)

ينوي زيارة سورية الربيع المقبل البابا يعرب عن امله في تحديد وضع خاص للقدس

دمشق - الفاتيكان - ا ف ب: افادت مصادر دبلوماسية وروحية امس الاثنين ان البابا يوحنا بولص الثاني ينوي القيام بزيارة سورية خلال الربيع المقبل.

وقال وكيل بطريركية الروم الارثوذكس المطران غطاس مزريه لوكالة فرانس برس ان «فكرة الزيارة موجودة ومن المحتمل ان يقوم قداسته بها بعد اعياد الفصح الارثوذكسي» المصادفة في نيسان (ابريل) 2001.

واضاف ان «موعد الزيارة لم يحدد بعد ومن المحتمل ان تكون قصيرة».

بدوره، اعلن مصدر دبلوماسي ان «المباحثات ما زالت جارية لتحديد موعد الزيارة».

واوضح ان «الحبر الاعظم اشار مرارا الى رغبته في القيام بزيارة الى سورية، ارض بولص الرسول» الذي اعتنق المسيحية في دمشق.

وتتراوح اعداد المسيحيين في سورية بين مليون ونصف ومليونين يعطون الارثوذكس، الاكثري عددا، اضافة الى الكاثوليك والبروتستانت والموارنة واللاتين.

يذكر ان البابا قام الاربعة الماضي بزيارة مصر والاردن والارض المقدسة.

ومن مدينة الفاتيكان دعا البابا مجددا الى تحديد وضع خاص لمدينة القدس مؤكدا ان الحوار وحده كليل لحل مشكلة المدينة المقدسة التي يطالب الاسرائيليون والفلسطينيون بالسيادة عليها.

وقال الحبر الاعظم لدى تقديم أوراق اعتماد السفير الاسرائيلي الجديد في الفاتيكان امس (رويترز) الحفاظ على الطابع الديني الفريد للمدينة المقدسة بواسطة تحديد وضع خاص لها مضمون دولي.

واضاف ان «تاريخ العلاقات بين الاديان في الاراضي المقدسة يؤكد عدم امكان التفكير في اقامة سلام دائم وشامل من دون دعم الاسرة الدولية» مشيرا الى ان «الحوار وحده وليس القوة» يساعد على حل مشكلة القدس.

واوضح الحبر الاعظم ان «هدف الدعم الدولي سيكون الحفاظ على التراث الثقافي والديني للمدينة المقدسة، وهو تراث يخص اليهود والمسيحيين والمسلمين في العالم وكذلك الاسرة الدولية».

وتابع في بعض الاحيان، تكون العلاقات بين الاديان في ارض مقدسة متعددة الى حد يبدو معها من المستحيل على الانسان ان يتغلب عليها، ولكن، ما لا يمكن تحيله ممكنا قبل اذ كان واقعا الا ان خاضعا لمناقشة مفتوحة، يجب ان يقفنا ذلك بان من الممكن التوصل الى حلول».

ورأى الحبر الاعظم ان الحوار بين اليهود والمسيحيين «هو الوسيلة الفضلى للتغلب على التعصب في الماضي واقامة حوار جديد ضد اشكال معاداة السامية والعنصرية وكرة الاجنبي التي تعادى الظهور في بعض الاحيان».

«هأرتس»: السلطة تخرج عشرات المعتقلين من حماس والجهد الاسلامي في اجازة طويلة

القدس - «القدس العربي»:

وتخشى اسرائيل ان يستغل هؤلاء الاسرى الاجازات الطويلة من اجل استئناف اتصالاتهم مع نشطاء آخرين خارج السجن.

ويسود الافراض ان السلطة اختارت الاجازات بدل الافراج الكامل من اجل تجنب استهداف الولايات المتحدة. ويبدو ان هذه الخطوة استهدفت تهدئة قادة حماس والجهد الاسلامي وقد تكون مشروطة بالاتمتاع عن العمليات في هذه المرحلة من المفاوضات حول التسوية الدائمة، وطرح تقدير بان السلطة تأخذ بالحسبان حقيقة ان حماس تعاني من وضع متدهور والسلطة لا تريد حشرها في زاوية على نحو تشجعها للعمل ضدها. وجاء الافراج عن الاسرى تحديدا في الفترة التي كان فيها التنسيق الامني بين اسرائيل والسلطة جيد نسبيا ويحظى بتقدير اجهزة الامن، وقال مصدر عسكري كبير لصحيفة (هأرتس) انه من الممكن ان يكون هناك صلة بين هذه الخطوة ونشاطات اخرى ينتهجها الفلسطينيون في المرحلة الاخيرة مثل اعتقالات دائمة لتعاونين مع اسرائيل وتواجد مكثف في مناطق ب. وقال المصدر انه طرأ في الازمة الاخيرة ارتفاع حاد في عدد اعتقالات التعاونيين بيد اجهزة الامن الفلسطينية في الضفة الغربية وتعطلت السلطة اليوم 26 عربيا يحملون هوية اسرائيلية منهم 13 عميلا.



افادت الشرطة اللبنانية ان سيارة انفجرت امس الاثنين عند مدخل مدينة صيدا في جنوب لبنان بينما كانت تسير ما ادى الى اصابة سائقها بجروح بالغة، ووقع الحادث بينما كانت السيارة من نوع «نيسان» تسير عند الدخول الجنوبي لمدينة صيدا.

واصيب السائق محمود حويطة (39 عاما) اللبناني الجنسية بجروح بالغة ونقل الى المستشفى بينما دمر القسم الخلفي من السيارة تدميرا كاملا. ولم يحدث الانفجار اي اصابات في صفوف المارة، ولم تكشف التحقيقات الأولية التي اجريت عمدا اذا كانت القنبلة قد زرعت في السيارة من دون معرفة السائق ام انه كان ينقلها بعمله الى مكان آخر فانفجرت عرضا.

لبنانيون يرشقون زجاجات حارقة على جنود اسرائيليين

المطلة - ا ف ب: رشق لبنانيون الاحد للمرة الثانية خلال خمسة ايام زجاجات حارقة على الجنود الاسرائيليين المتمركزين بالقرب من الحدود المشتركة حسبما افاد شهود.

ورشق مدنيون من الجانب اللبناني للحدود ايضا الحجارة باتجاه جنود ومدنيين اسرائيليين.

ورد الجنود باطلاق العيارات النارية في الهواء بحسب المصدر نفسه، ووقع الحادث الذي لم يسفر عن ضحايا عند النقطة الحدودية عند بوابة فاطمة بالقرب من بلدة المطلة الاسرائيلية حيث وقع حادث مماثل في 12 ايلول (سبتمبر)، وغالبا ما تقع حوادث مماثلة على طول الحدود الاسرائيلية اللبنانية منذ ان اجزت القوات الاسرائيلية انسحابها من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو)، وقدمت اسرائيل في 14 ايلول (سبتمبر) 38 شكوى خلال سبعة ايام الى قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تتعلق باعمال رشق حجارة وزجاجات حارقة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية، وقال الناطق باسم الجيش «هذه الاعمال تهدد الاستقرار الهش على الحدود وتثبت ضرورة نشر جنود دوليين وعناصر من الجيش اللبناني في المنطقة».

محكمة ايرانية تصدر حكما على يهود يوم الخميس

طهران - رويترز: قال مسؤول قضائي ايراني امس الاثنين ان الحكم في دعوى الاستئناف التي اقامها عشرة يهود ايرانيين مدانين بالتجسس سيصدر يوم الخميس على الاكثر.

وقال حسين علي اميري رئيس ادارة القضاء في مدينة شيراز الجنوبية التي حوكم فيها اليهود مع شريكين مسلمين سيصدر القضاة في دعوى الاستئناف احكامهم بحلول يوم الاربعة او الخميس على اقصى تقدير.

واضاف لرويترز في حديث هاتفى «هناك امكانية ان تخفف الاحكام الاصلية ولكن ذلك يعتمد على قرار قضاة محكمة الاستئناف الثالثة».

وكان عشرة يهود ومسلمين احدثما ضابط بالجيش والآخر مسؤول قد ادينوا بالتجسس على ايران لصالح اسرائيل في تموز (يوليو) واصدرت عليهم المحكمة الثورية احكاما بالسجن فترات تتراوح بين عامين و13 عاما.

وصدرت احكام ببراءة ثلاثة يهود

ومسلمين آخرين وما زالت القضية مستمرة بالنسبة لاربعة مسلمين ويهودي فروا من ايران.

من الايرانيين اليهود في الجمهورية الاسلامية كما اُلقت الضوء على الصراعات بين اليهود في شيراز.

وكان بعض يهود شيراز غير مرحبين بالخيار متاحين من رابطة اليهود في طهران، والجنائية اليهودية في ايران وقوامها 30 الف يهودي فيما يتعلق بالاحوال الشخصية التي تشمل الزواج والطلاق والوراثة والدفن.

وحجبت القضية اهتمام جماعات يهودية بالخارج وبعض الحكومات الغربية الا ان الهيئة القضائية سعت جاهدة لتوضيح ان محاكمة المدعي عليهم كانت عادلة.

ويضمن الدستور الإيراني وجود ممثل يهودي في البرلمان ويعترف بالقوانين اليهودية فيما يتعلق بالاحوال الشخصية التي تشمل الزواج والطلاق والوراثة والدفن.

عطلات الصيف تحولت الى كوابيس لدى الاف العائلات الفلسطينية بسبب عدم صدور تصاريح الزيارة

غزة - «القدس العربي» من جمال الماجيدة:

لم الشمل فقد كان يفترض ان تكون قد حصلت على جميع الموافقات ل2000 وكتنا حقيقة حتى لم تصلنا اكثر من 200 موافقة في الضفة الغربية من اصل 3 الاف موافقة، وما اريد قوله هنا اننا مستعدون على هذا النمط من الماطلة وهذه مبرزة الاسرائيليين، فهم ليسوا مستعجلين لان الامر لا يهمهم وروتينهم القاتل يؤثر علينا.

اسرائيل.. واللعبة القتل:

هذا الكلام لا يعنى الاسرائيليين المسؤولين عن الشؤون المدنية والعلاقات بين الفلسطينيين وسؤلون ومواطنين، ففي خلال شهر يونيو الماضي وافق الاسرائيليون على 1250 تصريح زيارة فقط من جمالي 20 الف طلب تصريح وحرمو الاغلبية من هذه التصاريح سابق قصد ابلاغ رسائلهم للفلسطينيين بانهم هم اصحاب القرار السبائي على الارض الفلسطينية ويحدون من يدخل ومن لا يدخل، ويقول خليل فرج مدير مكتب الارتباط المدني الذي يعمل ليلا ونهارا في المكتب الاسرائيليون يقفون وراء هذه الازمة ويقولون انهم ليسوا مستعجلين لانهم يريدون ان يتصلوا بالاعلان والاتصالات التجارية والاقتصادية، لذلك ان الضرر بالغا ويقول ان المشكلة القائمة هي ان هناك اضرابا لدى الموظفين المدنيين في اسرائيل، لاننا لا نتعرف بشيء اسمه الادارة المدنية الاسرائيلية وما حدث هو ان الموظفين المدنيين في الجانب الاسرائيلي اعلنا الازراب سعيا الى تحسين اوضاعهم فندفع نحن الشن.

الذين دفعوا الشن ويعرفهم الوزير الطريقي هم قرابة 80 الف فلسطيني حرمو من زيارة نوبهم في الضفة الغربية ويقفوا في الخارج بجوار حقائق سفرهم بانتظار لحظة الدخول الى الوطن، الوطن الحقيقة ام الخيال، لا احد يدري.

والذين دفعوا الشن هم الناس الذين تعطلت مصالحهم التجارية والاقتصادية في الضفة الغربية من جراء ضرب الموسم السياحي الذي يسهم في اعاش الحياة الاقتصادية والتجارية كل صيف والذين دفعوا الشن هم الاف العائلات المشتتة ما بين الداخل والخارج ولم يجتمع شملها بعد هذا بالإضافة الى الاف الفلسطينيين الذين حرمو من زيارة نوبهم في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الصيف، يقول الوزير الطريقي: لقد اعتدنا من الاسرائيليين على عملية ابطال المنطقة، وليس فقط بسبب الازراب، اصبح هناك تدريس في المعاملات، فالامر قائم، انظر الى موضوع

عاش الالاف من الفلسطينيين في الداخل والخارج ازمة تصاريح الزيارة وتأخر طلبات جمع الشمل ورفض تصاريح المرور من قطاع غزة الى الضفة الغربية، ولا احد من المرابحين يمكنه التعرف على اسباب الخلل ولا مكان حالة الفوضى التي ملقت الضرر والاتي لدى الالاف من العائلات الفلسطينية التي تنتظر قدوم الصيف لاتمام العديد من المناسبات الاجتماعية او قضاء اجازاتهم وعطلات هادئة.

وزارة الداخلية الفلسطينية تحيل المشكلة الى وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية والارتباط المدني الفلسطيني بحيلها الى الارتباط المدني الاسرائيلي في منطقة (ايريز) الحدودية.

صحح ان الاسرائيليين يقفون وراء ازمة الصيف الاخيرة التي افسدت الموسم السياحي في الضفة الغربية وقطاع غزة ان الجانب الفلسطيني يعتبر شريكا في الازمة.

المسؤولون الفلسطينيون عن الشؤون المدنية والداخلية ظلوا صامتين الى ان استغلحت الازمة وطمعت السبل بالساافرين الذين كانوا يتجهون للدخول الى فلسطين من معابر الضفة الغربية وغزة، وفوجئوا بان تصاريح سفرهم مرفوضة من الجانب الاسرائيلي بدون ابداء الاسباب.

في خلال متابعة مراسل «القدس العربي» لابعاد هذه الازمة في غزة اتضح ان المسؤولين الفلسطينيين لم يتحركوا لمواجهة آثار اضراب موظفي الادارة المدنية الاسرائيلية والذي بدأ في شهر ايار (مايو) اي مع بداية موسم الصيف والاجازات، وظنوا ان الازراب مجرد سحابة صيف عابرة غير ان الاسرائيليين خبيثا كل الظنون والاجتهادات الفلسطينية وبدأوا اضرابا طويلا وعمدا بجملة الضغط على حكومتهم لتحسين اوضاعهم المعيشية وزيادة رواتبهم، ويبدو ان الازراب كان مخططا له بشكل رسمي لاحداث حالة من الازباك لدى الجانب الفلسطيني.

القدر بلغ عدد المعاملات الفلسطينية المتكسدة لدى الجانب الاسرائيلي، كما قال مسؤول فلسطيني بارز 60 الف معاملة خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي لم تنجز نسبة 5 % منها، و اسرائيل ما زالت حتى الان هي صاحبة القرار الاول والاخير في امور مصيرية لاتناسان الفلسطيني وهي:

- 1 الموافقة على اصدار تصاريح الزيارة.
- 2 الموافقة على اصدار الهوية للمواطن الفلسطيني.
- 3 الموافقة على عملهم وحق الاقامة في فلسطين.
- 4 الموافقة على التنقل ما بين قطاع غزة والضفة الغربية

الفلسطينيون محاصرون بين تصاريح الزيارة المرفوضة و«لم الشمل» المستحيل

دائرة اسمها دائرة العمر الآمن، وهي مسؤولة عن اصدار البطاقات المغنطة وتصاريح المرور للفلسطينيين عبر العمر الآمن وغالبية مرابي هذه الادارة هم من جيل الشباب الذين يسعون للفرص من غزة الى الضفة بهدف التجارة او العمل ويدخل المراجعين فرادى ويجمعات الى الدائرة حاملين صولات المعاملات التي قدموها للدائرة وفي قلوبهم غصة وثلة السؤال يضرب الموظف على لوحة مفاتيح الكمبيوتر ثم يسأل المراجع، ما هو اسمك الثلاثي، يجيب بعدها بثوان معدودات «انت مرفوض امينا، لا تراجع انتهى الموضوع».

سالت احد المراجعين صديقة عن اسباب الرفض الامني، اجاب «اني اتقدم بالطلب للحصول على تصريح للسفر من غزة الى الضفة كل فترة ودائما الاجابة مرفوض، مرفوض، وهذا الرفض لاسرائيلي ناتج عن فرضية مشاركتنا في الانتفاضة، انهم يعاقبوننا في بلانا حتى الان».

احيانا يلتقي الموظف والمرجع وجهها لوجه ويتعانقون اما الآن الموظف يبتلع «يسبق» مع الاسرائيليين لاصدار التصاريح الامنية والمرجع مرفوض من التجوال الى وطن:

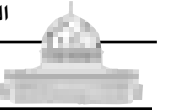
انها معاداة التسلم على الفهم غير ان الجزء الظاهر فيها ان الازمة الراهنة اسبابها اسرائيلية وادواتها فلسطينية والضحية هو المواطن الفلسطيني وطلبة موسم الصيف الصعب لم تبادل السلطة الفلسطينية بالر على الازراب الاسرائيلي المتعمد باغلاق معابر الارتباط والسباحة الاسرائيلية الى الاراضي الفلسطينية فتعوق من التعيير عن رفض الاجراءات الاسرائيلية الرامية لضرب الموسم السياحي الفلسطيني، وتضييق الخناق على الزوار والقيميين، ويبدو ان هناك في السلطة قسوة يمكن وصفها بـ «عاة التسليم مع اسرائيل» وهم الذين يسعون بزعامة الامور في مسألة التصاريح الادارية عبر جهاز الارتباط المدني وحركة المعبير، ويبدو انه من الصعب على هذه الفئة المعروبة بزيارتها ونفوذها وقوة اضرارها على الساحة اتخاذ اي قرار مناهض للتضييق مع اسرائيل حتى لو عاقبت الاخيرة كل ابنة شعب فلسطين.

ازمة.. اسماها لم الشمل

يتوق مئات الالاف من الفلسطينيين للعودة الى وطنهم، الا ان هناك عدد من العائلات المشتتة ما بين الداخل والخارج، زوج يريد لم شمل زوجته وبالعكس واولاد في الخارج، ونوبهم يحاولون لم شملهم الى الداخل في محاولة للتغلب على آثار

الممر الآمن والنطق المظلم:

في الطابق الرابع وبمبنى وزارة الشؤون المدنية في غزة توجد



الملك خوان كارلوس يتوسط المعامل المغربي وشقيقتي لأمريم بحضور زوجته صوفيا ونجله الأمير فيليب، وذلك قبيل عشاء نظمه على شرف ضيوفه أمس (أ ب)

مديره تعتبرها «هامة جداً»

اتفاقات اقتصادية ومباحثات سياسية في أول زيارة للمعالم المغربي لاسبانيا

■ مدريد - اف ب: وصل الملك المغربي محمد السادس أمس الاثنين إلى مدريد في أول زيارة دولية يقوم بها إلى اسبانيا منذ اعتلائه العرش في تموز (يوليو) 1999، والتي تعتبرها مدريد زيارة «مهمة جداً».

ولدى وصول الطائرة عند الساعة 14,00 (تغ) كان وزير الخارجية الإسباني جوزف بيكبه في استقبال المعامل المغربي الذي ترافقه شقيقته لالا مريم وعبد كبير من الوزراء.

وعلى الأثر توجه الملك محمد السادس الذي كان قام بزيارة خاصة إلى مدريد في آذار (مارس)، إلى قصر بارودو في الضاحية الشمالية الغربية لمدينة حيث يستقيم حتى يوم غد الأربعاء ويستقبله ملك اسبانيا خوان كارلوس وزوجته الملكة صوفيا ورئيس الحكومة الأسبانية خوسيه ماريانا أثنار.

ومساء أمس أقام الملك الإسباني خوان كارلوس - الذي يناديه الملك محمد السادس «عمي»، وكان خوان كارلوس والملك الحسن الثاني يعتبران نفسيهما بمثابة «شقيقين» - مادية عشاء رسمية على شرفه في القصر الملكي في وسط مدريد.

ومن المقرر أن يعقد المعامل المغربي اجتماع عمل مع أئثار اليوم الثلاثاء على هامش الاجتماعات الثنائية التي ستعقد بين وزراء مغربيين ونظرائهم الأسبان.

وسيتحدث الطرفان أثناء المحادثات الوزارية الثنائية على مسألة تجديد اتفاقية الصيد البحري التي تم التوصل إليها في خريف 1999 بين الاتحاد الأوروبي والمغرب والتي تهم الصيادين الأسبان بنوع خاص، وإلى موضوع الهجرة غير الشرعية وتهريب المخدرات.

وعلم من مصدر دبلوماسي إسباني أنه قد يتم التوقيع على اتفاقيتين اقتصاديتين تتناولان تحويل الدين المغربي المتوجبة لاسبانيا إلى استثمارات خاصة بقيمة 40 مليون دولار وعرضاً لتمويل مشاريع انمائية في شمال

زيارة البحث عن ارساء أسس جديدة لكيفية التعامل مع القضايا العالقة في العلاقات بين اسبانيا والمغرب

ولكن المغرب لا يخفي قلقه من الصورة السلبية والأحكام المسبقة التي تسيطر على ذهنية جزء من الشعب المغربي وتغذيها بعض وسائل الاعلام. ويعود هذا المظهر السلبي إلى مخلفات الماضي. كما أن المغرب لا يبذل مجهودات كبيرة للتعريف بالتطورات التي شهدتها في العقدين الأخيرين.

من جانب آخر يرغب المغرب في أن تلتزم اسبانيا، شعباً وحكومة، الحياد في قضية الصحراء الغربية.

وفي هذا الشأن يشعر المغرب بأن مدريد المدركة جيداً للملف تماطلت في إعادة «الحق لأصحابه». بل أن المغرب يعيب على جزء من الرأي العام الإسباني التزمزيم السياسي وجمعيته غير كريمة أنها تساند جبهة البوليزاريو، بينما يلتزم هو (المغرب) وقواه السياسية «الحياد التام في تطورات القضية والانفصال» التي تعيشها اسبانيا، سواء في بلد الباسك أو كاتالونيا.

ولا يقل ملف سبتة ومليلية أهمية من الصحراء الغربية. فمزال المغرب ينتظر أن تبادر اسبانيا بتلبية دعوة الملك الراحل الحسن الثاني بإنشاء وخلية

تحتلها اسبانيا، وتراخي الرباط في محاربة تهريب المخدرات، فضلاً عن الهجرة السرية التي تحولت إلى كابوس سياسي وانساني.

15 ألف منصب عمل

من جهة أخرى، لا تختلف مصالح المغرب في اسبانيا عن مصالحها فيه. فالرباط تراهن اقتصادياً على الصحراء الغربية لارتباط بشكل كبير بالاستثمارات لحل المشاكل الاجتماعية وعلى رأسها البطالة.

وذكرت دراسة إسبانية أن الاستثمارات الإسبانية تشغل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة 15 ألف من اليد العاملة المغربية. كما ترى الرباط أن السلطات الإسبانية يجب أن تعطي الأولوية لليد العاملة المغربية في اسبانيا بحكم القرب الجغرافي وعمق المصالح المتبادلة.

من جانب آخر ليست للمغرب مصالح ثقافية في اسبانيا، إذ يبدو كأن الدبلوماسية المغربية لم تن بعد من الثقافة سلاح حاسم في الدفاع عن قضايا الوطن.

فضلاً عن بعض الصحافيين المغاربة المقيمين في اسبانيا.

الشريك الثاني بعد فرنسا

أما المصالح الاقتصادية الإسبانية في المغرب فمهمة وكبيرة وسجلت تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة، لاسيما بعد الانفتاح الديمقراطي والاستقرار الذي يشهده المغرب مقارنة بالجزائر وبقية دول المغرب العربي.

فالمغرب يشكل سوقاً واعدة للمنتجات الإسبانية، وإن كانت بعيدة جداً عن الأسواق التقليدية للمنتجات الإسبانية في كل من الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية.

ولكن، وعلى الرغم من ذلك فميزان التبادل التجاري بين البلدين يميل لصالح مدريد بفارق كبير. في الوقت نفسه ترى اسبانيا في المغرب منطقة ممتازة لتوجه الاستثمارات الإسبانية مستقبلاً. لقد تحولت اسبانيا في ظرف سنين قليلة إلى المستثمر الثاني في المغرب بعد فرنسا، واستثمراتها متنوعة تشمل قطاعات متعددة مثل الصناعة الخفيفة والبناء والصيد

ترغب اسبانيا في نشر ثقافتها في المغرب الذي تعتبره امتداداً استراتيجياً لمصالحها. في هذا الإطار تتوفر على ستة معاهد «سيربانتيس» لتعليم اللغة الإسبانية في المغرب بينما لا تتوفر باقي الدول الأعلى معهد واحد.

وتتمثل هذه الأهمية رهاً ما استراتيجياً لمناسبة اللغة الفرنسية المسيطرة على الإدارة المغربية والمعامل اليومية. كما أن اسبانيا تعي جيداً دور اللغة في خلق أجزاء التواصل والحوار والتغلغل في البلاد، وقد نجحت نسبياً في التواجد داخل المجتمع المغربي.

وتلجأ مدريد إلى مشاريع ثقافية واعلامية في استراتيجيتها هذه. فقد أنشأت منذ ست سنوات القسم العربي لوكالة الأنباء الإسبانية «إفي»، وكان الغرض منه تزويد وسائل الاعلام العربية عامة والمغربية بالخصوص بالأخبار عن اسبانيا. لكن هذا القسم فشل فشلاً ذريعاً في مهمته فلم يتمكن خلال هذه المدة كلها من الاحتفاظ ولو بزبون واحد.

والنتيجة أن المغاربة يعرفون الأخبار الإسبانية عبر رويترز أو فرانس برس

مديره - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تعد زيارة الملك محمد السادس التي ستنتهي غداً الأربعاء مهمة بشأن ارساء أسس استراتيجية جديدة في العلاقات بين اسبانيا والمغرب تتعلق بشأن كيفية التعامل مع القضايا القديمة والجديدة، الشائكة منها والسلسة، وذلك في أعقاب التحولات التي شهدتها العالم ومنطقة غرب البحر الأبيض المتوسط بالخصوص، وفي هذا المنطلق تكمن أهمية زيارة المعامل المغربي لاسبانيا.

يتطلب فهم طبيعة الاستراتيجية الجديدة المراد ارساؤها معرفة مصالحي كل بلد تجاه البلد الآخر. فمصالحي اسبانيا في المغرب تتنوع بين مها وقياسي واقتصادي وسياسي وعسكري، وهي المصالح نفسها التي للمغرب تجاه جارتها الشمالية، علماً أن هذه المصالح هي التي تحدد مستوى العلاقات وتأطرها حاضراً ومستقبلاً.

اشار الى استعمال المال في شراء الاصوات والصحف الغربية تصعد حملتها الميداوي يؤكد بدء التحقيق مع 180 منهم 26 مرشحا في انتخابات مجلس المستشارين

الدليل من جديد على انه غير ذي موضوع.

واللائلة الاخرى بالنسبة لـ«العلم»، كثيرة، فهو تكرر للمجلس الأول (مجلس النواب) وصدى له، فحينما يلقي تصريح في المجلس الأول يعاد نفسه في المجلس الثاني، وحينما يناقش المجلس الأول قانوناً ويصاق عليه يناقش المجلس الثاني نفس القانون ويصادق عليه.

وقالت صحيفة «الأحداث» ان استعمال المال يفسد الانتخابات بالرغم من تعبئة كل الأجهزة الادارية لمراقبة وتتبع سير الانتخابات.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الناطقة بلسان الحزب الذي يقود الائتلاف الحكومي، ان الانتخابات التي جرت الجمعة «كادت نجاعة استراتيجية تحالف الأغلبية الحكومية، وكان من الممكن لهذا التحالف ان يحقق نتائج أفضل لو التزمت اطراف التحالف بسجل الحزب في بيانه حياد الادارة المشرفة على الانتخابات، حسب الصحيفة، ان الاتحاد الاشتراكي كان الحزب الوحيد الذي انضبط لهذا الحيثاق.

وتحدثت «العلم» عن سقوط مرشحين لحزب الاستقلال نتيجة حملة من احزاب مشاركة بالتحالف الحكومي لم تكتمها.

إلا ان «العلم» كتفت من نقدها لمجلس المستشارين كحرفة ثانية للبرلمان، وخصصت الصحيفة افتتاحيتها التي وضعت تحت عنوان «مجلس غير ذي موضوع» للدعوة إلى «الاستغناء عن هذا المجلس الذي اعترف الوزير ان اعضاءه وصلوا إلى المقاعد عن طريق المال، لذا لا يمكن ان يكون مجلساً تشريعياً لانه مطعون فيه، ولذلك اعطى

رموز الحزب التي خسرت مقاعدها في قرعة تموز (يوليو) (عبد الحق التازي ومحمد سعد العلمي عضواً للجنة التنفيذية وأحمد القادري نائب رئيس المجلس)، وفازت جبهة القوى الديمقراطية بخمسة بدلاً من ستة مقاعد وكذلك حزب التقدم والاشتراكية بأربعة مقاعد من المقاعد الثلاثة التي فقدها، وازداد الحزب الاشتراكي الديمقراطي وعرف تحالف المعارضة الجبهية، إضافة لخسارته مقعدين (36 بدلاً من 38) تبادلاً في المواقع: استمر الحزب الوطني الديمقراطي المقاعد الثمانية التي خسرها بالمقابلة وازداد لها مقعدين. وازدادت الحركة الاجتماعية الديمقراطية مقعداً إلى مقاعدها الخمسة المستردة، وخسر الاتحاد الدستوري مترع المعارضة أربعة مقاعد بحصوله على ثمانية بدل 12 مقعداً، وكان أبرز الخاسرين الدكتور محمد جلال السعيد رئيس المجلس، وخسرت الحركة الشعبية مقعداً إذ حصلت على تسعة مقاعد بدل عشرة كانت فقدهم، وحصل حزب العمل على مقعدين والشورى والاستقلال على مقعد واحد.

وفي تمثيل الأجراء حافظت الكفدرالية الديمقراطية للشغل على

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يلغي تأكيد وزير الداخلية المغربي استعمال الاموال في انتخابات تلك اعضاء مجلس المستشارين (الغرفة البرلمانية الثانية) الجمعة الماضي، إمكانية التحليل السياسي لنتائجها، ويفتح النقاش حول القانون الانتخابي واساساً مبررات المجلس نفسه ودوره في الحياة السياسية المغربية.

وقد اراه الوزير احمد الميداوي في تأكيد على استعمال المال في شراء الالتم في أول انتخابات تجري تحت اشرافه، كما قال، ان «لا تدفن الرؤوس في الرمال».

لكن تأكيد استند على اليقين وليس على الالتم، مشيراً إلى قيام الأجهزة الرسمية المعنية بالانتخابات بالتحقيق مع مئة وثماني شخصاً منهم 26 مرشحاً واحداً بعض من المقاعد على القضاء.

جرت انتخابات الجمعة الماضي لاختيار 90 برلمانياً يشغلون ثلث أعضاء مجلس المستشارين لتعويض الثلث الذي فقد مقاعده في قرعة جرت منتصف تموز (يوليو) الماضي، يتوزعون بنسب متساوية على مكونات المجلس: 54 مقعداً لتمثيل المجلس البلدي، 27 مقعداً لتمثيل الغرف المهنية و9 مقاعد لتمثيل الأجراء، وتنافس على هذه المقاعد أكثر من ستمائة مرشح يمثلون أغلبية مكونات المعارضة الحزبية المغربية.

وأعطت الأرقام لحزب التحالف الحكومي مقعدين إضافيين (45 مقعداً بدلاً من 43 مقعداً)، وحصل التجمع الوطني للأحرار (وسط ليبرالي) على 14 مقعداً بدلاً من 12 المقعد، وحصلت الحركة الوطنية الشعبية (وسط) على 12 مقعداً بدلاً من المقاعد الأربعة التي فقدها.

لكن الأحزاب الاساسية في التحالف الحكومي، أي احزاب اليسار الديمقراطي، عرفت خسارة الاتحاد الاشتراكي للغوات الشعبية ثلاثة مقاعد وحصوله على ثلاثة مقاعد، وحصل حزب الاستقلال على سبعة مقاعد وخسر خمسة، لكن عادت للمجلس

يستضيف الوفود الشعبية والحزبية في خيمة بمكان مفتوح عمان تستعد رسمياً وشعبياً لاستقبال العيد معمر القذافي

عمان - «القدس العربي»:

بعد وساطة ناجحة في أزمة رهائن خولو بجنوب الغليبين، يحاول العقيد معمر القذافي الاقترب قدر الامكان لاسباب سياسية مفهومة من «دول الطوق السلمي» كما تسميها ادبيات بلاده الخطابية، بعد ان رفع خطر الاقتراب من الدولة التي اقامت سلاماً مع اسرائيل.

وهذه المرة تنتشر العاصمة الاردنية بفارغ الصبر زيارة «ضيفها الكبير» القادم المرتبة منذ عدة اشهر، ووفقاً للمعلومات الرسمية سيزور القذافي عمان في الاسبوع الاول من الشهر المقبل وهي أول زيارة له من نوعها للمملكة منذ أكثر من سبعة عشر عاماً، لكن الزيارة تتوج «تقارياً معدنياً مسيساً» بين البلدين تم انجازته في غضون العام الماضي فقط، حيث تزود طرابلس الأردن بآليات الميناء العملاقة المؤسسة لنقل مياه الشرب العذبة إلى أهالي العاصمة عمان.

وزيارة القذافي مهمة جداً للاردنيين الذين اعادوا ما يمكنهم من خفاوة لاستقبال الزعيم الليبي وعمان تحرص على ان الرد على كرم الضيافة الليبي بأكثر منه ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، حيث يزور القذافي عمان بعد زيارته قام بهما لطرابلس المعامل الاردني الملك عبد الله الثاني، متعرفاً في الاولى على الزعيم الليبي، ومشاركا في الثانية في احتفالات الجماهيرية الاخيرة بثورة الغاتح.

وتم اعداد طواقم التشریفات في القصر الملكي التي تقدم أفضل اقامة ممكنة للضيف الخاص على الملك عبد الله الثاني وفقاً لمصادر الديوان الملكي.

والبعد السياسي ليس وحده الحاضر في زيارة القذافي المرتقة. فالرجل قرر ان يقوم بزيارة «تاريخية» ساهم فيها الاعلام الرسمي الاردني الذي تعامل بالامتنان التي بدأت بسلسلة من الاتصالات البروتوكولية تستهدف تحديد توجهات الزعيم الضيف والامكان التي يجب زيارتها، او يقيم فيها.

ويبدو هنا ان العيب الأكبر يقع على بلدية عمان العاصمة التي انشغلت قبل اسابيع بدراسة خمسة امكان مرشحة لبناء خيمة القذافي العملاقة في الساحات العامة تجاوبا مع الطريقة التي يجب الاقامة فيها في رحلات والسفرات، فهو يهجر القصور والفنادق ويبنى خيمته بالعراء على ان تتعهد الدولة المضيفة بالمعاملة اللازمة.

ولم يتسن بعد معرفة المكان الذي سيقوم فيه القذافي

«التقدم والاشتراكية» يدعو لمراجعة تركيبة السلطة التشريعية

الرباط - «القدس العربي»:

حقيقتين (وزارة الفلاحة والتنمية القروية وكتابة الدولة في البحث العلمي). ويشترك كل من الاتحاد الاشتراكي للغوات الشعبية وحزب الاستقلال ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي في تحالف الكتلة الديمقراطية.

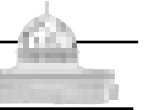
وتحفظ على طريقة الاقتراع وقال ان ما جرى خلال انتخابات الجمعة يؤكد ان شكل الادارة المشرفة على لكل مرشح لون فتفتح المجال واسعا للتزوير وشراء الالتم وان الممارسات الاصلاحية التي ظهرت تشكل خطراً على سمعة المغرب في الخارج والداخل.

كما ان ماجرى يدعو إلى مراجعة جزئية لدونة الانتخابات واعادة النظر في جدوى وجود مجلس المستشارين ما دامت هناك امكانية تكوين المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

دعا حزب التقدم والاشتراكية المغربي في اعادة النظر في تركيبة السلطة التشريعية المغربية وادخال تغييرات على مدونة الانتخابات.

وقال الحزب في بيان اصدروه بمناسبة اعلان نتائج انتخابات ثلث اعضاء مجلس المستشارين ان الغالبية الساحقة من المرشحين في هذه الانتخابات لجأوا إلى استعمال المال في شراء اصوات الناخبين باعتراف السلطة في اشارة إلى تصريح وزير الداخلية احمد الميداوي باستشراء هذه الظاهرة.

وفاز حزب التقدم والاشتراكية بمقعدين في الانتخابات التي جرت الجمعة الماضي، ويتولى حزب التقدم والاشتراكية الحزب الشيوعي سابقاً في حكومة الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي



اسرائيل لا تستطيع التخلي عن المساعدات العسكرية الامريكية الا اذا قلصت جيشها الى النصف وتخلت عن تفوقها النوعي في المنطقة

خط دفاع جديد على الحدود اللبنانية بعد الانسحاب تجد صعوبة في الإبقاء به، فلا توجد خطة عمل واحدة متعددة السنوات لدى الجيش الإسرائيلي لم تعمل المانية على تقويضها. والمشكلة هي أن الجيش الإسرائيلي نفسه لا ينجح في أن يشرح نفسه كما ينبغي كما رأينا في التقويض الأخير، إنه ينبغي تركيز الجدل أولاً وقبل كل شيء على مستقبل الصناعة الأمنية، للحفاظ على مستواها لا حاجة إلى رمي الطلاق على المساعدات الأمريكية. فهذه الصناعات تساهم كثيراً في إبقاء الفجوة النوعية لصالح إسرائيل، والامتعة على ذلك كثيرة ولكنها تفتد الصناعات في الأغلب المساعدة الأمريكية، ومن يرغب في أن تواصل هذه الصناعات تطوير الفجوة النوعية لا يمكنه أن يلقي بها دون خطة استراتيجية واضحة وأشراف سياسية على اسواق السلاح منفلتة العقال. لا يمكن للهدف أن يكون الهدف لكل من يطلب حيث تطرح معدات سرية ترمي إلى الحفاظ على الفجوة النوعية، ولكنها فجأة تلتق «أنا بحل وسط» بسبب الاحتمالات ربح الدولارات. الحل للمشكلة لن يوجد بالتنازل عن المساعدات العسكرية الأمريكية، وإذا لم يكن هذا هو الحال فلماذا نسجد أن جهاز الأمن والصناعات الأمنية لا تفصلها الشواكل فقط بل والدولارات الأمريكية أيضاً.

ذيف شيف
(هارتس) 2000/9/18

■ طرح عدد من قادة الجيش الإسرائيلي ممن يشغلون مناصب أساسية في هيئة الأركان اقتراحاً لتقليص المساعدات العسكرية الأمريكية، واحد من هذه الاقتراحات والذي طرح مكتوباً يقترح المبادرة إلى تقليص 10 في المئة من المساعدات العسكرية سنوياً والتي تنقل بكاملها كما هو معروف كمنحة. وقد ولدت هذه الاقتراحات في أعقاب مطالبة الولايات المتحدة إسرائيل إلغاء صفقة بيع طائرات من طراز فالكون إلى الصين. ويبدو أن الإهانة التي أثارها هذا الطلب بالحصول على مصادقة الولايات المتحدة على كل صفقة سلاح جديده التي تشجع الاقتراح، وثمة هنا احساس بالغضب والخجل في ظل انعدام المعرفة في كيفية التصدي للمطالبة الأمريكية أكثر مما فيه من رغبة في تحقيق الاستقلالية الأمنية. ففي الولايات المتحدة يقولون منذ الآن أنه إذا كان الإسرائيليون يعتقدون أنهم يصنعون لنا جميلاً في أنهم يتلقون مساعداتنا فليتنازوا عنها.

فهل ولد اقتراح التقليص فقط كي يتيح للمصانعات الامنية بأن تتبع كل ما ترغب إسرائيل في بيعه؟

نفترض أن خطة التقليص قد تجسدت فهل تصر إسرائيل في حينه على بيع الفالكون بثمن الصدام المؤكد مع الكونغرس؟ وهل كانت تعبير بذلك عن استقلاليتها الأمنية؟ الخطوة التالية حسب ذات المنطق هذا هي البيع لكوريا الشمالية - والتي هي الأخرى يعتبرها الكونغرس خطراً على المصالح الأمريكية الحيوية - معدات لمشروعها الفضائي.

ووفق كل شيء: فإن من يعتقد أن إسرائيل يمكنها

قضيتهم في لبنان الاصعب والاكثر اشتعالا نكري مذبحه صبوا وشاتيلا تحولت هذا العام الى تظاهرة تطالب بعودة اللاجئين



اطفال فلسطينيون وشروطي يسعفون فتى اصيب في المواجهات التي جرت في غزة أمس الاول اثناء احياء ذكرى مجزرة صبيرا وشاتيلا

قط. أي أن أغلبية أرض إسرائيل هي مناطق فارغة أو قليلة السكان. رغم مطالب أبو مازن التصليبية يبدو أن القيادة الفلسطينية تعرف أنه إذا تم التوصل إلى تسوية في هذه القضية ستكون بعيدة جداً عن هذا المطالب. ربما ليس من الصدفة أن أحداث «حق العودة» الأخيرة ربطت بذكرى صبيرا وشاتيلا ذلك لأن الجميع يعرفون أن مشكلة اللاجئين المشتملة اليوم تتركز في لبنان.

في عيد من اجتماعات القيادة الفلسطينية من هذه السنة حذر عرفات من أن اللاجئين في لبنان معرضون مرة أخرى للمخاطر، ومن المحتمل حتى أن المسؤول عن ماذا ليس مناسباً للنقاش، أن كل شيء معروف وليس ثمة ما هو جديد تحت الشمس. حتى الانتقادات المنظمة للصحوة بتصريحات ومقابلات في وسائل الاعلام ضد التقليص في ميزانية الدفاع ليست في مكانها.

الجميع يعرف أن التقليص في الميزانية لا يعرض أمن الدولة للخطر. والحكومة تعرف هذا والجيش يعرف هذا ومن الممكن إجراء تقليصات أكثر متلفاً من الممكن جلب أموال أخرى، ما الفائدة مثلا من إقامة جهاز مطلين مع طائرات ومعدات ومدرسة ومئات الاضخاص في الوقت الذي تكاد فيه حرب عملية مطلين في منطقتنا تقرب من فرص شن حرب فراق للنقطة، ومع كل ذلك ثمة عشرات الملايين إذا لم نرسال اإسرائيليين أو أعلن الحرب داخل البيت، مباحثات وجهت لرئيس الحكومة مصادرة، بيلين يقارن بين التهديدات عرفات وتهديدات باراك، على عرفات أن لا يهددنا بشاؤون.

بيلين قال أن إسرائيل - وهو ليس من الإسرائيليين - لا يمكنها أن تتخلى عن أسسها، «ولا يحظر علينا أن نسلح أنفسنا» وقال ملحقنا لجندول أعمال براك الجديد أنه لا يتوجب اتفاق البسيطة في أي مرحلة من المراحل والاشغلا في أي آخر، «ليست هناك لحظة يمكن أن نأخذ الظاهر فيها للسلام إذا فعلنا ذلك سيكون بإمكاننا أن نتهم أنفسنا فقط السلام يجب أن يلاحقنا بلا هوادة».

بيلين قال إن كل شيء جاهز للتوقيع الفلسطيني يعرفون أن الدولة ستكون هناك ويبحثون عن شيء ما جديد عنوان لشيء ما سيفهمه عدد من المختصين في الغانون الدولي في آخر المطاف، أن أن احدا لا يفكر بأن تغيرا سيحدث في الوضع الراهن وأن الاوقات تتواصل السيطرة على الحرم وأن اليهود سيواصلون الصلاة في حائط المبكى.

تصريح بيلين التالي يمكن أن يفهم كوعد وتهديد في آن: «أنا أقول لرفيقي

التمام لمن لا يرغب بالعودة، التعويض سيدفع قبل كل شيء من قبل إسرائيل التي شكلت في عام 1949 «صندوق املاك الغائبين».

أبو مازن حدث أعضاء المجلس المركزي أن الجواب الذي حصله من الاسرائيليين على هذا المطالب في كامب ديفيد كان: لقد أهدرنا كل هذه الاموال. أبو مازن قال في هذه الحالة لا يوجد اعتراض في أن تقوم دول العالم بتأسيس صندوق مالي يساعد إسرائيل في دفع التعويضات.

أبو مازن قال أيضا أن الفلسطينيين يطالبون بتعويض مالي كامل عن الاملاك العامة الكبيرة التي كانت لديهم في منطقتهم إسرائيل، الحديث يدور عن مدارس ومساجد ومستشفيات وخلافه، كما يطالبون بتعويضات للدول العربية التي تحملت عبء مشكلة اللاجئين خلال عشرات السنين.

أبو مازن تحدث للموقف الإسرائيلي الذي يربط مشكلة اللاجئين بمشكلة الاملاك الكثيرة التي تركها اليهود في الدول العربية قائلا أن إسرائيل أن تتفاوض حول ذلك مع كل واحدة من الدول العربية منفردة.

وفقا للمعطيات الفلسطينية يبلغ عدد اللاجئين اليوم خمسة ملايين نسمة. فهل يوجد معيهم بطريقتي واحد يعتقد أن هناك إمكانية للتفاوض حول مطب مطلين والتعويضات لكل هؤلاء الناس؟ الجواب هو بالتأكيد نعم.

ربيع صهيون (ابن عائلة معروفة من يافا) مثلا الذي كان أحد منظمي سيرات اللاجئين الأخيرة في الولايات المتحدة يقول إنه فحص الامر ووجد ان العودة ممكنة في حقبة من السنين، المبدأ يكمن في مناقشة مع قادة من إسرائيل في سنة 194، وفي مناقشة مع قادة من إسرائيل في سنة 14 في المئة من الأرض

البحث بين إسرائيل والفلسطينيين حول التسوية الدائمة، 80 مؤسسة فلسطينية في أرجاء العالم تأطرت في هذه السنة لإجراء مظاهرات ومسيرات في هذا التاريخ مطالبين بالاعتراف بحق العودة للاجئين.

الأحداث جرت في الايام الأخيرة في غزة وبيت لحم وحمص (لغرب إسرائيل)، إلا أن التركيز كان في المسيرات والتجمعات التي نظمت في واشنطن وسان فرانسيسكو ولندن. يبدو أن خلفية الاستجابة الكبيرة للمشاركة في هذه المناسبة تكمن في خوف جمهور اللاجئين الكبير من أنهم لن يفعلوا أي شيء قضيتهم في هذه المره أيضا كما حدث في اتفاق اوسلو سابقا.

عادل يحيى من رام الله ابن لعائلة لاجئين من قرية عنابة المهذومة (على طريق القدس تل لبيب شرقي الرملة) في محطه الجزيرة القطرية قال امورا مشابهة، «الكوربا» اعترف انه شارك في المذبحة الا انه وضع ان التخطيط والامر كلها من إسرائيل.

رغم مرور السنين لا توجد معلومات موحة حول عدد القتلوقين في صبيرا وشاتيلا في تلك اليلتين بين 16-18 ايلول (سبتمبر) 1982. كان العدد الذي تبنته لجنة التحقيق الإسرائيلي رسميا 700-800 مقتول. امين الحصيل رئيس لبنان في تلك الفترة قال ان الخفض الذي اجراه التابعه توصيل في العدد 460. المحدثون بلسان منظمة التحرير الفلسطينية تقول ان ذلك الحين واليوم عن أعداد أعلى من ذلك بكثير حيث يقدر عدد الضحايا بـ 1000

الامر الهام في هذه السنة كان ربط ذكرى صبيرا وشاتيلا بعبث حل مشكلة اللاجئين الطروحة الآن على بساط

القدس طلب من وزارة الخارجية في واشنطن، حيث طلب أعضاء طاقم السلام الحصول على نسخة من وثيقة بيلين - أبو مازن التي كانت المحاولة الأولى لبوردة مسودة لاتفاق دائم اسرائيلي - فلسطيني تقاعد لباحثات القمة بين يهود باراك وياسر عرفات وبييل كلينتون. ارسلت الوثيقة إلى الولايات المتحدة ودرست بدقة وامعان في البيت الابيض عشية اللقاء في كامب ديفيد.

بعد ذلك اتضح ان التفاهات التي أحرزت في العقد ذكبت بعد من مسودة ابو مازن - بيلين التي يعولها العليل.

جرت المباحثات مره مسودة الاتفاق الدائم بسريره بعد التوقيع على اتفاق اوسلو، ووصلت إلى زورثها في الاسباع الخريف عام 1995 بعد ان وقع الاتفاق المرحلي (اوسلو ب) وآمن بيلين انه من بين الالون في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 استكملت الصيغة النهائية للوثيقة واعترض بيلين عرضها على وزير الخارجية لشعرون بيرس ورئيس الحكومة اسحق رابين ولكن اغتيال رابين قطع العملية.

لقد نشر مضمون ومبادئ الوثيقة لأول مره من قبل زئيف شيف في صحيفة «هارتس» في شباط 1996، منذ ذلك الحين تسربت مقاطع مختلفة منها وكشف بيلين عن تفاصيل اخرى في كتابه «لس السلام»، ولكن الوثيقة الكاملة بقيت في الدرج. في يوم امس (الأول) ظهرت الصيغة الكاملة في «يوزيف»، تحت عنوان «أطار لحرارز الاتفاق الدائم بين اسرئيل ومنظمة التحرير الفلسطينية» وتنفقد الوثيقة المنشورة إلى خارطين مرفقين رسمتا الحدود بين اسرئيل وفلسطين والتسوية في القدس، قال القوزير بيلين الذي آمن بأنه من الممكن التوصل في الاسباع القريبة إلى اتفاق دائم رغم المشاكل والحواقل في المفاوضات: «من المهم أن نفهم بأن الوثيقة غير الموقعة لم تكن اتفاقا بل قاعدة لحرارز السلام، انها دليل على انه من الممكن الحصول على تسوية دائمة ومن الممكن التعامل مع كل المواضيع بما في ذلك الموضوع الأكثر صعوبة - اللاجئين».

في التفاهات بين بيلين وابو مازن (الذي تذكر

الحكومة التي عينتهم قادرة على تعيين بدائل عنهم العسكريون لا يمكنهم التصرف فجأة كزعماء حركة احتجاجية



موفاز «معاريف»

و رغم كل ذلك من الصعب التحصر من الانطباع انه من الممكن فعل غير ذلك. في بعض الاحيان يحتاج الامر إلى تبادل آراء بين شخصين ناصحين يستطيعان منع بروز مشكلة شخصية تتحول إلى مشكلة مبدئية ونقضية عابرة إلى مأساة وطنية وحرع للجمع.

أوري سمحوني
(معاريف) 2000/9/18

■ حول ماذا بالضبط يتشاجرون هناك في منتصف الصيف؟ ليس ثمة ما هو جوهري وهام في جدول الاعمال. إن استبدال نائب رئيس هيئة الأركان كان اسرا مرفوقا، وادناا يلحقون هذا التغيير بانتقادات وملاحظات ولكن هذا ربما يعني سوى لنوي الشأن والمقربين.

إن تعيين عوزي دابان رئيسا لمجلس الامن القومي من تعيين جيد حتى في رأي معارضي، ومساءلة كونه برتني الملابس العسكرية لا هي مسألة ليست جديدة حيث ثمة حالات كثيرة في العالم حتى في دولة ديمقراطية عظمى مثل الولايات المتحدة.

من الاطفال أن يتركز النقاش حول ماذا يفكر عوزي وليس حول لون البنطال الذي سيرتديه من الآن فصاعدا. كذلك السؤال من هو القائد العسكري ومن المسؤول عن ماذا ليس مناسباً للنقاش، أن كل شيء معروف وليس ثمة ما هو جديد تحت الشمس. حتى الانتقادات المنظمة للصحوة بتصريحات ومقابلات في وسائل الاعلام ضد التقليص في ميزانية الدفاع ليست في مكانها.

الجميع يعرف أن التقليص في الميزانية لا يعرض أمن الدولة للخطر. والحكومة تعرف هذا والجيش يعرف هذا ومن الممكن إجراء تقليصات أكثر متلفاً من الممكن جلب أموال أخرى، ما الفائدة مثلا من إقامة جهاز مطلين مع طائرات ومعدات ومدرسة ومئات الاضخاص في الوقت الذي تكاد فيه حرب عملية مطلين في منطقتنا تقرب من فرص شن حرب فراق للنقطة، ومع كل ذلك ثمة عشرات الملايين إذا لم نرسال اإسرائيليين أو أعلن الحرب داخل البيت، مباحثات وجهت لرئيس الحكومة مصادرة، بيلين يقارن بين التهديدات عرفات وتهديدات باراك، على عرفات أن لا يهددنا بشاؤون.

بيلين قال أن إسرائيل - وهو ليس من الإسرائيليين - لا يمكنها أن تتخلى عن أسسها، «ولا يحظر علينا أن نسلح أنفسنا» وقال ملحقنا لجندول أعمال براك الجديد أنه لا يتوجب اتفاق البسيطة في أي مرحلة من المراحل والاشغلا في أي آخر، «ليست هناك لحظة يمكن أن نأخذ الظاهر فيها للسلام إذا فعلنا ذلك سيكون بإمكاننا أن نتهم أنفسنا فقط السلام يجب أن يلاحقنا بلا هوادة».

بيلين قال إن كل شيء جاهز للتوقيع الفلسطيني يعرفون أن الدولة ستكون هناك ويبحثون عن شيء ما جديد عنوان لشيء ما سيفهمه عدد من المختصين في الغانون الدولي في آخر المطاف، أن أن احدا لا يفكر بأن تغيرا سيحدث في الوضع الراهن وأن الاوقات تتواصل السيطرة على الحرم وأن اليهود سيواصلون الصلاة في حائط المبكى.

تصريح بيلين التالي يمكن أن يفهم كوعد وتهديد في آن: «أنا أقول لرفيقي

في استكهولم وكامب ديفيد وافق الفلسطينيون على ان تنفيذ حق العودة غير عملي وثيقة بيلين - ابو مازن غير الموقعة تحولت الى علامة في الطريق

■ قبل اسابيع من قمة كامب ديفيد وصل إلى القدس طلب من وزارة الخارجية في واشنطن، حيث طلب أعضاء طاقم السلام الحصول على نسخة من وثيقة بيلين - أبو مازن التي كانت المحاولة الأولى لبوردة مسودة لاتفاق دائم اسرائيلي - فلسطيني تقاعد لباحثات القمة بين يهود باراك وياسر عرفات وبييل كلينتون. ارسلت الوثيقة إلى الولايات المتحدة ودرست بدقة وامعان في البيت الابيض عشية اللقاء في كامب ديفيد.

بعد ذلك اتضح ان التفاهات التي أحرزت في العقد ذكبت بعد من مسودة ابو مازن - بيلين التي يعولها العليل.

جرت المباحثات مره مسودة الاتفاق الدائم بسريره بعد التوقيع على اتفاق اوسلو، ووصلت إلى زورثها في الاسباع الخريف عام 1995 بعد ان وقع الاتفاق المرحلي (اوسلو ب) وآمن بيلين انه من بين الالون في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 استكملت الصيغة النهائية للوثيقة واعترض بيلين عرضها على وزير الخارجية لشعرون بيرس ورئيس الحكومة اسحق رابين ولكن اغتيال رابين قطع العملية.

لقد نشر مضمون ومبادئ الوثيقة لأول مره من قبل زئيف شيف في صحيفة «هارتس» في شباط 1996، منذ ذلك الحين تسربت مقاطع مختلفة منها وكشف بيلين عن تفاصيل اخرى في كتابه «لس السلام»، ولكن الوثيقة الكاملة بقيت في الدرج. في يوم امس (الأول) ظهرت الصيغة الكاملة في «يوزيف»، تحت عنوان «أطار لحرارز الاتفاق الدائم بين اسرئيل ومنظمة التحرير الفلسطينية» وتنفقد الوثيقة المنشورة إلى خارطين مرفقين رسمتا الحدود بين اسرئيل وفلسطين والتسوية في القدس، قال القوزير بيلين الذي آمن بأنه من الممكن التوصل في الاسباع القريبة إلى اتفاق دائم رغم المشاكل والحواقل في المفاوضات: «من المهم أن نفهم بأن الوثيقة غير الموقعة لم تكن اتفاقا بل قاعدة لحرارز السلام، انها دليل على انه من الممكن الحصول على تسوية دائمة ومن الممكن التعامل مع كل المواضيع بما في ذلك الموضوع الأكثر صعوبة - اللاجئين».

في التفاهات بين بيلين وابو مازن (الذي تذكر

بيلين لعرفات وباراك: كفا عن التهديد لان كل شيء جاهز للتسوية

باراك: هناك حركة كبيرة من خلفك ولن نأخذك عليك في دعما ومساندتنا». ولاحقا عندما انقض على قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة قال: «باراك لا يستطيع أن يذهب للبقالة مع الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات». قبل أن يصل للبقالة مع الكنتيسم مع قانون الميزانية سيخطر الحسب ان يسير من كشك (أي الحكومة). اسبوع قبل ان يتسقل عزيز يتواصل براك التوسية مع العرب مسجد بيلين في صفوف المعارضة، «قبل ان نصل للبيت الثالث (يلجح لاقتراح مريم بن فورات يضم بيت ثالث للتشديد الوطني لصالح عرب إسرائيل) يجدر ان نبدا بالبيت الاول الذي لم يشيد بعد لواطئ اسرئيل العرب».

بيلين قال انه وحده ان ميزانية الإسرائيليين تخصص للسكان غير اليهود - 18 في المئة من المنة من إسرائيل - 8.1 في المئة من الميزانية فقط. بيلين - وهو ليس من الإسرائيليين - لا يمكنها أن تتخلى عن أسسها، «ولا يحظر علينا أن نسلح أنفسنا» وقال ملحقنا لجندول أعمال براك الجديد أنه لا يتوجب اتفاق البسيطة في أي مرحلة من المراحل والاشغلا في أي آخر، «ليست هناك لحظة يمكن أن نأخذ الظاهر فيها للسلام إذا فعلنا ذلك سيكون بإمكاننا أن نتهم أنفسنا فقط السلام يجب أن يلاحقنا بلا هوادة».

لفترة العجوة ولم يعرض لقضاء ما تبقى من عمره في السجن، ولكن هذا الخضم محفوظ للقتلة اليهود وحدهم. بيلين ونائب وزير الخارجية نواف مصالحة يطاردون نائب رئيس الحكومة في الأشهر الأخيرة حتى يرضم توقيعه لرسالة رئيس «الشياك» التي يعارض فيها تحديده عقوبة بعني السجناء المؤبدين العرب. وقد ناشدوه عينا أن يعالج القضية قبل ان يتسقل عزيز يتواصل براك التوسية مع العرب مسجد بيلين في صفوف المعارضة، «قبل ان نصل للبيت الثالث (يلجح لاقتراح مريم بن فورات يضم بيت ثالث للتشديد الوطني لصالح عرب إسرائيل) يجدر ان نبدا بالبيت الاول الذي لم يشيد بعد لواطئ اسرئيل العرب».

بيلين قال انه وحده ان ميزانية الإسرائيليين تخصص للسكان غير اليهود - 18 في المئة من المنة من إسرائيل - 8.1 في المئة من الميزانية فقط. بيلين - وهو ليس من الإسرائيليين - لا يمكنها أن تتخلى عن أسسها، «ولا يحظر علينا أن نسلح أنفسنا» وقال ملحقنا لجندول أعمال براك الجديد أنه لا يتوجب اتفاق البسيطة في أي مرحلة من المراحل والاشغلا في أي آخر، «ليست هناك لحظة يمكن أن نأخذ الظاهر فيها للسلام إذا فعلنا ذلك سيكون بإمكاننا أن نتهم أنفسنا فقط السلام يجب أن يلاحقنا بلا هوادة».

عكبا دار
(هارتس) 2000/9/18

مسلسل «الخوالي» لبسام الملا بعد «أيام شامية»:

عودة جديدة للدراما السورية الى التاريخ

دمشق - «القدس العربي»
- من نعمة خالد:

بعد مسلسل «أيام شامية» الذي تناول البيئة الدمشقية بجدارته للمخرج بسام الملا، يعاود التجربة في تناول البيئة الدمشقية في مسلسل «الخوالي».

والخوالي قصة عائلة دمشقية من حي الشاغور، ترزق بطفل اسمه هشام، بعد أن يشتت من أن يعيش لها طفل على مدى السنوات، وهشام الذي يتخطى مرحلة الخطر وهو عمر السنة الأولى، حيث كان يقضي أخته الخمسة من قبل، تعم فرحة بقائه العائلة حي الشاغور.

يتلمذ هشام على يدي الشيخ أبو العليين أمام جامع الحارة، فيحفظ القرآن، ويساعده في ذلك خادم الجامع «ريحان» الدرويش.

القصة من تأليف وسيناريو أحمد حامل، بينما يقوم بالبطولة بسام كوسا، عبد الرحمن آل رشي وأمل عرفة، صباح جزائري، سليم صبري، ناجي جبر، سليم كلاس وأخرون.

في مكان التصوير التقينا المخرج بسام الملا وسألناه: لماذا البيئة الشامية عبر حكاية شعبية، هل هو استثمار لنجاح «أيام شامية»؟

■ لا أبدأ، ليس بالضرورة ذلك، وأيام شامية الذي قدم حكاية شعبية أحب الجمهور، لكن هذا لا يعني، أنني ابحث عن جانب معين بالبيئة السورية، إنما الحكاية في مسلسل «الخوالي» أعجبتني، واستهوتني الصراعات الموجودة فيها.

■ ما الجديد في «الخوالي» الذي يميزه عن أيام شامية؟

■ في أيام شامية جانب له علاقة بالتاريخ الاجتماعي عبر رصد العادات والتقاليد، أما في الخوالي فالجديد هو قضية الحج الشامي، هذا الحج الذي يجعل من دمشق نتيجته توافد الحجاج من اسيا إليها منطقة مهمة في العالم الإسلامي، بالإضافة الى رصد مجموعة من الصراعات الاجتماعية والسياسية.

ثم التقينا الفنان عصام عيه جي الذي يشارك بدور رئيسي في المسلسل وتحدثت عن دوره قائلا:

■ الشخصية التي لعبها هي شخصية سلبية، لا تتدخل في الأمور الاجتماعية العنيفة التي تحدث في تلك المرحلة، الا ان الظروف تقوده للتعامل مع الثوار، ويجد نفسه عنوة في صلب الاشكالات التي تحدث في المدينة، فأنانا في الخوالي «سروجي» أصبح صلة وصل بين الثوار والجماهير وهكذا تضعني هذه الحالة في مواقف لم افكر بها يوما، وأنا بغنى عنها.

أما الفنان علي كريم فتحدثت عن دوره قائلا:

العب دور يوباشي، رئيس مخفر الشاغور، شخص منسلط، فيه من البشاعة ما في أي حالة استعمارية، اسير على العلي، اسرق خبز الناس واموالهم، وبالتالي فإن هذا الدور يقود دفة الصراع الى خوذتها القوي.

أما الفنان سليم صبري فقد تحدثت عن العمل قائلا الخوالي عودة الى الأيام الخوالي في العمل ذكرياتها، وخلافتها ومبادئها، عودة الى كلمة

الحق والشرف والتقاليد التي كانت تربط بين الناس، والتي كانت تلعب دورا قويا في الرابطة الاجتماعية.

أما عن دوره فقال: أنا واحد من أهل الشاغور، الذي يرتبطون بكلمة، وكانوا جمعا حول كلمة الحق والتمسك بتقاليدهم، وهذا دفعهم الى المقاومة، وبنفس الوقت يشتغلون على مقاومة العادات البالية التي يمكن ان تشوه المجتمع، والمسلسل دعوة حقيقية للتمسك بعادات المجتمع القديم التي تكسر الرقي والمحبة.

أخيرا نقول: نحن بانتظار الخوالي لمعرفة مدى استثمار بسام الملا لمسلسل «أيام شامية» ولعرفة الجديد في الخوالي، ولئن اعتمدنا على بسام الملا في تقدمه للأعمال الدرامية الضخمة انتاجيا كمسلسل العباييد الذي كان فيه من الهيئات الدرامية والفنية ما لا تستطيع الامكانيات التي قدمت له ان تغفرها، فاننا بانتظار الخوالي لمعرفة مدى النجاح الفني فيه، وهو عمل انتاجي لا يقل ضخامة عما قدمه بسام الملا في إطار تجربته الدرامية.

يبقى ان نقول: بأن الدراما السورية التي عانت في الآونة الاخيرة من مطبات كادت تؤدي بها فانها رأت ان العودة للتاريخ قد يشكل منجاة من هذه المطبات، ولعل الملا وأحمد حامد في عودتهم في الخوالي هي فترة الاحتلال العثماني تأتي ضمن هذا الوجه، وهنا نتساءل: متى سيكون للراهن بفجائحه الحياتية مساحة في الدراما، وليس أي مساحة، بل المساحة التي يستحقها، واعتقد انها كبيرة.

تمر بحالة غضب وضيق:

عزة بهاء الدين: الجيل السابق يخطف ادوارنا

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:



الفنانة الشابة عزة بهاء الدين تشعر بحالة من الغضب والضيق بسبب قيام الجيل السابق لجيها بخطف ادوار البطولة التي من المفترض ان تستعد لها مع بنات جيلها بعد ان قدم العديد من الادوار واصبح مؤهلات لخوض غمار البطولة المطلقة.

عزة بهاء الدين تنهم البعض بانهم يضعونها مع غيرها فوق بعض حتى لا تنفرد اي منهن بالبطولة مقابل اعطاء فرصة النجومية الى جيل او اخر عهد ازدهار السينما.. ومنهن من غابت عن الافلام كثيرا ومع ذلك تقترض نفسها على المسلسلات التي ينتجها التلفزيون.

ترى عزة بهاء ان العمل معقود على مدينة الانتاج الاعلامي لاعادة الحق الى اصحابه لانها الجهة الانتاجية الوحيدة التي تسعى الى الدفع بالشباب الى الواجهة الجديدة في الاعمال التلفزيونية من اجل تجديد دماء المسلسلات.

عزة بهاء منذ نجاحها في مسلسل (الرجل الآخر) الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي لم تقدم اي عمل.. وتوضح اسباب ذلك ضمن حوارنا معها.

بفرصة النجومية حتى الآن؟

■ الوحيدة التي حصلت على فرصة النجومية والبطولة من جيلي هي ندى بسيوني وأنا سعيدة جدا بهذا لانني اعتبره تقدما ولو بخطوة واحدة لبنات جيلي.

ويصرحة أؤكد ان الملل والاكثاب يتسريان الى نفسي كثيرا بسبب تلك الاوضاع القلوية المنتشرة في الوسط الفني.

هل تصدق انني عندما اقدم دورا متميزا اجلس في منزل فترات طويلة بلا عمل.

■ كيف ذلك؟ فالنجاح يسعى الى نجاح آخر؟

■ الفروض ان يكون هكذا، لكنني مثلنا منذ نجاح دور «جانا»، وعلى مسلسل (الرجل الآخر) اسام نور الشريف وأنا في البيت بلا عمل.

صحيح هناك بعض الادوار الصغيرة التي عرضت علي لكنني رفضتها لانها اما اقل من (الرجل الآخر) او مثلها وأنا لا اكرر نفسي.. ولم يصلني دور له علامة حتى الآن.

المفروض ان اكون مؤسسة متكاملة من التمثيل والتأليف والإخراج بعد ان انتقلت من الادوار الصغيرة الى الادوار المهمة في الاعمال التلفزيونية.. واقوم حاليا بقراءة الدور جيدا وتحديد ما اريد منه وكيف اجسده وماذا يتطلب من تغيير لبعض الجمل بما يتوافق مع رؤيتي للدور، وليس معنى كلامي انني اقبس الدور بالصحح الموجود به وإنما بما يقوله ويؤثر في الاحداث الدرامية.

■ ماذا عن الجديد؟

■ هناك عمل جاء في السيناريو والحوار له تأليفه مني نور الدين واعراض تيسير عبود ويشاركني بطولة ندى بسيوني ومصطفى فهمي ومعهود قابل وراه جيدا لكنني لم اتعاقد عليه بعد.

لماذا حالة الغضب التي تشعر بها بداخلك بالرغم انك ممثلة تجسدين الادوار التي ترشح لك؟

■ لان جيلي يعاني من اميرين.. الاول: الجيل الذي دخل مؤخرا الساحة الفنية بدأ يحصل على الادوار التي لا تصلح لجيلي الان.. والفروض ان يتم تصعيد جيلي لياخذ ادوارا اهم ومنا من يصلح لادوار البطولة المطلقة بعد ان اثبتت جدارتهن في ذلك، لكنني الاحظ ان جيلي يقف محكم سر.. والامل معقود ان على مدينة الانتاج الاعلامي التي اضع على عاتقها عملية تصعيد الوجوه الجديدة وكذلك جيلي.

■ وما هو الامر الثاني الذي يعاني منه جيلك؟

■ الامر الثاني ان منتجي المسلسلات من كفاءة الاتجاهات يضعونها فوق بعض واحيانا «يرصوا» جيلي في بعض الادوار ليحضروا ونجمات من آخر عهد ازدهار السينما ليضعوا من كيبالات للاعمال التلفزيونية ويحصل على اجور مبالغ فيها.

وقد لاحظت ان بعضهم لم يقدم من



لقطة من مسلسل «الخوالي» (القدس العربي)

رغم مرور 12 عاما ما زال الجدل مستمرا حوله:

مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي: أسئلة مستمرة

القاهرة - من عبد الهادي ابو طالب

رغم مرور 12 عاما على انطلاق مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ما زال الجدل مستمرا بين المهرجان والسرحيين المصريين حول طبيعة المهرجان وما اذا كانت عروضه هي من قبيل المسرح اصلا وحول قدرة المشاهد المصري والعربي على فهم مضامينها ورسالاتها.

ومع ختام الدورة الثانية عشرة في القاهرة الاسبوع الماضي طالب نقاد من جديد بتحويل المهرجان الى مهرجان للمسرح بشئى الوانه الكلاسيكي منها والحديث او تنظيم مهرجان اخر للمسرح العربي الامر الذي ما يزال يلقى معارضة من فاروق حسيني وزير الثقافة المصري، ويرى الكاتب المسرحي المعروف لينين الرملي ان الكثير من العروض التي تشارك عادة في مهرجان المسرح التجريبي ليست اعمالا مسرحية في الاساس.

والحال هناك خلط في المصطلحات يجعلني اطلب بتغيير مسمى المهرجان الى مهرجان القاهرة الدولي للعروض التجريبية لان هناك فارقا كبيرا بين مسمى المسرح ومسمى عرض.. فكل مسرحية هي عرض وليس كل عرض يعتبر بالضرورة مسرحا.. فهناك عرض موسيقي وعرض غنائي وعرض راقص.. وازداد الرملي وهو احد

الذين كرمهم المهرجان هذا العام لصحيفة الاخبار القاهرية في المقدمة في مفهوم التجريبي هي ان الجيل الذي بدأ التعامل مع هذا النوع من العروض يعتقد بالخطأ ان هذا هو المسرح الجديد وما عداه من اشكال هو تقليدي كما ان الجمهور المحدود الذي يتعامل مع هذه العروض يقع في نفس الخطأ عندما يظن ان هذا هو الشكل المسرحي الذي سيسود.

ويرى اخرون ان وزارة الثقافة المصرية تعطي اهتماما كبيرا للمهرجان وتخصص له جانبا كبيرا من الاموال في الوقت الذي تعاني فيه الفرق المسرحية التابعة للدولة من الاهدال.. وكتب اسلام الشافعي الكاتب بصحيفة الوفد المعارضة «هناك تفاوت كبير بين ما تنفقه الوزارة على المهرجان في عشرة ايام وما تنفقه على فرق البيت الفني للمسرح طوال عام كامل»، وقال الناقد المسرحي احمد عبد الحميد «ليس معنى الابقاء على مهرجان المسرح التجريبي الحالية دون اقامة مهرجان للمسرح الكلاسيكي الحديث والطبيعي والشعبي.. مسرح الكلمة التي يعالج قضايا الوطن الساخنة»، وأشار عبد الحميد الناقد بصحيفة الجمهورية القاهرية في هذا الصدد الى توقف مهرجان المسرح العربي والسابقة القومية السنوية للمسرح.. وتتفق منى رجب الكاتبة بصحيفة الاهرام

القاهرة مع عبد الحميد في الدعوة الى اقامة مهرجان للمسرح التقليدي، وتقول «يجب ان نعمل من الان على الاعداد مهرجان دولي للمسرح التقليدي خاصة اننا نملك رصيدا اكبر وتاريخا عريفا في فن المسرح».

لكن وزير الثقافة المصري كرم مرارا ان مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي كفيصل بنو فخر فرصة احتكاك جديدة للمسرحيين المصريين والعرب ومساعدتهم على متابعة أحدث التجارب المسرحية في جميع انحاء العالم.. وقال حسيني في مؤتمر صحفي عشية افتتاح المهرجان ردا على سؤال حول تنظيم مهرجان للمسرح التجريبي «اذا اقمتا مهرجانا عربيا سيكون الامر اسهل من ناحية التجهيز والميزانية وخلافه لكن المحصلة ستكون ضعيفة»، اما في المهرجان الدولي يشارك المصريون والعرب والاجانب وتكون هناك فرصة للاحتكاك وتبادل المعرفة والخبرات».

ويقول مسزولو مندوب الثقافة التابع لوزارة الثقافة ان أكثر من 40 دولة شاركت في المهرجان وقدمت ما يزيد على 70 عرضا مسرحيا، ومن بين 21 دولة شاركت في المسابقة الرسمية للمهرجان كانت هناك عشر دول عربية هي مصر والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت وتونس وسوريا والسلطة

مهرجان سينما الصيف في الجزائر يتحول الى عرس فني كبير

الجزائر - ق.ن.ا: تحولت اروقة السينماتك بمناسبة فعاليات (سينما الصيف) التي انطلقت يوم الجمعة الماضي بمسرح الهواء الطلق وتستمر لغاية يوم 21 من الشهر الجاري الى عرس كبير يشمل الى جانب العروض داخل القاعة لقاءات ونقاشات تجمع بين الفنانين الجزائريين والضيوف المشاركين في هذا الحدث الكبير الذين يقارب عددهم الـ 6. من نجوم السينما والطرب.

ويستمتع الجمهور يوميا باخر وأحدث الافلام حيث تم بهذه المناسبة اعداد رزمة ثرية ومتنوعة من الاعمال تشمل 14 فيلما لكبار السينمائيين.. وعلى هامش المهرجان ينطلق اسبوع المخرجين بفيلم «مسألة ذوق» للمخرج برنار راب الذي انتج هذا العام و فيلم «استردن كامل» للمخرج ابريك روشان والذي سيعرض بحضور فانيان اوتنيانتو.

ومن بين الافلام الاخرى المبرمجة خلال هذا الاسبوع الذي سيعرف 3 عروض يومية بقاعة العروض لابن مهدي وعرض يومي في قاعة الونشريس نذكر فيلم «هيمالايا بطول قائده» للمخرج اريك فالي الذي يعرض بحضور روجي حنين و«القدس المحجري» للمخرج سيبوتزا الذي سيعرض بحضور المخرج و«لايش» للاندال طومسون و«كوبا فيلزي» لكريم دريدي و«كازيموود» لدياريس لباتريك تيمست و«زوجة الاب» لجابريل اغنيون و«انظم خطوتي على خطوتي ابي» لرومي اترهوس.. وقد حضر هذا العرس السينمائي الممثل الفرنسي الشهير روجي حنين الذي سلمه رئيس الجمهورية جائزة الاستحقاق الوطني بدرجة شاعر خلال حفل انطلاق المهرجان والمثلة الفرنسية القديمة ميري دارك (راعية المهرجان) والممثلين سامي تاصيري وجاد الملاح.

الفلسطينية ولبنان والعراق الذي شارك لأول مرة. وتشير كاتبة الاهرام الى عجز المشاهد المصري والعربي في كثير من الاحيان عن متابعة العروض وفهم رسالتها. وتري منى انه من الاسوي ان يصاحب العروض تقديم نبذة سريعة عن موضوعها.. لانه ما يزال كثير من المشاهدين يجدون صعوبة في استيعاب الفكر التجريبي».

وكان كتاب قد انتقدوا غموض العرض البولندي (دونغ) الذي قدم في حفل الافتتاح ومنحته لجنة التحكيم جائزة افضل تمثيل جماعي. ويقول الرملي ان التجريب له حسناته كما ان له خطوره على المجتمعات التي لم تتعرض فيها مفاهيم المسرح التقليدي لان «من يريد التمرد على المألوف لابد ان يعرف هذا المألوف او لا ولاسلف كل من يتعاملون مع التجريب يقفزون فوق هذه الانتقالات الطبيعية لجرد التواجد والاشراك في المهرجان».

وقال الشافعي «خمسة عروض قوية تتنافس في الجوائز افضل كثيرا من عشرات العروض بلا قيمة فنية تذكر».

وكان العرض المصري (حيث تحدث الاشياء) للمخرج الشاب محمد شفيق فاز بجائزة افضل عرض في مسابقة المهرجان.

الايخار، 00,35 وثائقيات متفرقة (اعادة)، 1,00 الاخبار الرياضية، 1,30 الاخبار، 2,00 اسياذ القبائل (اعادة).

شبكة الاخبار العربية ANN

7,42 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 اخبار، 9,05 برنامج قضايا عالمية (الجزء الثاني) (اعادة)، 9,33 برنامج رحلة الى اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 10,17 تلفزيون التسوق، 10,30 برنامج رحلة الى الجزء الثاني (اعادة)، 11,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 11,18 تلفزيون التسوق، 11,30 موزج انباء، 11,33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 12,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 12,29 موزج انباء، 12,32 برنامج العالم من حولنا (الجزء الاول) (اعادة)، 13,00 اخبار، 13,21 اخبار الرياضة، 13,29 اخبار الاقتصاد، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقوال الصحيف، 14,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 14,16 حالة الطقس، 14,19 اقوال الصحف،

هذا الصباح، 6,35 المجلة العلمية، 7,30 الاخبار، 7,40 عالم الخيول (اعادة)، 8,00 مراسلون (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 المعارك الجوية، 9,30 الاخبار، 10,00 المشهد الثقافي (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 وثائقي (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 وثائقي (اعادة)، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 الكوكب الجديد (اعادة)، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 امرأة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 مراسلون (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 الاتجاه العاكس (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 الاتجاه العاكس (متابعة)، 19,30 الاخبار، 19,35 الاتجاه العاكس (متابعة)، 20,00 اخبار الاقتصادية من لندن، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 حصاد السنين، 22,30 الاخبار، 22,40 مراقبة الطبيعة (اعادة)، 23,00 المشهد الثقافي (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 وثائقي (اعادة)، 00,30

جمهورية، 5,00 خمسة X خمسة، 8,00 مسلسل عربي، 12,00 اهل الدار.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,30 مسلسل الاطفال، 11,15 مسلسل عربي، 12,35 امرأة عصية، 1,30 لعب عيال، 2,30 فيلم عربي، 4,30 مطار 2000، 5,30 الفن السابع، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 شخصيات لها تاريخ، 8,30 اسكتش، 9,15 فيلم عربي، 11,25 نور على نور، 12,15 مسلسل العربي، 1,30 حواء في مهمة صعبة، 3,10 فيلم عربي.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 استكشاف افريقيا الجنوبية، 4,30 الاخبار، 4,35 مراقبة الطبيعة، 5,00 اخبار الرياضة، 5,15 صور، 5,30 الجزيرة

نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 1,00 المسلسل المديج - (اعادة)، 2,00 مسلسل عربي - الصوت، 3,00 كارتون، 4,30 فيلم وثائقي، 5,00 الفقرة الدينية، 5,30 مسلسل عربي - شو حكيتا (اعادة)، 6,30 التسوق عبر التلفزيون.

قناة دبي الفضائية

6,20 فيلم تسجيلي، 8,05 مسلسل مديج، 10,00 احلى صباح، 11,00 مسلسل عربي، 11,45 الكاميرا الخفية، 1,05 مسلسل عربي، 2,30 مساء الخير يا دبي، 4,00 كرتون، 4,25 مدرستي، 5,05 برنامج مسابقات، 6,00 مسلسل خليجي، 7,05 صيف ومفاجآت دبي، 8,00 مسلسل عربي، 11,00 دبي FM، 11,00 فيلم عربي.

قناة ART

6,00 قصة آية، 6,35 اسرار الطبيعة، 7,10 رياضة الصباح، 9,00 مسلسل مديج، 1,00 مسلسل عربي، 2,30 برامج

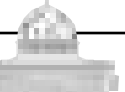
الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية

برامج الثلاثاء

MBC قناة

7,00 منوعات غنائية، 8,00 المسلسل المديج - روابط الحب، 9,00 برنامج بالهنا والشفا، 9,30 منوعات غنائية، 10,00 برنامج حوار الاسبوع - اعادة، 10,30 برنامج انت - اعادة، 11,00 برنامج من امريكا - اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 كارتون وبرامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 المسلسل العربي -

البحر ايوب، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المديج - سيدتي، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 المسلسل العربي - شو حكيتا، 16,30 بصراحة مع نعمة، 17,40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 فيلم اجنبي (على عربسات فقط)، 20,15 برنامج المحور، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,00 فيلم عربي - تجار السموم، 00,00



مظفر عبدالله امين و« جماعة الأهالي» [7]

«صوت الأهالي» نشرت قصصا تفوق الخيال عن مقاومة السوفيت من النوع الذي يروق للعراقيين نوري السعيد كان الرجل الأفضل لخدمة الإنكليز لكن مرواغاته السياسية استدعت ازاحتها

يواصل الكاتب مظفر عبدالله امين تحليل الازوضاع الاقتصادية والسياسية للعراق في فترة الحرب العالمية الثانية، حيث استغلّت بريطانيا ثورة رشيد عالي الكيلاني لاعادة احكام الامور على العراق وتأمين القوات البريطانية في منطقة الشرق الاوسط. ويلاحظ الكاتب هنا ان السياسات البريطانية خاصة في مجال الاقتصاد قد ادت لتبعية النقد العراقي للنقد البريطاني، واعطت هذه التبعية بريطانيا الحرية لشراء واستيراد ما تشاء من العراق. كذلك ينقل الكاتب شيئًا عن الازوضاع الجديدة التي افرزتها الحرب العالمية الثانية مثل القوة التي حصل عليها كل من امريكا والاتحاد السوفيتي. ويقول الكاتب امين ان انتصار الاتحاد السوفيتي رغم الخسائر الفادحة التي تعرض اعطى القوى التقدمية العراقية بما فيها جماعة الاهالي زخما جديدا. ويناقش الكاتب هنا ردود الازفعال التي وردت في صحافة الجماعة عن تلك الفترة. في الاعم الاغلب يعتقد الكاتب، معتمدا بالضرورة على التقارير البريطانية والامريكية، ان حركة رشيد عالي الكيلاني ادت لولادة نوع من التبعية الاقتصادية لبريطانيا ليس في العراق وحده بل وفي الاقطار العربية بشكل عام.

تعاون نوري السعيد
عمل نوري السعيد مع السفارة البريطانية على أحسن وجه، سواء أكان هذا في الوزارة أم خارجها، وكان نوري يستشير هذه السفارة دائما ويبيها أفكاره بشكل شخصي، والأهم من ذلك أنه كان يأخذ بأرائها ويصغي إلى نصائحها: «في الثالث من تشرين الأول (أكتوبر)، قدم نوري السعيد استقالته وكلف فوراً بتشكيل وزارة جديدة، وقد قرر (بعد مشاورات كثيرة مع السفارة شدد خلالها دائما على ضرورة وجود شخصية قوية على رأس وزارة المالية) بأنه يجب الإبقاء على صالح جبر وبالتالي يكون نوري على امتياز أن يترك الوزارة، وقد حصل ذلك توفيق السويدي، على أن يبادر إلى القول: إن نوري باشا لم يستحق صالح جبر إلا لأن الإنكليز طلبوا منه ذلك».
ومع أن نوري السعيد كان الرجل الأفضل لخدمة الإنكليز في العراق «لعدم وجود شخص آخر بنفس الدرجة في ذلك ليحل محله»، إلا أن مرواغاته وأسلوبه العاجز، كانت تثير الاحتجاجات المتواصلة وتدعوي إزاحتها، وكان حكمه الأتوقراطي يثير الإساءة على نطق واسع، فضلا عن عدم إكترانه بشكل عام بالمشاكل الاجتماعية الملحة، وقد جاء في تقرير المفوضية الأمريكية: «لا ريب أن الحكومات العراقية في العراق هي حكومات فاسدة، وأن عدداً من زوارئها هم أكثر اهتماما بحلب الأسمه واصداقائهم من العناية بمصالح العراقيين عامة، وانهم يفتخرون بشكل شنيع إلى الاهتمام بتحسين الأحوال الصحية وتوسيع المرافق التعليمية، وحماية العمال والفلاحين من الاستغلال».
وللإنكليز تحفظاتهم على خدمات نوري السعيد لبلادها، وإن كانوا يقدرون خدماته لهم: «إن رأي السفير البريطاني بشكل عام هو أن نوري السعيد، ولو أنه ليس ذلك الزعيم الذي يتمتع بالكفاءة والخبرة، فهو يستحق تأييدهم المستمر، إن هذا رأي طبي، ويقال: إنه يحظى بقبول السلطات العسكرية البريطانية التي لا رغبة لديها بأن تضطر إلى استخدام القوات البريطانية الثمينة للحفاظ على النظام في العراق».
وجاء في تقرير للسفارة البريطانية عن تاليف حكومة نوري السعيد السابعة أنها تتكون كالآتي:
5 من العرب السنة، 3 من الشيعة 2 من الأكراد 1 لا وصف له المجموع 11، أي 1 نوري السعيد 3 من الفاسدين 3 مسن غير الصالحين 4 من النزيهين المستقيمين (على ما نامل)، ونجد على حاشية هذا التقرير تعليقاً من أحد موظفي وزارة الخارجية البريطانية، وهو بيوح برأي صريح جدا وأجاء التعليق كما يلي: «مسن المؤلف حقا أنهم لا يبدؤون بإعداد بعض الشباب، وإلا فلا يمكن لهذا النظام أن يدوم إلى ما لنهاية على هذه الباشة، ونحن يقال عنا أحيانا بأننا ندعم نظاما رجعيًا».

ويبدو أن السفارة البريطانية في بغداد ووزارة الخارجية في لندن أخذت تشعر منذ أوسط عام1943 بالمل من أساليب نوري السعيد، وتبدي ضيقا من عدم التغيير وعدم إجراء الإصلاح. إن الإنكليز أخذوا يسمعون من خلال شبكتهم الاستخبارية الذممر العام في أوساط الناس والانتقاد الواسع لحكومة السعيد، كما صاروا يبدكون مدى الشعبية التي تتمتع بها الجبهة الديمقراطية، وهي أنشط الجماعات السياسية، والمؤلفة من جماعة الأهالي التي أعادت تنظيم صفوفها، ومن العناصر التقدمية والمستقلة الأخرى، ومن الحزب الشيوعي الذي عاد إلى نشاطه، و

يصف تقرير للمفوضية الأمريكية الاستقبال الشعبي لمنشور وزعه الحزب المنكور وتقدم فيه بمطالب تنادي بالتخفيف من الضائقة الاقتصادية، ويذكر التقرير ما يلي: «من المعلومات المتاحة لهذه المفوضية، يبدو أن المنشور قد استقبل استقبالاً حسنا على العموم من قبل الجمهور وإن فشل الحكومة في توفير المواد الاستهلاكية، وعلى الأخص اقمشة الملابس لعامة الناس قد سبب استياء شديداً، وأن الكثير من الأشخاص قد اظهروا امتنانهم من موزعي المنشور الذين تجرأوا على أن يضعوا كتابة ما يخافون هم أنفسهم من المجاهرة به شفاهاً». هذه هي الأسباب الكامنة وراء مخاوف الحكومة البريطانية على مستقبل العراق عموماً ومستقبل نوري السعيد و«عصبته القديمة» على وجه

الخصوص، لهذا كان السفير البريطاني يجد من الضروري وضع مزيد من الضغط على الوصي

ورئيس الوزراء والمسؤولين الحكوميين الأخرين. وقد كتب إلى حكومته أنه قد اجتمع بالوصي واقترح عليه «أن يقوم بتنظيم بيته السياسي بلا تخير...» وأنه خاطب الوصي قائلًا: «إنك ستقدر أن التغييرات المقترحة لا تمثل سوى نقلات ما بين رجال السياسة القدامى، الأمر الذي اتعب الكثيرين وأخذ يورثهم مللا. لهذا شعرت أن لدي ما يبرر اقتراحي لرئيس الوزراء بأن يدخل عناصر جديدة وشابة في وزارته إذا استطاع ذلك، كما أضفت إلى اقتراحي هذا تعيين وزير كردي عند انسحاب وزير

العدلية الذي سيوفر فرصة لئذ».
إن عدم ارتياح السفارة البريطانية من وزارة نوري السعيد ما فتىء يتزايد، بعد أن ازداد اليأس من وضعها: «ومع أن الوزارة الجديدة تضمن وزراء من ذوي الأقدار، لكنها لا تضم أحداً من العناصر التقدمية، وهي تمثل الطبقة الحاكمة القديمة المؤلفة من الأسماء العريقة. إن المراقبين للمشهد السياسي العراقي يتفقون جميعا على وجود حاجة صارخة لضخ نم جديد في أروقة الدولة، بيد أن الصعوبة هي في إيجاد هذا الدم، ولا ريب أن هناك فاجحرا متزايدا من «العصبة القديمة» وهو ضجر من المحتلم أن يجد له ذات يوم تنقيسا عنيفا بشكل أو بآخر».
ولعل هذا التقرير كان بلاغا مبكرا بقرار تغيير نوري السعيد وإحلال وجه جديد محله، وقد جرى ترتيب الظروف لمررة لرئيس السعيد، ومنها التخلي بسوء حالته الصحية وخرابه مع الوصي، وأخيرا تعرض حكومته لهجوم مهين في المجلس النيابي، فاستقال نوري السعيد في الرابع من حزيران (يونيو) 1944.



الملك فيصل الاول وخلفه نوري السعيد

امريكا اصبحت بعد الحرب العالمية الثانية شريكا استراتيجيا لبريطانيا في الشرق الاوسط ولم تخل هذه الشراكة من احتكاكات حيث كانت واشنطن تستهجن على العموم احتكار بريطانيا الفعلي للتجارة في المنطقة

والسكر والشاي (الرز) تتضاعف بثلاثة أمثال في الأقل، وبعضها يتضاعف بأكثر من عشرة أضعاف. وتتاول تقرير السفارة البريطانية لعام 1942 في الحالة الاقتصادية الحرجة، فشدد عليها وجاء فيه: «في خلال عام 1942 فاقت الحالة الاقتصادية في أهميتها المشاكل الأخرى كلها، ولو أن ذلك لم ندرعه الحكومة العراقية نفسها إلا بشكل متقطع. إن لفقائنا العسكرية تزايدت شهريا، وبالتالي لعدم وجود وسائل الامتصاص القوة الشرائية الفائضة، فإن النقد المتداول ارتفع حجمه من أحد عشر مليون دينار إلى اثنين وعشرين مليونا في هذه السنة، وفي الوقت عينه، تقلصت الاستيرادات، وكانت النتيجة ارتفاع الاسعار بمعدل متضاعف، ليس فقط أسعار البضائع المستوردة الشحيحة، بل حتى أسعار الأراضي والمنتجات المحلية على نحو ابرز وضوحاً. وواصلت أعمال إخفاء البضائع بتخزينها وأعمال المضاربات في السوق تزيادها دون هوادة، فرفع ذلك في الأسعار بأكثر مما كان سيرفعها الطلب الشروع وحده،وهذا ما سبب ارتفاعا هائلا في تكاليف المعيشة، وتضاعفت هذه التكاليف خلال السنة بالنسبة إلى الطبقات الدنيا».

إن هذا التقرير لم يشهد على تأثير الحالة الاقتصادية على السكان في العراق، ولم يبين الشدائد الحقيقية التي كانت تعانينا غالبية الناس، لقد حدثت في بغداد مظاهرات قادتها النساء والأطفال، كما أضرب عمال السكك الحديدية احتجاجا على تضخم الاسعار الأمر الذي جعل من المستحيل عليهم إيعام أهليهم، وقامت الحكومة بتوزيع السكر بالبطاقات، وأنشأت مخازن حكومية، وحدت الحالة الأسعار لست مواد استهلاكية أساسية، وشرعت تجرئة «صوت الأهالي» والحزب الشيوعي بشن حملة تدعو الحكومة إلى اتخاذ إجراءات واقعية وفعالة، للتخفيف من الظروف العسيسة التي يعيشها الفقراء، كما أنهما طلبا الحكومة للسيطرة على البضائع الأساسية كلها وتوزيعها توزيعا عادلا بأسعار معقولة، وناشدا الحكومة كذلك فرض عقوبات شديدة على المتاجرين بأرباح فاحشة وعلى المخاربين وعلى الذين يخزنون البضائع دون ضخها في السوق، وكذلك على موظفي الحكومة الفاسدين المتعاونين معهم.

وقد أبدى السفير البريطاني تشجيعه للجانب العراقي على اتخاذ بعض الخطوات المفيدة» لامتصاص القوة الشرائية الفائضة، وكتب يقول: «أدركت الحكومة كذلك أن شيئا ما يجب القيام به لمعالجة المشكلة الجوهرية الخاصة بسحب القوة الشرائية الفائضة الموجودة بأيدي الناس... فإلى جانب العمل الرسمي – أو بالأحرى عدم العمل – جرى شء من التقدم في أمر تشجيع المستثمرين العراقيين لشراء الأسهم والسندات من بورصة لندن، كما عرضت الترتيبات اللازمة على الحكومة، من أجل تجهيز السوق المحلية بالناس من خلال غرفة التجارة للمملكة المتحدة».

وظلت العمل الاقتصادية في حالها في عام 1943، كما استمرت معضلة التموين، وأخيرا شرعت الكولونيل بايليس Bayliss مديراً لدائرة الاستيراد (السماة الستورة) ومحتته سلطات واسعة، على أمل السيطرة على الوضع المتدهور، وكانت الحالة الاقتصادية مصدر قلق متواصلا للحكومة البريطانية، وجاء في تقرير سفارتها لعام 1943: «إن العراق يعاني من جهة الإنفاق الحزبي الضخم للقوات العسكرية البريطانية، ويعاني من جهة أخرى ضالة الاستيرادات، ونتيجة لهذين العاملين تزايد النقد المتداول في السوق من ستة ملايين دينار في عام 1941 إلى أربعة وثلاثين مليونا في نهاية عام 1943. أما تكاليف المعيشة، فقد ارتفعت بشكل فاحش، والنتيجة هي ظهور شكل من التضخم بدأ يتفاقم في عام 1942 بشكل خطير، فسبب قلقا كبيرا في القاهرة ولندن، لا سيما وهو تضخم مصحوب بالشرور الناجمة عن المضاربات والطمع بالأرباح الفاحشة، والفساد وتخزين البضائع».

وكان الإنكليز بحاجة إلى شراء الحنطة والشعير من العراق لخرض إرسال هذه الحبوب إلى الهند وإيران وتركيا، وهذا ما أدى إلى مزيد من التعقيد في الوضع، ولقد أرسل الإنكليز سابقا كميات من الحنطة إلى الهند للتخفيف من المجاعة فيها، ثم صار السفير البريطاني يضغط في عام 1943 على رئيس الوزراء وعلى وزير المالية لهيئة كميات من الشعير تدعو الحاجة المناسة إلى إرسالها إلى إيران وتركيا. واستمرت الحالة الاقتصادية المتأزمة على حالها في عامي 1945 و 1944، على الرغم من حصاد جيد فيها، لأن أساليبها الأساسية ظلت كما هي، مع أن نوري السعيد قد أسس وزارة التموين في آذار (مارس) 1944 لمعالجة الوضع الاقتصادي بالذات، وجاء في تقرير السفارة البريطانية لعام 1944: «إن النتائج الاقتصادية للحرب قد تركت آثارها الأليمة في النفوس، غير أن القطر كوحدة سياسية قد تمتع بالرخاء من جراء الإنفاق الحربي البريطاني والحصول الزراعي الحسن، لكن ظروف الحياة لعموم الناس قد ساءت، بسبب تحديد الاستيرادات وارتفاع الأسعار، ولم تكن الإجراءات المتخذة لعلاج الوضع فاعلة، لهذا لم تثر شيئا يذكر. كما أن عزل الكولونيل بايليس، المدير العام لدائرة الاستيرادات، قد عقبته فترة من التسبب الاقتصادي».

وظلت المصاعب قائمة في عام 1945: «ليس هناك من تغيير يذكر في الوضع الاقتصادي بوجه عام، ولم تزل البلاد تعاني مستوى مرتقعا في الأسعار وشحاً كبيرا في السلع الاستهلاكية، بيد أن الأقمشة القطنية قد وصلت بكميات معقولة، وبدأ توزيعها في أغلب المناطق، وكان الموسم الزراعي جيدا والمحاصيل وافرة».

وفي خلال سنوات الحرب، تراكمت على بريطانيا ديون ضخمة للعراق هي أثمان السلع والخدمات التي قدمها العراق للمجهود الحربي البريطاني، وقد اعترفت السفار البريطانية تلك الديون بأنها المنفعة الأساسية الناجمة من التحالف البريطاني – العراقي، وكان الساسة العراقيون يعولون على استخدام تلك الديون، وتقدر بمئة مليون جنيه (سترليني) لتطوير «بعض خططهم الكبرى في تنمية موارد العراق الطبيعية وبناء صناعة وطنية حديثة»، بيد أن هذه الخطط لم يكتب لها التحقيق، إذ أن

الحكومة البريطانية ادعت فيما بعد أنها غير قادرة على تسديد ديونها.

وقد أجمل المستر هندرسون، وزير أمريكا المفوض في بغداد هذه المشكلة ومضاعفاتها المحتملة إلى وزير خارجيته فكتب يقول: «إن إحدى المشاكل الخطيرة جدا التي تواجه بريطانيا العظمى والعراق معا هي المشكلة الناشئة من تراكم ديون بزمة بريطانيا خلال مدة الحرب لحساب العراق وتقدر بنحو مليوني دولار. ويقول المسؤولون البريطانيون بشكل غير معلن إنه سيكون من المستحيل على بريطانيا العظمى ولدة طويلة أن تتحرك باتجاه تسديدها هذه الديون نقداً أو ذهباً أو على شكل سلع، وقد أعلنني المسؤولون العراقيون بشكل خاص أنهم قلقون جداً من رد الفعل الذي سيحدث في العراق، حين يعرف الناس أن جزءا كبيرا من الثورة التي يعتقون أن العراق قد جمعها خلال الحرب هي عبارة عن شكل من أشكال الائتمان المجدد الذي قدم طواعية إلى بريطانيا العظمى. ولا تدرک إلا لقة محدودة من المسؤولين العراقيين أن هذه القوة الشرائية إنما هي موجودة بشكل غير قابل للاستعمال في بريطانيا العظمى، وبالتالي قد يكون من المستحيل على العراق أن يحصل عليها خلال الجيل الحالي، وقد جرى التكتف على هذا الوضع بكل دقة، بحيث إنه لم يذكر في الصحف».

لكن ذلك لم يبق طي التكتان طويلاً، ففي الثاني من شباط (فبراير) 1945، كتبت جريدة «صوت الأهالي» افتتاحية عن اتفاقية ديون الحرب الإنكليزية – المصرية، وتساءلت: هل لدى الحكومة من الولايات المتحدة لاستخدامها من دين العراق البالغ نحو 60 مليون جنيه استرليني؟ وفي اليوم التالي عدت الجريدة إلى عقد اتفاقية مماثلة مع بريطانيا، على أن تنص هذه الاتفاقية على تسديد الديون بالعمللة الصعبة، ويفضل أن يكون ذلك بالدولار، لأن العراق سيكون بحاجة إلى استيراد مواد أساسية مختلفة من الولايات المتحدة لاستخدامها في إعادة إعمار البلاد بعد انتهاء الحرب، وبعد مدة وجيزة، وفي حزيران (يونيو) 1945، وقعت بريطانيا والعراق على «اتفاقية العملة الصعبة» التي نصت على أن يسلم العراق إلى بريطانيا كل ما يحصل عليه من عملة صعبة، من إيراداته النفطية بالدرجة الأولى، على أن تحفظ بريطانيا بالمقابل مبلغ 14 مليون دولار لغرض استيرادات العراق.

إن هذا النص قد ربط العراق بمنطقة الاسترليني، كما أن من شأنه أن يثبت أن ديون العراق ستسدد على أقساط صغيرة وعلى مدى مدة غير محددة، وفي 1945/7/6 - كتبت جريدة صوت الأهالي افتتاحية انتقدت فيها تلك الاتفاقية بشدة، وأظهرت أضرارها التي ستعود على العراق، فمجموع المبلغ المراد العملة الصعبة الذي سدفقه بريطانيا للعراق لا يتجاوز في واقع الأمر ثلاثة ملايين دولار، إذ أن العراق سيقدم أحد عشر مليونا وهو ما تجمع لديه سنويا من إيراداته النفطية وغيرها، لقاء ما ستقدمه بريطانيا وهو أربعة عشر مليونا، إن كون بريطانيا هي التي تتولى وحدها مسؤولية تجهيز العراق بمستوراداته من شأنه أن يضع العراق تحت السيطرة الاقتصادية البريطانية، وثمة ضرر آخر هو أن جل مبلغ الدين إنما سيدفع بعملة استرلينية انخفضت قيمتها.

وفي آذار (مارس) 1946، عقدت اتفاقية بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية بشأن تلك الديون، وبيوجيها ستقوم حكومة الولايات المتحدة بمساعدة بريطانيا على التسديد، وطلبت «صوت الأهالي» بضرورة تغيير الاتفاقية السابقة، لأنها تضر بمصالح العراق، كما طلبت بالأ يتنازل العراق عن أي جزء من ديونه على بريطانيا، لأنه أحوج إليها منها، بيد أن الاتفاقية جددت كما كان متوقعا بنصوصها السابقة، وكتب محمد حديد منتقدا تجديد الاتفاقية ومشيراً إلى أن الضرر الذي وقع على مصالح العراق كان لفائدة بريطانيا. وقد انتشلت الجريدة أشغالا أكبر بأمور الحزب الوطني الديمقراطي الذي أجبز حديثاً، فطوى الاهتمام بأمز الديون في دوامة النشاط السياسي المحلي. إن العراق ربما يكسون قد خسر جزءا كبيرا من ديونه على بريطانيا، ولو كان قد سدد لكان أسهم في تحسين اقتصاد البلاد المتردي، وثمة تحليل كتب بعد سنوات فالقى مزيدا من الضوء على الموضوع:

«إن العامل الأهم الذي حد من حرية العراق في توجيه مديخراته وجهة تتفق مع مصالحته الاقتصادية هو ارتباطه بمنطقة الإسترليني، و بنتيجة هذا الارتباط، أطلقت يد بريطانيا خلال سنوات الحرب الأخيرة للشراء من العراق دون قيد أو شرط، في حين كانت حرية العراق مقيدة حتى شرائه من أقطار منطقة الإسترليني نفسها، بالتالي تراكم رصيد العراق بالإسترليني، وهو الرصيد توفير الزامي، وقيمتها النقدية ناشئة عن سعر صرف محدد بين الدينار والإسترليني، وهو سعر أدنى من قيمة العملتين الحقيقية، ولو أن سعر الصرف هذا لم يكن محددًا، لكانت قيمة الإسترليني قد انخفضت عن قيمة الدينار، يضاف إلى ذلك أن بريطانيا، بعد فشلها في إلغاء هذا الرصيد، قد أخذت تحدد الإنفاق منه بشكل قل فائدته، ولم يكن يسمح للعراق أن يشتري من أسواق العملة الصعبة إلا إذا كانت السلع المطلوب شراؤها غير متوافرة في أقطار منطقة الإسترليني، وكانت كذلك سلعاً ضرورية جداً. أما الحكم على السلع المطلوبة وهل يمكن اعتبارها ضرورية، فقد كان خاضعا إلى حد ما لسيطرة السلطات البريطانية، وكانت النتيجة أن جزءا كبيرا من الأرصدة الإسترلينية هذه قد أنفق على شراء سلع استهلاكية من الأسواق البريطانية، والكثير منها من السلع الكمالية».

الوضع السياسي بعد الحرب

انتجت الحرب العالمية الثانية أنماط جديدة من التفكيكات الدولية والاقليمية والمحلية التي كان لها، منفردا ومجمعة، مساس وثيق بالمناخ السياسي في العراق، بحيث اضطر نظام الحكم والإنكليز إلى تغيير سياساتهم وأساليبهم، وإلى اتخاذ عدد من الإجراءات ذات الطبيعة اللبرالية نسبيا، ومع أن بريطانيا كانت تقخر بقوتها أيام الحرب، إلا أنها

كتب ومذكرات القيسية 13

خرجت من الحرب منهكة ومعطوبة، أما الولايات المتحدة، وكذلك الاتحاد السوفيتي على الرغم من خسائرها الهائلة، فقد خرجتا من الحرب، أشد قوة وأكثر طموحا، وحتى خلال سنوات الحرب، لم يكن من الممكن تجاهل الاتحاد السوفيتي، وكانت عقيدته التقدمية ومقاومته البطولية ضد الألمان تحصل العناوين الرئيسية في الجرائد العراقية، لا سيما جريدة «صوت الأهالي» التي كانت تنشر قصصا جديدة الخيال عن تلك المقاومة من النوع الذي يروق للعراقيين، كما أن الحزب الشيوعي وغيره من العناصر التقدمية والديمقراطية استخدمت أداء للجيش والشعب السوفيتيين في الحرب كبرهان على صواب العقيدة عندهما.

المشاركة الأمريكية في الشرق الأوسط

في خلال الحرب العالمية الثانية، غدت الولايات المتحدة مشاركة بصورة مباشرة في شؤون الشرق الأوسط لأول مرة، لا سيما بعد أن انضمت إلى بريطانيا في تسعين «مركز الشرق الأوسط للتموين» في القاهرة في عام 1941، وكان هذا المركز يهدف إلى مساعدة الجيش في إزالة الاختناقات وتلبية المطالب التي يعليها زمن الحرب «والثقتين بالبطاقات لمؤنة الشرق الأوسط وضمان حصول الناس في المنطقة المذكورة على مطالباتهم التقدمية والديمقراطية في إكمانيات الشح».

إن اشراك أمريكا في هذا المركز قد ضمن النجاح اعتبارا من عام 1942، لعمليات التموين، لأن معظم البضائع المستوردة كانت ترد من الولايات المتحدة وقد أنشئت وكالة مشتركة أنطلو – أمريكي للتموين للشرق الأوسط ومركزها واشنطن، لنظر في جميع طلبات «مركز التموين» في القاهرة، وعلى الرغم من هذا التعاون، ظل المركز المنكمز ألبية إنكليزية بالدرجة الأولى، وكان المركز يتعامل مع أقطار الشرق الأوسط بصفتها منطقة اقتصادية متكاملة، في محاولة لإطعام سكانها وإعطاء جيش الحلفاء على أمل تقليل الاستيراد من خارج المنطقة إلى أدنى حد.

إن الأقطار العربية قد أضحت، بعد سقوط رشيد عالي في عام 1941، أكثر خضوعا من السابق لسيطرة البريطانية بتفقيها السياسي والاقتصادي: «إن القول بأن الشرق الأدنى العربي، التابع منذ أمد طويل لمنطقة النفوذ البريطانية والذي لم يزل في السائل السياسية مرتبطا بربطانيا بشكل أوثق من ارتباطه بأي دولة أجنبية أخرى، هو جزء من الإمبراطورية الاقتصادية للمملكة المتحدة، وإنما هو قول لا يدعو الحقيقة كثيرا كما يبدو لأول وهلة، فقتارة الاستيراد والتصدير للمنطقة مقتصرة إلى حد كبير على بريطانيا، والشرق الأدنى، كجزء من منطقة التموين في الشرق الأوسط، قد تراكم له في لندن ما تقرب بقيمة من مليوني دولار من الأرصدة الإسترلينية، وما سيحدث لهذا المبلغ الضخم وكيف ستجري تصفيته أمر سيقتر في لندن وليس في القاهرة أو بغداد».

إن هذا بالذات يفسر السبب لماذا كانت العلاقات الأنتلو – أمريكية في الشرق الأوسط، وتلك التي كانت سائدة في «مركز الشرق الأوسط للتموين»، علاقات على أعلى من الفروض «غير متمسدة بالأسلحة والمنتجات»، «أدت إلى الاحتكاك في أغلب الأحوال. لقد غدا واضحا أن الولايات المتحدة صارت مغمفصلة على الانعكاس بشؤون الشرق الأوسط عامي 1942 و 1945، وكانت تستهجن على العموم احتكار بريطانيا الفعلي للتجارة في المنطقة، لذا طالب المسؤولون ورجال الأعمال الأمريكيون بإلغاء القيود التجارية التي فرضتها بريطانيا العظمى على بعض أقطار الشرق الأوسط، واقتروحا توفير مبالغ أكبر من الدولارات لتمكين الأقطار العربية من المتاجرة مع الولايات المتحدة، وقد رافق هذه المطالب زيادة كبيرة في نشاط الشركات الأمريكية الكبرى، لاسيما شركات النفط في السعودية، في أسواق الشرق الأوسط الآسيوية، إن الحرب قد أزاحت عندها المنأيا وإيطاليا واليابان وأزالت الاستيرادات منها، وتركت فراغا من الممكن أن تملأه الآن السلع والمنتجات الأمريكية التي تشتريها بريطانيا العظمى على بعض من الولايات المتحدة.

ومع ذلك، فإن القيود التي وضعتها بريطانيا جعلت من الصعب أن لم يكن من المستحيل على الشركات التجارية غير البريطانية أن تدخل إلى تلك الأسواق، كما أن الإنكليز المستخدمين لدى الحكومة العراقية لم يكونوا متعاونين في هذا الصخر، بيد أن الظروف لم تلبث أن تغيرت جذريا عند نهاية الحرب، حين برزت الولايات المتحدة أقوى مما كانت عليه في السابق على الإطلاق، يضاف إلى هذا أن جماعات متنفذة من الساسة ورجال الأعمال في الشرق الأوسط أخذت تتطلع إلى الولايات المتحدة لكي تلعب دوراً أكبر في المنطقة، وقد شجعته على ذلك المطالب الأمريكية للمحاحة من أجل تخفيف السيطرة البريطانية. إن الولايات المتحدة، بصفتها شريكا نشطا في السنوات الأخيرة من الحرب، قد شعرت أنها تستحق قسطا من الغنائم، وأن تلعب دوراً أكثر نشاطا، وأن تصبب موقع قدم لها في الشرق الأوسط، وجاء في تقرير للمفوضية الأمريكية في بغداد ما يلي:

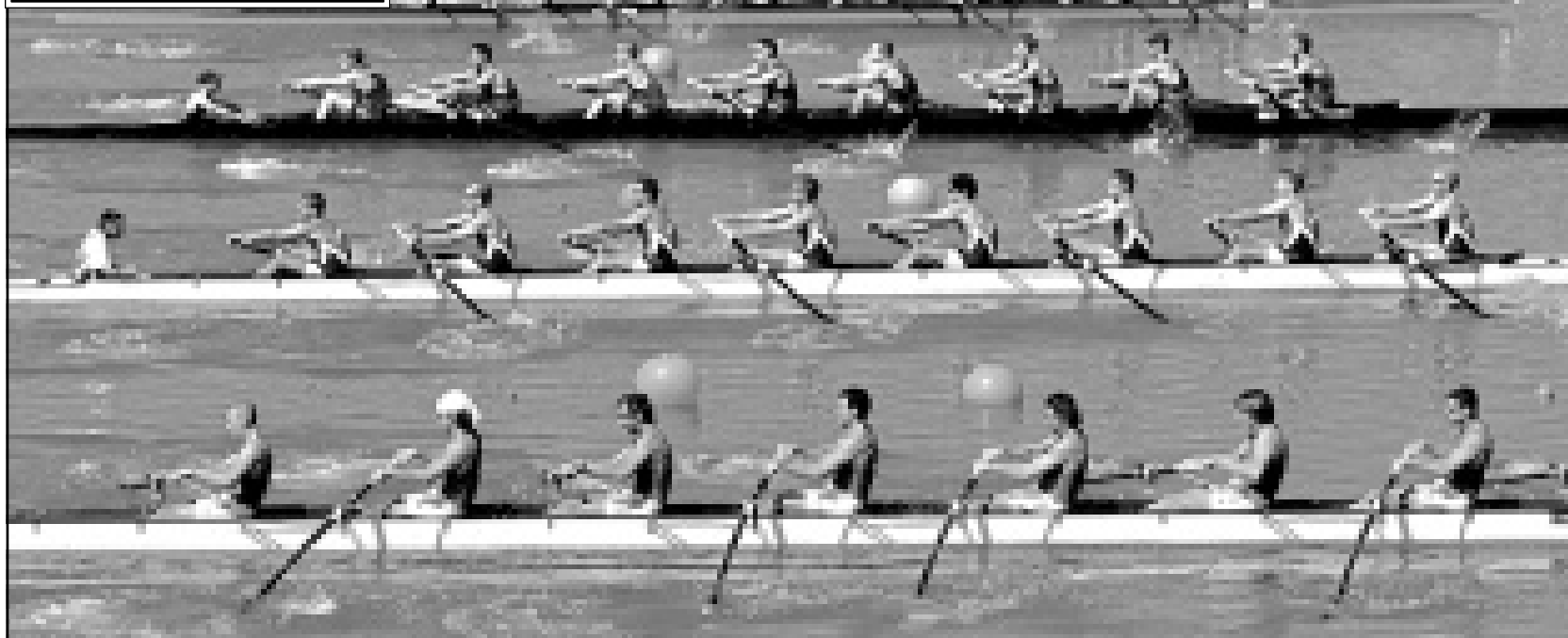
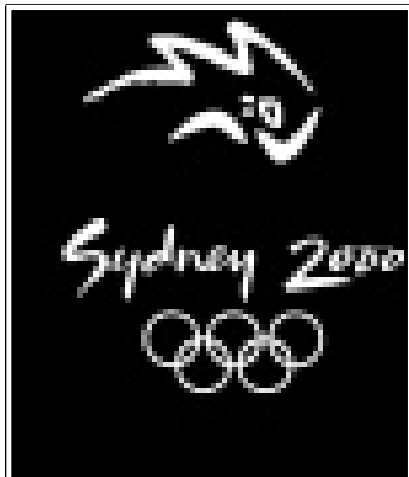
«إن أميل كذلك إلى الاعتقاد بأننا، وإن كنا لا نرغب بزوال النفوذ البريطاني من الشرق الأوسط، لكننا نشعر من ذلك بأن الوقت قد حان بالنسبة لبنا لكي تلعب دور الشريك الأكثر نشاطا في تطوير هذا الجزء من العالم، إننا ستكون قادرين بصورة فعالة الآن وإلى الأبد على اختراق الاحتكار البريطاني في هذا الجزء من العالم، ذلك الاحتكار الذي كان، رغم موقفه المسؤل خلال فترة الحرب، فعلا في أن يباط بالولايات المتحدة وممطيها دور المتفرج المهم وإن سلبيا».

ينشر بالتعاون مع المؤسسة العربية

للدراست والنشر

عمان، بيروت

التي تقوم باصداره قريبا



لقطة من سباق التجديف للرجال في بحيرة بيرنث بالقرب من سيدني امس (أ ف ب)

«الهولندي الطائر» يبطل مفعول «التوريبدو» الاسترالي

عربيا، احتل المصري محمد عبد الاله المركز الحادي عشر برصيد 590 نقطة، في حين جاء العماني هلال الراشدي في المركز 44 بمجموعة 579 نقطة.

واحرز الفرنسي توني استانغيه ذهبية سباق التجديف في الكانوي.

وحسم استانغيه نفسه نجما للمسابقة بتفوقه على حامل اللقب قبل اربعة اعوام في اتلانثا السلوفاكي ميكال مارتيتكان ومواطن الاخير يوراي مينتشيك.

وحسم استانغيه الموقف في الجولة الاولى التي انهاها من دون أي خطأ بفارق أكثر من ثمانين عن مينتشيك ونحو 4 ثوان عن مارتيتكان الذي تألق في الجولة الثانية وصعد

الى المركز الثاني من دون ان يتخطى الصدارة. واحتفظت التشيكية ستيبانكا هيلغرتوفا في المركز الثاني (32 عاما) بلقبها بطلة اولمبية في سباق التجديف الكانوي بحارزها ذهبية المسابقة متقدمة على الفرنسيين بروجيت غيبال وان ليز بارديه، علما بانها صنعت فوزها في النصف الثاني من الجولة الثانية.

واحرزت الهولندية ليونين فان مورسيل ذهبية سباق المطاردة الفردية في مسابقة الدرجات متقدمة على الفرنسية ماريون كلينيه والبريطانية بيغون ماكغريغور. ومنحت الاسبانية ايزابيل فرنانديز الميدالية الاولى لمنتخب بلادها وكانت ذهبية وزن 57 كغ في مسابقة الجودو بتغلبها على الكوبية دروييس غونزاليز، في حين كانت الميدالية البرونزية من نصيب اليابانية كي كوساكابي والسترالية ماريا بيكلي.

واحرز اليطالي جوسيني مادالوني ذهبية وزن 73 كغ بفوزه على البرازيلي تياغو كاميلو.

وعادت البرونزية الى الي الجيلا روسي اناتولي لايوكوف واللاتفي فسيفولودس زيلو نيبس.

وخسر خسر ممثلا العرب في مسابقة كرة اليد، فسقط المنتخب المصري امام نظيره اليونغوسلافي 22-25 (الشوط الاول 11-14).

ضمن المجموعة الاولى، وتونس امام فرنسا 17-20 (11-11) ضمن الثانية.

والخسارة هي الثانية لصر بعد سقوطها امام روسيا 21-22 في المباراة الاولى.

ولا مجال امام مصر الا الفوز على كوبا وكوريا الجنوبية في مباراتها المقتبلتين لتضمن بلوغ ربع النهائي ويبدو الامر في متناولها.

والامر ذاته ينطبق على المنتخب التونسي، واستمرت الولايات المتحدة في الصدارة لليوم الثاني على التوالي حتى جمعت 13 ميدالية منها 6 ذهبية و5 فضية وبرونزيتان، في حين صعدت فرنسا الى المركز الثاني ولها 12 ميدالية منها 4 ذهبية و6 فضية وبرونزيتان وحلت الصين ثالثة ولها 10 ميداليات منها 4 ذهبية وفضية و5 برونزيات.

(أ ف ب)

الاطيالي خلال مواجهته للفرنسي هوغ اويري، حامل فضية مسابقة الفردي.

وكان روتا منقذ بلاده في الدور نصف النهائي عندما واجهت كوريا الجنوبية، حيث تألق في المباراة ضد لي سانغ يوب وتغلب عليه 3-9.

وقدم المنتخب اليطالي هدية رائعة الى المخضرم انجيلو مازوني (39 عاما) الذي كان يشارك في الالعاب الاولمبية للمرة السادسة والاخيرة.

ولعب مازوني اساسيا في المباراتين الاوليتين ضد استراليا وكوريا الجنوبية قبل ان يستبدل في المباراة النهائية بمزميله ماوريتسيو راندازو.

وفي الرماية، احزرت الليتوانية دابنا غودزينايفسيوت ذهبية مسابقة الحفرة الاولمبية مسجلة رقما اولمبيا جديدا مقداره 93 نقطة.

واندرجت مسابقة الحفرة الاولمبية في منافسات السيدات في اولمبياد سيدني للمرة الاولى.

وحلت الفرنسية دلفين راسينه ثانية ونالت الفضضية بفارق نقطة واحدة خلف غودزينايفسيوت، فيما احزرت الصينية اي غاو الميدالية البرونزية بتسجيلها 90 نقطة.

وقامت غودزينايفسيوت (34 عاما) كثيرا في الدور النهائي امام الضيف الكبير الذي مارسته الفرنسية التي قلصت الفارق بينها وبين البطلة الاولمبية الى نقطة واحدة بدل الاربع نقاط التي تخلفت بها في التصفيات.

وتألق الفرنسية في الدور النهائي وقد ساعدها كثيرا معرفتها بالحلبة التي احزرت فيها كأس العالم في آذار (مارس) الماضي، واستطاعت الصعود الى المركز الثاني على حساب الصينية غاو لكن من دون ان تستطع تذويب الفارق عن غودزينايفسيوت.

واحرز الشاب الواعد الصيني كاي يالين (23 عاما) ذهبية مسابقة بندقية الهواء المضغوط (10 امتار) محطما الرقم القياسي الاولمبي بتسجيله 696,4 نقطة.

وعادت الميدالية الفضية الى الروسي ارتيم خاديببيكوف، حامل ذهبية اولمبياد اتلانثا 1996، بحصوله على 695,1 نقطة، فيما تال مواطنه يغبغيني البيتكوف الميدالية البرونزية برصيد 693,8 نقطة، ولم يجد يالين صعوبة كبيرة في احراز لقبه الذي صنعه على الخصوص في التصفيات التي انهاها في الصدارة.

وكانت بداية تألق يالين قبل عامين في مسابقة البندقية من 10 امتار خلال دورة الالعاب الاسيوية عام 1998 في تايلاند باحرازه اللقب.

وبذل الروسي خاديببيكوف جهودا مضاعفة من اجل الاحتفاظ بلقبه الاولمبي بعدما أنهى التصفيات في المركز الخامس، لكنه فشل في بلوغ هدفه واكتفي بالمركز الثاني.

على بعد أكثر من ثمانين عن صاحبة افضل رقم في التصفيات الاسترالية سوزي اونيل التي سجلت 1,59,14 دقيقة.

وقالت علواني: «صراحة لم اكن انتظر خوض السباق النهائي، لكنني سعيدة بتحطيم الرقم الافريقي».

وتشارك علواني ايضا في سباق 100 م حرة، وتألق في الرماية الصينية يانغ جيا واحزرت ذهبية وزن 53 كغ مسجلة ثلاثة ارقام قياسية عالية في الخطف والنتر والمجموع الاولمبي.

وعادت الميدالية الفضية للليتوانية لي فانغ بينغ، فيما تالت الاندونيسية وينارمي سلامة الميدالية البرونزية.

ورفعت جيا، التي ستحتفل بميلادها الثالث والعشرين في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، 100 كغ خطفا محطمة الرقم السابق للصينية مانغ جيان جوان وهو 97,5 كغ وحققته في آذار (مايو) 1999.

وسجلت جيا رقما جديدا في النتر ومقداره 125 كغ محققة مجموعا اولمبيا جديدا مقداره 225 كغ.

وكان الرقمان القياسيان السابقان وهما 121,5 كغ و121,5 كغ على التوالي بحوزة لي فانغ بينغ وجوان عام 1999.

وكانت جيا تملك الاستراليين الذين جاؤوا مؤازرة ثورب، بيد ان الكلمة الاخيرة عادت للهولندي الذي حرم الاسترالي من تحقيق اللاتاحة حيث اكتفي الاخير بالميدالية الفضية 1,45,83 دقيقة، وسبق ثورب ان توج بطلا في سباق 400 م حرة، والتتابع 4 مرات 100 م، لكن ثورب، الذي كان يسعى الى الفوز باربع ذهيبات في دورة واحدة، فرصة لاحراز الميدالية الذهبية الثالثة عندما فحوض نهائي سباق التتابع 4 مرات حرة مع منتخب بلاده اليوم الثلاثاء.

وقال فان دن هوغنياند «كنت واثقا جدا بعد تحطيم الرقم العالمي في نصف النهائي، لكن ثورب بدور كاد يحطمه بتسجيله 1,45,37 د. كنت اعرف ان السباق النهائي سيكون صعبا».

واضاف «الان، انا السباح الاول عالميا، انه حلم حقيقي ان تصبح بطلا اولمبيا وحاملا للرقم العالمي خصوصا هنا في استراليا لان الناس يحبون المنافسة ذات المستوى العالمي والانجازات ولذلك قاموا بتشجيعي في نصف النهائي».

وتابع «رقمي العالمي حطمته في نصف النهائي لذلك لم اكن متحمسا لذلك في النهائي، كنت اعتقد انه (ثورب) سيحطم رقمي، لا نسبح سويا دائما، وانتذكر انه تغلب على في هونغ كونغ لكنني لم اكن في كامل لياقتي البدنية».

واضاف لم يكن لدي أي خطة تكتيكية اليوم، ولم اراقبه، وفي الامتار الخمسين الاخيرة فقط قلت سافور، لقد كان شعورا رائعا».

وقال ثورب (17 عاما) «بذلت كل جهودي في هذا السباق، لقد كان سباقا كبيرا، وكان يتعين على ان اسبح بسرعة أكثر للفوز به».

واحرز اليطالي ماسيميليانو روسولينو الميدالية البرونزية، على صعيد اخر، حطمت السباحة المصرية رانيا علواني الرقم القياسي الافريقي في سباق 200 م حرة مسجلة 2,01,93 دقيقة في التصفيات.

اما الرقم السابق فكان 2,02,87 دقيقة، ووقمها القياسي الشخصي 2,02,93 دقيقة.

وعلى الرغم من الرقم الجديد فان علواني فشلت في بلوغ الدور النهائي للسباق وجاءت

سيدني - من مصطفى المنجاوي
وزيادة رعد:

ابطل السباح الهولندي «الطائر» بيتر فان دن هوغنياند مفعول «التوريبدو»، الاسترالي ايان ثورب عندما تفوق عليه في نهائي سباق 200 م حرة في سباق وصفته الصحف المحلية بأنه سيقل الحركة في البلاد نظرا للمنافسة الشديدة بينهما، محرزا لقبه الاولمبي ومعدلا رقمه العالمي الذي كان حققه في نصف النهائي امس الاحد (1,45,35 د).

وكان السباح مثيرا للغاية امام الـ 17 الف متفرج اغلبيهم من الاستراليين الذين جاؤوا مؤازرة ثورب، بيد ان الكلمة الاخيرة عادت للهولندي الذي حرم الاسترالي من تحقيق اللاتاحة حيث اكتفي الاخير بالميدالية الفضية

1,45,83 دقيقة، وسبق لثورب ان توج بطلا في سباق 400 م حرة، والتتابع 4 مرات 100 م، لكن ثورب، الذي كان يسعى الى الفوز باربع ذهيبات في دورة واحدة، فرصة لاحراز الميدالية الذهبية الثالثة عندما فحوض نهائي سباق التتابع 4 مرات حرة مع منتخب بلاده اليوم الثلاثاء.

وقال فان دن هوغنياند «كنت واثقا جدا بعد تحطيم الرقم العالمي في نصف النهائي، لكن ثورب بدور كاد يحطمه بتسجيله 1,45,37 د. كنت اعرف ان السباق النهائي سيكون صعبا».

واضاف «الان، انا السباح الاول عالميا، انه حلم حقيقي ان تصبح بطلا اولمبيا وحاملا للرقم العالمي خصوصا هنا في استراليا لان الناس يحبون المنافسة ذات المستوى العالمي والانجازات ولذلك قاموا بتشجيعي في نصف النهائي».

وتابع «رقمي العالمي حطمته في نصف النهائي لذلك لم اكن متحمسا لذلك في النهائي، كنت اعتقد انه (ثورب) سيحطم رقمي، لا نسبح سويا دائما، وانتذكر انه تغلب على في هونغ كونغ لكنني لم اكن في كامل لياقتي البدنية».

واضاف لم يكن لدي أي خطة تكتيكية اليوم، ولم اراقبه، وفي الامتار الخمسين الاخيرة فقط قلت سافور، لقد كان شعورا رائعا».

وقال ثورب (17 عاما) «بذلت كل جهودي في هذا السباق، لقد كان سباقا كبيرا، وكان يتعين على ان اسبح بسرعة أكثر للفوز به».

واحرز اليطالي ماسيميليانو روسولينو الميدالية البرونزية، على صعيد اخر، حطمت السباحة المصرية رانيا علواني الرقم القياسي الافريقي في سباق 200 م حرة مسجلة 2,01,93 دقيقة في التصفيات.

اما الرقم السابق فكان 2,02,87 دقيقة، ووقمها القياسي الشخصي 2,02,93 دقيقة.

وعلى الرغم من الرقم الجديد فان علواني فشلت في بلوغ الدور النهائي للسباق وجاءت

اللجنة الاولمبية تصر على استبعاد رومانيا

سيدني - رويترز: قالت اللجنة الاولمبية الدولية امس الاثنين إنه يتعين على فريق رفع الاثقال الروماني مغادرة دورة الالعاب الاولمبية الحالية في سيدني بسبب مخالفة لوائح العقاقير واستبعدت اللجنة اي فرصة لاستثناء اي متنافس من الفريق حتى اذا دعت بلاده غرامة مالية، وقال باتريك شاماش رئيس القسم الطبي في اللجنة الاولمبية الدولية «لقد تم إيقاف الاتحاد الوطني الروماني (رفع الاثقال) ولا بد ان يغادر الرياضيون الغربية الاولمبية.. ومن ناحيتنا فان الموقف منته».

وكان الاتحاد الدولي لرفع الاثقال اوقف الفريق الروماني واستبعده من المنافسات بناء على قاعدة تنص على انه في حالة ثبوت تعاطي ثلاثة رياضيين عقاقير خلال عام واحد يتم وقف الاتحاد الوطني بكامله، واثبتت الفحوص تعاطي ثلاثة رياضيين رومانيين عقاقير خلال العام الحالي، وقالت اللجنة الاولمبية الرومانية انها ستدفع 50 الف دولار للاتحاد الدولي للعبة من اجل السماح لاربعة ربابين ثبت خلوصهم من العقاقير بالمشاركة في الدورة الاولمبية، والرباعون الاربعة هم ثلاثة رجال وامرأة، الا ان شاماش قال «لا يمكن ان تحمل الغرامة محل الايقاف او العقوبة، من الممكن تطبيق الغرامة الا انها لا يمكن ان تكون بديلا للعقوبة الرياضية».

وكان الاتحاد الدولي لرفع الاثقال اعلن الاحد انه سيتم طرد جميع رياضيين الفريق الروماني الستة بعد ان اثبتت الفحوص التي اجريت عشية انطلاق الاليمبياد الحالي تعاطي اثنين منهم عقاقير محظورة، وفشل رباع روماني ثالث في اختبار عقاقير في وقت سابق من العام الحالي.

وسمح لاربعة ربابين رومانيين بالعودة للاولمبياد امس الاثنين بعد يوم شهد نشوشا بشأن تعاطي العقاقير بين الرياضيين. وبعد ان تارحج مصير الرباعين بين اشتراكهم واستبعادهم على مدى ساعات قبلت اللجنة

الاولمبية الدولية ثغرة في اللوائح تمكن رومانيا من دفع غرامة لتفادي الايقاف الكلي لفريق رفع الاثقال. ويعني هذا استمرار الايقاف على اثنين من الرباعين الرومانيين فضلا في فحوص العقاقير ولكن الاربعة الباقين في الفريق اصبح بإمكانهم الاشتراك في الدورة الاولمبية، وبعد ساعات اشتركت واحدة من هؤلاء الاربعة في مسابقات وزن 53 كيلو غراما واحتلت المركز الثامن. كان فريق رفع الاثقال الروماني قد اوقف في ضوء لوائح الاتحاد الدولي لرفع الاثقال التي تعاقب الفريق الذي ثبت تعاطي ثلاثة من لاعبيه عقاقير على مدى عام واحد بالاقبال الكاملة. وازداده الى الاثنين اللذين ثبت تعاطيهم عقاقير في سيدني اثنا فحوص قبل بدء الدورة كان روماني اخر قد فشل في فحوص عقاقير في ايار (مايو). غير ان نيكو فلاد مدرب الفريق الروماني قال ان اللجنة الاولمبية الرومانية دفعت للاتحاد الدولي غرامة قدرها 50 الف دولار لاستمرار الرباعين الاربعة الباقين في الدورة. وجاء ذلك بعد ان اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية في وقت سابق ان كل رباعي رومانيا لا بد وان يتروكا الاولمبياد. غير ان ديك باوند نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية والذي يتولى مهام رئيسها حاليا قال في وقت لاحق انها لن تتدخل في الامر وان اهلية الرومانيين للبقاء في الاولمبياد باثت مسؤولية الاتحاد الدولي المعنى. ولكن الازمة لم تنته بذلك، فقد هدد الرباعان الموقوفان تروبان سيهاريان واندريه ماتياس بالاضراب عن الطعام ان لم يسمح لهما باجراء المزيد من الفحوص بهدف ان يتجنبا براءتهما من تعاطي العقاقير. وقال ماتياس «ليس هناك من يساعدنا، ان لم تجر لنا الفحوص سنقوم باضراب عن الطعام».

وكانت هذه القضية مبعث حرج لمنظمي الاولمبياد الذين رهنوا سمعتهم باخلاء الدورة من كل متعاطي العقاقير.

وسمح لاربعة ربابين رومانيين بالعودة للاولمبياد امس الاثنين بعد يوم شهد نشوشا بشأن تعاطي العقاقير بين الرياضيين. وبعد ان تارحج مصير الرباعين بين اشتراكهم واستبعادهم على مدى ساعات قبلت اللجنة

مصر وتونس تحتفظان بالمركز الخامس في كرة اليد

سيدني - رويترز: منيت كل من مصر وتونس امس الاثنين بجاني هزيمة في مسابقات كرة اليد الاولمبية لفقر الرجال لتحتفي كل منهما بالمركز الخامس في مجموعتها.

فازت يوغوسلافيا صاحبة الميدالية البرونزية في بطولة العالم على عصر 22/25 بعد ان خرج الفريق المصري فائزا من الشوط الاول 11/14 بالمباراة التي اقيمت في المجموعة الاولى.

وفي المجموعة الثانية فازت فرنسا على تونس 17/20 بعد تعادلها في الشوط الاول 11/11.

وتصدرت روسيا المجموعة الاولى بفوزها على كوبا 26/31 بعد ان فازت في الشوط الاول ايضا 14/15 واصبحت يوغوسلافيا في المركز الثاني ولها اربع نقاط

واحتلت المانيا المركز الثالث بتعادلهما مع كوريا الجنوبية 24/24 بعد تقدم الفريق الاسيوي في الشوط

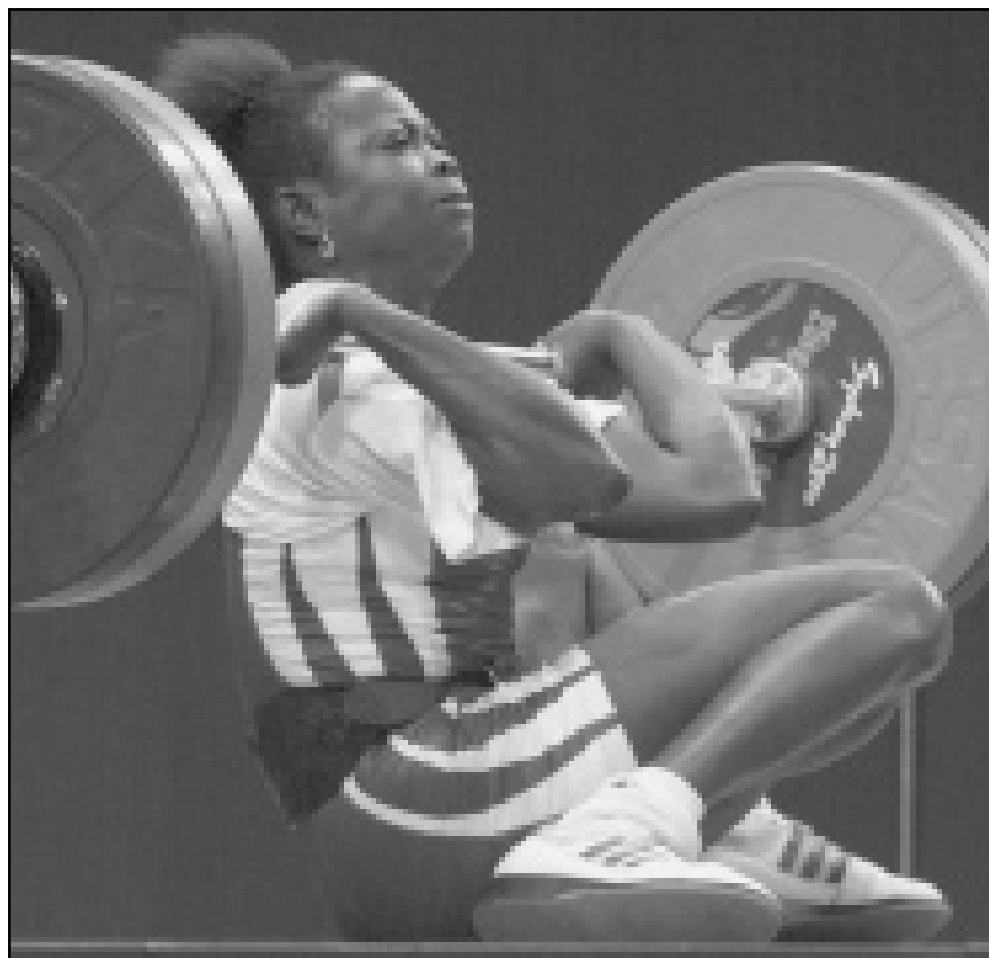
واحد من مصر وتونس امس الاثنين بجاني هزيمة في مسابقات كرة اليد الاولمبية لفقر الرجال لتحتفي كل منهما بالمركز الخامس في مجموعتها.

فازت يوغوسلافيا صاحبة الميدالية البرونزية في بطولة العالم على عصر 22/25 بعد ان خرج الفريق المصري فائزا من الشوط الاول 11/14 بالمباراة التي اقيمت في المجموعة الاولى.

وفي المجموعة الثانية فازت فرنسا على تونس 17/20 بعد تعادلها في الشوط الاول 11/11.

وتصدرت روسيا المجموعة الاولى بفوزها على كوبا 26/31 بعد ان فازت في الشوط الاول ايضا 14/15 واصبحت يوغوسلافيا في المركز الثاني ولها اربع نقاط

واحتلت المانيا المركز الثالث بتعادلهما مع كوريا الجنوبية 24/24 بعد تقدم الفريق الاسيوي في الشوط



التجريبية ايلين ايبهو من بيلي ترخغ 117 كيلو غراما في مسابقة النساء وزن 58 كيلو التي فازت فيها المكسيك بالميدالية الذهبية.

سيلتا فيغو يتبوا صدارة دوري كرة القدم باسبانيا

برشلونة - اسبانيا - رويترز: تبوا فريق سيلتا فيغو صدارة دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى باسبانيا اثر فوزه على ريال سوسيداد 1/4 في اطار الاسبوع الثاني من البطولة.

واهدر كاتانها ركلة جزاء لسيلتا فيغو الذي لعب على ارضه وبين جمهوره.

احرز غوستافو لوبيز الهدف الاول لسيلتا فيغو في الدقيقة 36 من المباراة التي اقيمت بحضور نحو 22 الف مشاهد، و اضاف كاتانها الثاني في الدقيقة 36.

وبعد دقيقة واحدة احرز الكسندر مونتسوي الهدف الثالث لسيلتا فيغو. وقبل خمس دقائق من صدارة النهاية احرز خيسولي الهدف الرابع والآخر لسيلتا فيغو الذي

باكوس فيريرا يفوز في دوري البرتغال

لشبونة - رويترز: حقق فريق باكوس فيريرا يفوزه الثاني خلال الموسم الحالي في دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بالبرتغال

عندما هزم بيبيرا مار 2/3 في الاسبوع الرابع من البطولة.

احرز اهداف باكوس فيريرا لاعبه رفائيل دياس وماركو باولو وبابولو فيدا في الدقائق 24 و54 و90

لشبوته - رويترز: حقق فريق باكوس فيريرا يفوزه الثاني خلال الموسم الحالي في دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بالبرتغال

عندما هزم بيبيرا مار 2/3 في الاسبوع الرابع من البطولة.

احرز اهداف باكوس فيريرا لاعبه رفائيل دياس وماركو باولو وبابولو فيدا في الدقائق 24 و54 و90

ليون يهزم نانت في دوري فرنسا

باريس - رويترز: قاد المهاجم البرازيلي سوني اندرسون فريقه ليون الى الفوز على نانت 1/صفر في اطار الاسبوع الثامن من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بفرنسا.

احرز اندرسون هدف الفوز لفريقه اثر ضربة حرة نفذها زميله لاعب خط الوسط ستيف مابلراند في الثواني الاخيرة من الشوط الاول للمباراة التي اقيمت امام نحو 25 الف مشاهد على ارض نانت.

واهدر سيدني ديوف فرصة جيدة لليون عندما سدده كرة فوق العارضة في الدقيقة 50 من المباراة.

بهذا الفوز تقدم ليون الى المركز الخامس بين فرق البطولة برصيد 13 نقطة متخلفا بفارق نقطتين فقط عن باستيا صاحب الصدارة والذي خسر 2/صفر امام يوم السيت.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت في دوري فرنسا امس تعادل سان اتيان على ارضه مع لانس بهدف لكل فريق امام نحو 40 الف مشاهد. ويتقاسم

لانس الصدارة مع باستيا في حين يحتل باريس سان جيرمان المركز الثالث برصيد 14 نقطة يليه ميتز بنفس الرصيد.



لقطة من إحدى مباريات فريق تشيلسي (ارشيف)

هزيمة تشيلسي بحضور مديره الجديد انييري

لندن - رويترز: في حضور مديره الفني الجديد اليطالي كلاوديو رانييري مني فريق تشيلسي اللندني بجاني هزيمة خلال الموسم الحالي بدوري كرة القدم لاندية الدرجة الممتازة بانكلترا عندما فاز عليه ليستر سيتي بهدفين مقابل لاشيء.

احرز هدفي ليستر سيتي موني ايزيت وستان كوليمور في الدقيقتين الثامنة و82 من المباراة التي اقيمت في لندن وبحضور نحو 34 الف مشاهد.

وارتفع رصيد ليستر سيتي بعد المباراة الى 14 نقطة من ست مباريات وتقاسم صدارة البطولة مع مانشستر يونايتد حامل اللقب.

اما تشيلسي الذي يحتل المركز السابع عشر في القائمة المكونة من 20 فريقا فتوقف رصيده عند ست نقاط. وتولى رانييري منصبه الجديد مديرا فنيا لتشيلسي خلفا لمواطنه جيانلوكا فيالي امس الاثنين.

وفي اطار الاسبوع السادس بدوري انكلترا تعادل مانشستر سيتي مع ميدلسبره بهدف لكل فريق.

ويهدف لكل فريق ايضا تعادل وست هام يونايتد مع ليفربول امام نحو 26 الف مشاهد. واقيمت بقية مباريات الاسبوع السادس السبت.

فوز فرنانديز الاسبانية بذهبية الجدود

■ سيدني - رويترز: حصلت الاسبانية ايزابيل فرنانديز على الميدالية الذهبية الاولمبية في الجدود للوزن الخفيف (57 كيلو غراما) وهي اول مرة تقام فيها مسابقات هذا الوزن في الولىمبياد امس الاثنين. ونالت الكوبيسة دريوليس جونزاليس الميدالية الفضية وحصلت كل من اليابانية كي كوساكابي والاسبانية ماريا بيكلي على الميدالية البرونزية. وقد فازت كوساكابي على الصينية شن جون ويبيكي على الابطالية سينزيا كفاتسوتي في مباراتي تحديد المركز الثالث.

فوز مدالوني الابطالي بذهبية الجودو

■ سيدني - رويترز: حصل الابطالي جوسبي مدالوني على الميدالية الذهبية الاولمبية في الجودو للوزن الخفيف (73 كيلو غراما) وهي اول مرة تقام فيها مسابقات هذا الوزن في الولىمبياد امس الاثنين. وانتهز امريكي جيمي بيدرو بطل العالم في هذا الوزن في لقاء تحديد المركز الثالث ولم يفر باي ميدالية. ونال البرازيلي تاجاجو كاميلو الميدالية الفضية بعد هزيمته من مدالوني في النهائي وحصل كل من البلغاري اناتولي لاريوكوف والكوري الجنوبي يونغ سين تشوي على الميدالية البرونزية. وقد فاز لاريوكوف على بيدرو ويونغ سين على الالافى سيفولونوز زيلونيز في مباراتي تحديد المركز الثالث.

زيلارد الهولندية تفوز بذهبية في الدراجات

■ سيدني - رويترز: فازت الهولندية ليوينتين زيلارد بالميدالية الذهبية الاولمبية في الدراجات بسباق المطاردة الفردية امس الاثنين مسجلة 3:33.360 دقيقة. واحتلت الفرنسية ماريون كلينيه المركز الثاني في 3:38.751 دقيقة وحصلت البريطانية ايفون مكريجور على الميدالية البرونزية بعد ان سجلت 3:38.850 دقيقة.

ضلت الحافلة الطريق فتأخرت مسابقات الملاكمة

■ سيدني - رويترز: تأخرت بداية مسابقات الملاكمة الاولمبية نصف ساعة امس الاثنين بعد ان ضل سائق حافلة الطريق اثناء نقلها المتسابقين القرية الاولمبية. وقال ارثر تونستال نائب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة للهواة «السوء الحظ كان المتسابقون في اول مباراتين في تلك الحافلة ولذا اضطرتنا للانتظار».

مدرب الملاكمة الجزائري يشكو من التحكيم

■ سيدني - رويترز: اشكى مدرب فريق الملاكمة الجزائري رياض حماداش من التحكيم في دورة الالعب الاولمبية امس الاثنين بعد ان خسر الجزائري عبد الهادي كينزي في الوزن المتوسط من ملاكم روماني وسط صفاقر من الجمهور احتجاجا على قرار الحكام. وقال المدرب الجزائري «الكل ضدهم.. ضد افرقيقا».. وذلك بعد هزيمة كينزي من اديان دياكونو. وقد رفع كينزي قبضة يده في نهاية المباراة التي اقيمت بالدور الاول اعتقادا منه انه فاز ولكنه اخذ يهز رأسه وهو لا يصدق عندما اعلنت النتيجة. وقال حماداش «حتى الجمهور اخذ يصفر احتجاجا على القرار. لقد ادرك الفارق بين الفائز والمهزوم».

سافين الاول عالميا بعد فوزه ببطولة الرئيس للتنس

■ طشقند - رويترز: اصبح الروسي مارات سافين اللاعب الاول على العالم بعد فوزه ببطولة الرئيس للتنس باوزبكستان التي يبلغ مجموع جوائزها 525 الف دولار. ففي المباراة النهائية للبطولة فاز سافين المصنف الثاني على الابطالي غير المصنف دافيد سانتونييتي بمجموعتين متتاليتين 3/6 و4/6. وحصل سافين على الجائزة الاولى وقدرها 70 الف دولار. وقال سافين الذي فاز ببطولة الولايات المتحدة مؤخرا ان هدفه هو الفوز بالميدالية الذهبية الاولمبية للتنس في سيدني. وسيدا سافين المنافسات في التنس في اولمبياد سيدني بلقاء امام الفرنسي فابريس سانتورو. وقد فاز سانتورو على سافين في اربعة لقاءات جمعتهما من قبل.

الاسباني بالسير يفوز ببطولة رومانيا للتنس

■ بوخارست - رويترز: فاز الاسباني غير المصنف خوان بالسير ببطولة رومانيا المفتوحة للتنس عندما هزم الالمانى ماركوس هانتشوك. ففي المباراة النهائية للبطولة فاز بالسير على هانتشوك 6/3 و6/7. وهذه هي اول بطولة للمحترفين يفوز بها بالسير.

هولندا حاملة لقب الهوكي تتعادل مع ماليزيا



لقطة من مباراة مصر ويوغوسلافيا في كرة اليد (أ ف ب)

وحصلت الكورية الشمالية ري سونغ هوي على الميدالية الفضية والنظر 222.5 كيلوغرام في البرونزية امس بفوزها على كوريا الجنوبية 31/45.

في الخطف و127.5 كيلوغرام في النظر و222.5 كيلوغرام في الالعب. وحصلت الكورية الشمالية ري سونغ هوي على الميدالية الفضية والنظر 222.5 كيلوغرام في البرونزية امس بفوزها على كوريا الجنوبية 31/45.

وحصلت الكورية الشمالية ري سونغ هوي على الميدالية الفضية والنظر 222.5 كيلوغرام في البرونزية امس بفوزها على كوريا الجنوبية 31/45.

الهواء من مسافة عشرة امتار خرج المصري محمد عبد الله من الدور التأهيلي حيث احتل المركز الحادي عشر برصيد 590 نقطة بفارق نقطة واحدة عن اقرب مركز مؤهل للنهائي.

فرنسا تنال نصف ميداليات الزوارق

حصلت فرنسا على نصف الميداليات التي منحت في سباقات الزوارق اللذين اقيما في دورة الالعب الاولمبية امس الاثنين. فاز الفرنسي توني استانجيه بالميدالية الذهبية في زوارق سلالوم وحصل السلوفينيان مايكل مارتينكان وجواج ميتشيك على الميداليتين الفضية والبرونزية. وفي فردي سباقات الزوارق كاياك فازت التشيكية ستيفانكا هيلجيتوفا بالميدالية الذهبية ونالت الفرنسية بريجيت جيبال وان ليز بارديه الميداليتين الفضية والبرونزية. وقال مسؤولو فريق التنس الفرنسي في دورة الالعب الاولمبية في سيدني ان المصنفة السادسة سانتارين تيسوتو انسحبت من الولىمبياد الحالي بسبب اصابة في الظهر امس الاثنين. واصاف المسؤولون ان جولي هارلر ديسوجي ستحل محل تيسوتو في منافسات فردي السيدات.

ايطاليا تحتفظ باللقب الاولمبي لفرق الشيش

احتفظت ايطاليا امس الاثنين باللقب الاولمبي لفرق الشيش في مسابقات المبارزة بالسيف بفوزها في النهائي على فرنسا 39/38. وكانت فرنسا قد نالت الميدالية البرونزية في اولمبياد اتلانتا قبل اربعة اعوام. وحصلت كوبا على الميدالية الفضية. وحصلت كوريا على كوريا الجنوبية 31/45.

السباح الامريكي مالتشو يسجل رقما قياسيا بسيدني

الجنوب افريقية بيني هينز فحازت بالميدالية الذهبية واحتلت هينز المركز الثالث. وحصلت الاسترالية ليزل جونز على الميدالية الفضية. سجلت كوان 1.07.05 دقيقة لتتزعزع اللقب من هينز الفائزة بسببها في 100 و200 متر صدرا 1.07.55 دقيقة. وقطعت جونز السباق في 1.07.49 دقيقة.

موكائو الرومانية تفوز بذهبية في السباحة

حصلت الرومانية ديانا موكانو على الميدالية الذهبية الاولمبية في سباحة 100 متر ظهرا الاثنين بعد ان سجلت دقيقة و0,21 ثانية. وحصلت اليابانية ماي ناكامورا على الميدالية الفضية في 1:00.55 دقيقة والاسبانية نينا جيغانيفسكايا على البرونزية مسجلة 1:00.89 دقيقة. عادل الهولندي بيتر فان دن هونغاند الرقم القياسي العالمي في سباحة 200 متر حرة ليفوز بالميدالية الذهبية الاولمبية الاثنين. سجل هونغاند 1:45.35 دقيقة وهو نفس الرقم العالمي الذي سجله في الدور قبل النهائي للسباق. ونال الاسترالي ايان ثورب الميدالية الفضية بعد ان احتل المركز الثاني في 1:45.83 دقيقة والابطالي ماسيميليانو روزولينو بالميدالية البرونزية باحلاله المركز الثالث في 1:46.65 دقيقة.

السباحة المصرية رانيا علواني تخرج من التصفيات

■ سيدني - رويترز: جاءت السباحة المصرية رانيا علواني على رأس مجموعتها في تصفيات سباق 200 متر حرة في دورة الالعب الاولمبية السابعة والعشرين القادمة في مدينة سيدني الاسترالية امس الاثنين. وقطعت علواني مسافة السباق في دقيقتين و1.93 ثانية وهو افضل زمن تحقق في المجموعات الثلاث التي اقيمت حتى الان. وخرجت السباحة المصرية رانيا علواني من سباق 200 متر حرة في دورة سيدني الاولمبية امس الاثنين بعد ان فشلت في ان تكون ضمن اسرع 16 سباحة في التصفيات. ففي الادوار التأهيلية للسباق سجلت علواني دقيقتين و1.93 ثانية الا انه كان خارج افضل 16 زمنا تاهلت صاحباتها للدور قبل النهائي للسباق. وسجلت الاسترالية سوزان اونيل اسرع زمن في الادوار التأهيلية للسباق وهو دقيقة واحدة و59.14 ثانية وكانت اولي المتاهلات لقب النهائي.

هزيمة المصري عبد الغفار في الملاكمة الاولمبية

خرج الملاكم المصري رمضان ياسر عبد الغفار من الدور الاول لمسابقات الوزن المتوسط (75 كيلوغراما) في اولمبياد سيدني بهزيمته من الكوري الجنوبي ايم جونج بين. كما خرج الملاكم الجزائري عبد الهادي كينزي من مسابقات نفس الوزن بهزيمته من الروماني اديان دياكونو في نفس الدور.

... والسيد لاشين يتقدم في تصفيات تنس الطاولة

فاز المصري السيد لاشين على الالونديسي انتون سوسينو بثلاث مجموعات متتالية في تصفيات تنس الطاولة في دورة سيدني الاولمبية امس الاثنين. وفاز لاشين على سوسينو 20/22 و22/24 و19/21 في اطار المجموعة الاولى من تصفيات البطولة. وفي المجموعة الثانية فاز الالمانى جورج روسكوف على امريكي ديفيد جوانغ 15/21 و8/21 و12/21. وفي المجموعة الرابعة فاز الكندي جوني هوانغ على الكوبي رينيه سوسا 16/21 و12/21 و12/21.

استراليا تهزم البرازيل في سلة السيدات

■ سيدني - رويترز: فازت استراليا الدولة المضيفة وصاحبة الميدالية البرونزية الاولمبية على البرازيل حاملة الميدالية الفضية السيدات في اولمبياد سيدني امس الاثنين. وفي نفس المجموعة الاولى فازت فرنسا على سلوفاكيا 51/58 وكندا على السنغال 41/62. تصدرت فرنسا بذلك المجموعة برصيد اربع نقاط من فوزها بمبارتين وهو نفس رصيد استراليا وفارق الاهداف في صالح فرنسا. وتحصلت البرازيل المركز الثالث ولها ثلاث نقاط وكندا المركز الرابع بنفس الرصيد. وجاءت سلوفاكيا في المركز الخامس والسنغال في المركز السادس والاخير ولكل منهما نقطة. وفي المجموعة الثانية فازت الولايات المتحدة حاملة اللقب على كوبا 61/90 ونيوزيلندا 62/101 وروسيا على بولندا 46/84. وتتصدر روسيا المجموعة ولها اربع نقاط من مباراتين وهو نفس رصيد الولايات المتحدة صاحبة المركز الثاني وتحصلت كوريا الجنوبية المركز الثالث وبولندا المركز الرابع ولكل منهما ثلاث نقاط. واحتلت كوبا المركز الخامس ولها نقطتان ونيوزيلندا المركز السادس والاخير ولها نفس الرصيد.



السباحة الامريكية ميغان كوان وميداليتها الذهبية في سباق سباحة 100 متر صدرا

بن همام يرفض استلام ملعب طرابلس ويهدد بنقل المباريات الى بيروت وصيدا

■ طرابلس (لبنان) - أ ف ب: رفض عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم القطري محمد بن همام استلام ملعب طرابلس وهدد بنقل مباريات المجموعة الثانية ضمن كأس آسيا الثانية عشرة التي ستقام عليه الى بيروت وطرابلس. وبرر بن همام رفضه استلام الملعب بعدم انتهاء الاعمال خصوصا في ارضية الملعب وفي الفندق المجاور. وهدد بن همام بنقل المباريات الى بيروت وصيدا اذا لم تنجز الاعمال في غضون 10 ايام. يذكر ان بن همام هو واحد اربعة اعضاء في الوفد الاسيوي المكلف تفقد الملاعب التي ستخضع منافسات كأس الامم الاسيوية من 12 الى 29 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وكان الوفد الاسيوي وعلى رأسه بن همام هدد الشهر الماضي بنقل البطولة الى الصين لعدم اكتمال الاعمال في المنشآت. الا ان تدخل الرئيس اللبناني اميل لحود شخصيا وتعهده بانجازها في مدة اقصاها منتصف ايلول (سبتمبر) الحالي، حمل الوفد على التراجع عن تهديده. ومن جهة اخرى اختار مدرب المنتخب الكويتي



كارل هينز لاعب بايرن ميونخ السابق يشارك فريق شباب لبنان للتدريب في الجامعة الامريكية ببيروت (رويترز)

سورية وروسيا توقعان اتفاقية لمنع الأذواج الضريبي

دمشق- رويترز: قال مسؤولون ان سورية وروسيا وقعتا الأحد اتفاقاً لمنع الأذواج الضريبي وسعتا لايجاد سبل لتطوير التعاون في صناعاتهما في مجال النفط والغاز.

واضافوا لرويترز ان الاتفاق وقع مع الجانب السوري وزير المالية خالد المهدي ووزير الصناعة الروسي الكسندر دوندوكوف الذي يزور البلاد. وقال احد المسؤولين «سيهد الاتفاق الطريق لتوسيع التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين». و اضاف ان دوندوكوف ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد العمادي ترأسا اجتماع اللجنة المشتركة السورية الروسية لتوسيع التعاون الاقتصادي التي اختتمت جلستها في وقت سابق اليوم. وتابع المسؤول «اتفق الجانبان على اتخاذ الاستعدادات اللازمة لتوقيع على اتفاقين آخرين للتعاون في مجالى حماية الاستثمارات والنقل». وقال ان الجانبين «شددوا على الحاجة لتطوير التعاون في القطاع المصرفي والطاقة والري وصناعة النفط والغاز واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية». وأشار الى ان اللجنة ستعقد اجتماعها القادم في موسكو في نهاية العام الحالي او خلال الربيع الاول من العام المقبل.

احتياطات لبنان في منتصف سبتمبر 6,6 مليار دولار

بيروت- رويترز: قال مصرف لبنان المركزي امس الاثنين ان إجمالي الاحتياطات للبنان من النقد الاجنبي انخفض الى 6,687 مليار دولار في منتصف ايلول (سبتمبر) الجاري من 6,695 مليار في نهاية آب (أغسطس) الماضي. وكان إجمالي الاحتياطات 6,76 مليار دولار في نهاية تموز (يوليو).

ويشمل الإجمالي ودائع البنوك التجارية والهيئات الحكومية. وفي نهاية العام الماضي بلغت الاحتياطات البنائية 7,61 مليار دولار ارتفاعا من 6,41 مليار دولار في نهاية عام 1998.

ارتفاع الاسهم الفلسطينية في معاملات ضعيفة

القدس- رويترز: قالت سوق فلسطين للأوراق المالية ان الاسهم الفلسطينية سجلت ارتفاعا في معاملات محدودة الاثنين حقت فيها شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديك) أكبر حجم للتداول. وارتفع مؤشر القدس 4,31 نقطة أي بنسبة 1,77 في المئة الى 247,47 نقطة في معاملات على 91915 مسهما بقيمة 195684 دينار اردنيا.

ويشمل التداول ستة من الاسهم المسجلة وعددها 24 سهما ارتفعت أسعار ثلاثة منها واستقرت الاسهم الثلاثة الاخرى. وتصدرت التعاملات اسهم باديك وزادت 3,38 في المئة الى 1,53 دولار مع تداول 45500 سهم.

ويتم التداول في البورصة ومقرها نابلس بالدولار الأمريكي والدينار الاردني لعدم وجود عملة فلسطينية.

شركة سوريلكس تفتتح مكتبا بالبحرين

المنامة- رويترز: قال مسؤولون بشركة سوريلكس، كوم ومقرها برلين ولها موقع على الانترنت يتعامل في الالات المستخدمة وفاض الخزونات انها اقامت مقرا اقليميا في الشرق الاوسط في البحرين. وقال يورغن مندريستكي عضو مجلس ادارة الشركة في مؤتمر صحافي في المنامة «اول مقر غير اوروبي لمكاتبنا اقيم في البحرين». وتأسست الشركة الخاصة في عام 1999. وافادت في بيان ان لديها 13 مكتبا في 10 دول وتقول انها قد تسجل جزءا من اسهمها في بورصة فرانكفورت العام المقبل.

وقال مندريستكي «نريد مستثمرين من الشرق الاوسط لتمويل مشروعاتنا وتقديم دعم نشط لعمالنا».

قيمتها 700 مليون دولار

بغداد توقع صفقات مع شركات اوروبية لمحطة كهرباء ووفد من هيئة الكهرباء العراقية يزور جنوب افريقيا

ويستمر انقطاع التيار الكهربائي ست ساعات يوميا في مختلف احياء العاصمة طبقا لجدول زمني محدد. وفي محافظات عراقية أخرى تمتد فترة انقطاع الكهرباء الى 12 ساعة يوميا.

ويقول مسؤولون عراقيون ان أنظمة توليد الكهرباء تعمل بأقل من نصف طاقتها وانه اذا لم يتسلم العراق في الوقت المناسب قطع الغيار المشتراة بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء فانها لن تتمكن حتى من الاستمرار على هذا النوال. ومن جهة اخرى افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان وفدا عراقيا رفيع المستوى برئاسة مدير هيئة الكهرباء العراقية صلاح يوسف كزير توجه امس الاثنين الى جنوب افريقيا لبحث التعاون بين البلدين واقامة المشاريع المشتركة في مجال الكهرباء.

وقالت الوكالة ان «هذه الزيارة تأتي لتلبية لدعوة مؤسسة كهرباء جنوب افريقيا لوضع الخطط العملية لاسس التعاون المشترك بين العراق وجنوب افريقيا في مجال توليد وتوزيع الطاقة الكهربائية». و اضافت ان «من المقرر ان يتم خلال الزيارة الافتتاح والتباحث على امكانية قيام مؤسسة كهرباء جنوب افريقيا بتلبية احتياجات العراق وتمهينه بالمعدات والمواد الاحتياطية واقامة المشاريع المشتركة بين البلدين». و نقلت الوكالة عن كزير قوله ان «دولة جنوب

مدينة دبي للانترنت كاملة العدد واجرت كل مبانيها

نحو 25 كيلومترا مربعا. ومن المقرر ان يجري افتتاحها رسميا في الشهر المقبل. وتمثل مبادرة انشاء تلك المدينة التي تبلغ قيمتها 272 مليون دولار جزءا من مسعى دبي لان تصيح مركزا اقليميا للشركات العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات. وقال الجرجاوي ايضا انه بالإضافة الى مدينة الانترنت فان هناك خططا لانشاء «مدينة اعلامية» تكملية ستعمل على توفير سوق لوسائل الاعلام في دبي. وسيتم طرح مشروع المدينة الاعلامية رسميا في وقت لاحق من العام الحالي.

البنك الدولي: تراجع المخاطر في اسيا

طوكيو- رويترز: قال البنك الدولي امس الاثنين ان انتعاش النمو العالمي واصلاح السياسات المحلية قلصا المخاطر التي تواجه اقتصاديات اسيا منذ بداية هذا العام. وقال البنك في تقريره نصف السنوي ان اسيا لا تزال رغم ذلك معرضة لصددمات متعلقة بالطلب اذ ان الازمة المالية في المنطقة في عام 1997 خلفت اربا ثلاثيا يمتلئ في ديون ضخمة وعدم استقرار المستثمرين وشعور متنام بعدم الامان داخل الاسرة. وتابع التقرير «اذا انهار الطلب فجأة فان الشركات التي يمكثها سداد ديونها وان التي بدأت تستثمر قد كما قد تضطر الحكومات في نفس الوقت الى خفض النفقات الاجتماعية فجأة وقد يسحب المستثمرون اموالهم وينفذ صبر القراء تجاه حكوماتهم. وقال ماساهيرو كاواي كبير اقتصاديي البنك لشرق اسيا والهياد الهادي الذي قدم التقرير في مؤتمر صحافي «لهذه الاسباب يبعث البنك برسالة قوية لشرق اسيا يطالبها فيها بالانضمام بان نمو المعلومات ايجابية اليوم على الضعف التام ان تصرف انتباه الحكومة عن مواصلة جهود الاصلاح وهو ما يمكن ان يحدث بسهولة اذا ان الانتعاش بلغ مرحلة ملموسة».

ويوقع البنك ان يتجاوز معدل النمو في شرق اسيا هذا العام النسبة الكبيرة التي سجلها في العام الماضي عند 6,9 بالمئة وقال ان الغيوم التي اقلت بظلالها على

فياكوم ترى فرصا للنمو في الشرق الاوسط

الثانية من جولة اقليمية زار فيها الكويت. وتبث فياكوم قوات عالية مختلطة في المنطقة من خلال شبكة شو تايم الفضائية. ومن المقرر ان تدرش دبي الشهر المقبل منطقة حرة للتجارة الالكترونية بتكاليف تبلغ 272 مليون دولار وذلك بهدف التحول الى مركز اقليمي للتكنولوجيا. وقال سونفر رديستون رئيس الشركة ومديرها التنفيذي لرويترز في مقابلة في دبي «هذه منطقة من العالم يبدو اننا لم نستغل كل امكانياتها». و اضاف «نحن نسرع القنوات الفضائية نموا في المنطقة وهذه في رأيي هي قمة جبل الجليد».

ويؤزر رديستون دبي في المرحلة الثانية من جولة اقليمية زار فيها الكويت. وتبث فياكوم قوات عالية مختلطة في المنطقة من خلال شبكة شو تايم الفضائية. ومن المقرر ان تدرش دبي الشهر المقبل منطقة حرة للتجارة الالكترونية بتكاليف تبلغ 272 مليون دولار وذلك بهدف التحول الى مركز اقليمي للتكنولوجيا. وقال سونفر رديستون رئيس الشركة ومديرها التنفيذي لرويترز في مقابلة في دبي «هذه منطقة من العالم يبدو اننا لم نستغل كل امكانياتها». و اضاف «نحن نسرع القنوات الفضائية نموا في المنطقة وهذه في رأيي هي قمة جبل الجليد».

ويؤزر رديستون دبي في المرحلة الثانية من جولة اقليمية زار فيها الكويت. وتبث فياكوم قوات عالية مختلطة في المنطقة من خلال شبكة شو تايم الفضائية. ومن المقرر ان تدرش دبي الشهر المقبل منطقة حرة للتجارة الالكترونية بتكاليف تبلغ 272 مليون دولار وذلك بهدف التحول الى مركز اقليمي للتكنولوجيا. وقال سونفر رديستون رئيس الشركة ومديرها التنفيذي لرويترز في مقابلة في دبي «هذه منطقة من العالم يبدو اننا لم نستغل كل امكانياتها». و اضاف «نحن نسرع القنوات الفضائية نموا في المنطقة وهذه في رأيي هي قمة جبل الجليد».



حارس امن يقف في معرض سيارات دايو في سيول امس. وقد انخفض مؤشر البورصة في كوريا الجنوبية ثمانى نقاط بعد سحب شركة فورد عرضها شراء موجودات شركة دايو (رويترز)

المغرب لا ينوي خفض قيمة عملته

الرباط- رويترز: قال وزير المالية والاقتصاد المغربي فتح الله ولعلو امس الاثنين ان المغرب لن يخفض قيمة عملته الوطنية رغم ارتفاع قيمة الدرهم 13 بالمئة امام اليورو.

وصرح ولعلو لرويترز «لن نخفض قيمة الدرهم رغم صعوده امام اليورو». انها مسألة مبدأ. خفض قيمة الدرهم قد يفيد الصادرات ولكنه سيضر دون شك جميع القطاعات الاقتصادية الاخرى».

وجاءت تصريحات ولعلو ردا على مطالبة المنتجين المحليين بخفض قيمة الدرهم لدعم صادرات الخضرا والفاكهة. ويوم الجمعة الماضي حث الاجتماع منتجي ومصنري الخضرا والفاكهة في الدار البيضاء الحكومة على خفض قيمة الدرهم لتحسين قدرة الصادرات المغربية على المنافسة في السوق الأوروبية ووقف

النمالة- رويترز: قال بنك الخليج الدولي ومقره البحرين انه غير اسم البنك السعودي العالمي وهو بنك تابع له في بريطانيا الى بنك الخليج الدولي (المملكة المتحدة) الجديد. وكان البنك اعلن في نيسان (ابريل) الماضي انه تم اندماجه مع البنك السعودي العالمي ليكونا وحدة مصرفية مجموع موجوداتها 14 مليار دولار.

وقال بيان للبنك عن الرئيس التنفيذي للمجموعة خالد الفايز قوله «لقد تمت عملية الاندماج مع البنك السعودي العالمي بنجاح كبير وساهمت في تعزيز وضعنا كواحد من البنوك الرائدة في المنطقة». و اضاف الفايز «لقد ساهمت عملية الاندماج في ايجاد فرص اعمال جديدة وفتحت المجال للقيام بمبادرات لا تقتصر على تقوية وتثبيت وضع البنك بحسب بل تشمل ايضا تعزيز وضعه في السوق. وما

تغيير اسم البنك السعودي العالمي الاحدى الخطوات التي ترمي الى ذلك». وقال الخليج المتحدة تبلغ 72,5 في المئة وتملك مؤسسة النقد العربية السعودية 22,2 في المئة ويعمل بنك جي بي مورغان 5,3 في المئة في البنك.

ومن جهة اخرى قال بنك الخليج الدولي ومقره البحرين الاحد انه وقع مع الشركة القطرية للنفط البحري قرضا قيمته 25 مليون دولار لتمويل جزء من

فتح شركة اعمار امام الاجانب يدعم بورصة دبي

دبي- من سامي عابودي: وتابع «ستفيد من مخدرات المغربيين والمواطنين». اعمار ساعدتنا على تحقيق هذا الهدف». وقال كاظم ان متوسط حجم التداول في بورصة دبي بلغ نحو 11 مليون درهم يوميا منذ ان اعلنت اعمار موعد السماح للاجانب بتداول اسهمها. وتابع ان متوسط حجم التداول من قبل حام حول مليوني درهم. ويعمل الاجانب نحو 75 بالمئة من سكان دبي البالغ عددهم 2,9 مليون نسمة.

واغلق سهم اعمار اليوم عند 26,70 درهم بزيادة 20 فلسا عن اغلاق امس. وشركات اخرى حذو اعمار».

ليمان: توقف محادثات السلام لن يضر اقتصاد اسرائيل

تل ابيب- رويترز: قال تقرير لشركة ليمان برانز الاسرائيلية ان اقتصاد اسرائيل الذي عززته عملية السلام في العقد الماضي لن يعاني من آثار عكسية في اعقاب انهيار المحادثات مع الفلسطينيين. وكتب اوجوستو لويز كارلوس خبير ليمان الاقتصادي في تقرير بصير مطلع الاسبوع «مع ان الاتفاق سلام دائم مع الفلسطينيين ربما يمثل الان عسرا مؤقتا فتم غير المرجح ان يكون لذلك مردود سلبي على اقتصاد اسرائيل على المدى القصير شريطة ان يواصل الجانبان المحادثات في اطار سعيهما الى صيغ واقعية لمشكلات قديمة». وأشار الى ان بينما «تلاشت احتمالات التوصل الى اتفاق سلام شامل سريعا فان الحكومة حقت تقدما في وضع السياسات الاقتصادية لعام 2001». و اشار لويز كارلوس بايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل لانه لم يسمح بتتحيه القضايا الاقتصادية جانباً اثناء تركيزه على محادثات السلام.

وايد دافيد كلاين محافظ بنك اسرائيل (المركزي)

طرح 20 بالمئة من أسهم المصرية للاتصالات باكتوبر

القاهرة- رويترز: قال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الاثنين ان مصر ستطرح 20 في المئة من اسهم الشركة المصرية للاتصالات للبيع في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) المقبل بقيمة اجمالية تتراوح بين 1,2 و1,4 مليار دولار. وقال الشريف للصحافيين بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان المجلس وافق على طرح الحصة للبيع وانه سيتم طرح عشرين في المئة من اسهم الشركة للمستثمرين في السوق المحلية والعشرة في المئة الاخرى للمستثمرين الدوليين. و اوضح انه سيتم بيع خمسة في المئة من اسهم الشركة أيضا لاتحاد المعلمين فيها. وقال الشريف ان مجلس الوزراء وافق على التقدير اجمالي لقيمة الشركة بما يتراوح بين ستة مليارات وسبعة مليارات دولار التي توصلت اليه شركات دولية للاوراق المالية.

دولية للاوراق المالية.

المغرب لا ينوي خفض قيمة عملته

سینتغش امام الدولار قريبا. كما اقول دائما لن نخفض قيمة الدرهم لانه يفيد الاقتصاد ككل». وفي عام 1990 خفض المغرب قيمة عملته 9,25 بالمئة غير انه رفض اقتصاد خطوات مماثلة منذ ذلك الحين.

وتابعوا ان نحو 80 بالمئة من صادرات المغرب تذهب الى منطقة اليورو بما في ذلك فرنسا. وقال ولعلو «اقسم محاسوف المصدرين.. ينبغي الاشارة الى انه وضع خاص وانا متأكد ان اليورو

تغيير ساعات العمل بالبورصة والبنوك المغربية

الرباط- رويترز: قال مسؤولون ان بنوك المغرب وبورصة الدار البيضاء عدلت ساعات عملها بعد انتهاء فصل الصيف. وساعات العمل الجديدة بالنسبة للبنوك من 0800 الى 1200 بتوقيت غرينتش ومن 1400 الى 1800. ويجري التداول في بورصة الدار البيضاء من الساعة 0900 الى 1300 بتوقيت غرينتش.

بنك الخليج الدولي يغير اسم بنك تابع له ببريطانيا ويقرض شركة قطرية 25 مليون دولار

المنامة- رويترز: قال بنك الخليج الدولي ومقره البحرين انه غير اسم البنك السعودي العالمي وهو بنك تابع له في بريطانيا الى بنك الخليج الدولي (المملكة المتحدة) الجديد. وكان البنك اعلن في نيسان (ابريل) الماضي انه تم اندماجه مع البنك السعودي العالمي ليكونا وحدة مصرفية مجموع موجوداتها 14 مليار دولار.

وقال بيان للبنك عن الرئيس التنفيذي للمجموعة خالد الفايز قوله «لقد تمت عملية الاندماج مع البنك السعودي العالمي بنجاح كبير وساهمت في تعزيز وضعنا كواحد من البنوك الرائدة في المنطقة». و اضاف الفايز «لقد ساهمت عملية الاندماج في ايجاد فرص اعمال جديدة وفتحت المجال للقيام بمبادرات لا تقتصر على تقوية وتثبيت وضع البنك بحسب بل تشمل ايضا تعزيز وضعه في السوق. وما

تغيير اسم البنك السعودي العالمي الاحدى الخطوات التي ترمي الى ذلك». وقال الخليج المتحدة تبلغ 72,5 في المئة وتملك مؤسسة النقد العربية السعودية 22,2 في المئة ويعمل بنك جي بي مورغان 5,3 في المئة في البنك.

ومن جهة اخرى قال بنك الخليج الدولي ومقره البحرين الاحد انه وقع مع الشركة القطرية للنفط البحري قرضا قيمته 25 مليون دولار لتمويل جزء من

فتح شركة اعمار امام الاجانب يدعم بورصة دبي

دبي- من سامي عابودي: وتابع «ستفيد من مخدرات المغربيين والمواطنين». اعمار ساعدتنا على تحقيق هذا الهدف». وقال كاظم ان متوسط حجم التداول في بورصة دبي بلغ نحو 11 مليون درهم يوميا منذ ان اعلنت اعمار موعد السماح للاجانب بتداول اسهمها. وتابع ان متوسط حجم التداول من قبل حام حول مليوني درهم. ويعمل الاجانب نحو 75 بالمئة من سكان دبي البالغ عددهم 2,9 مليون نسمة.

واغلق سهم اعمار اليوم عند 26,70 درهم بزيادة 20 فلسا عن اغلاق امس. وشركات اخرى حذو اعمار».

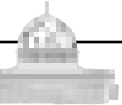
ليمان: توقف محادثات السلام لن يضر اقتصاد اسرائيل

تل ابيب- رويترز: قال تقرير لشركة ليمان برانز الاسرائيلية ان اقتصاد اسرائيل الذي عززته عملية السلام في العقد الماضي لن يعاني من آثار عكسية في اعقاب انهيار المحادثات مع الفلسطينيين. وكتب اوجوستو لويز كارلوس خبير ليمان الاقتصادي في تقرير بصير مطلع الاسبوع «مع ان الاتفاق سلام دائم مع الفلسطينيين ربما يمثل الان عسرا مؤقتا فتم غير المرجح ان يكون لذلك مردود سلبي على اقتصاد اسرائيل على المدى القصير شريطة ان يواصل الجانبان المحادثات في اطار سعيهما الى صيغ واقعية لمشكلات قديمة». وأشار الى ان بينما «تلاشت احتمالات التوصل الى اتفاق سلام شامل سريعا فان الحكومة حقت تقدما في وضع السياسات الاقتصادية لعام 2001». و اشار لويز كارلوس بايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل لانه لم يسمح بتتحيه القضايا الاقتصادية جانباً اثناء تركيزه على محادثات السلام.

وايد دافيد كلاين محافظ بنك اسرائيل (المركزي)

إجازة اتفاقية التعاون الاقتصادي بين السودان والكويت

الخرطوم- «القدس العربي»: اكدت مصادر سودانية مطلعة داخل اروقة مجلس الوزراء السوداني بان حكومة البشير قد اجازت اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين السودان ودولة الكويت والتي وقعها الرئيس البشير خلال زيارته لدولة الكويت في شباط (فبراير) الماضي الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين بتشجيع اقامة مشروعات التنمية الاقتصادية والمالية والتجارية والمصرفية والصناعية. ومن جهة اخرى اشاد مجلس الوزراء السوداني بجهود وفد السودان المشارك في الالفية الثالثة بجنوب كور خلال الفترة الاخيرة بعد ان استمع المجلس الى تقرير من الرئيس عمر البشير عن مشاركة السودان. وكذلك وافق مجلس الوزراء السوداني على مرسوم مؤقت لشروع قانون نقطة التجارة الدولية السودانية الذي قدمه وزير التجارة السوداني مكي بلال ويهدف المشروع الى اقامة نقطة التجارة الدولية التي ترمي الى تشجيع المشاركة في التجارة الدولية بغرض تخفيف تكاليف المعاملات التجارية والترويج للتجارة السودانية عبر الوسائط الالكترونية والمساهمة في تشجيع وتنمية الصادرات والخدمات السودانية الى الخارج.



ميد: مصفاة الفجيرة تستأنف الإنتاج

دبي - رويترز: قالت مجلة ميدل ايست ايكونوميك ديجست (ميد) ان مصفاة الفجيرة في دولة الامارات العربية المتحدة استأنفت الانتاج بعد ما يقرب من عامين ونصف العام من اغلاقها اثر افلاس الشركة المالكة لها.

وقالت المجلة في عددها الصادر امس الاثنين ان المصفاة استأنفت تكرير النفط في أوائل ايلول (سبتمبر) الجاري بمعدل 52 الف برميل في اليوم وان انتاجها من وقود النيزل والمازوت يساج في السوق الفجيرة.

وذكرت ان اعادة تشغيل المصفاة تمت بعد اتفاق بين شركة بتروفاك انترناشيونال ومقرها الولايات المتحدة وبين الملك الجديد وهو شركة مصفاة الفجيرة.

وقالت ميد ان شركة بتروفاك هي التي تقوم بتشغيل المصفاة. وكانت الشركة المالكة سابقا للمصفاة وهو مترو أويل أشهرت افلاسها في شباط (فبراير) عام 1998.

والشركة المالكة للمصفاة الان مملوكة لحكومة امارة الفجيرة وشركة جلنكور انترناشيونال وسيكون مسؤولا عن مجموعة من المؤسسات المالية.

وكانت شركتا جلنكور وتكساكو اتفقتا من قبل على تزويد المصفاة بالنفط الخام. وقالت ميد انه يتم تزويد المصفاة بالنفط الخام من مزيج من الخامات المنتجة في الشرق الاوسط.

واشنطن تهدد بوقف المعونات لاندونيسيا

جاكرتا - رويترز: حذر وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين امس الاثنين اندونيسيا من فقد مساعدات دولية لصالح اقتصادها المتعثر مالم تخضع للمليشيات الموالية لها في تيمور الغربية لسيطرتها.

وتعرض اندونيسيا لضغوط شديدة للسيطرة على الميليشيات التي قتلت في وقت سابق من هذا الشهر ثلاثة من عمال الاعانة التابعين للامم المتحدة في مركز للاجئين في انجابوا بالقرب من الحدود مع تيمور الشرقية.

وقال كوهين في نهاية زيارة قصيرة لاندونيسيا «الفتش في تحقيق ذلك سيؤثر على جاكرتا». وقد يضر باستمرار المساعدة الاقتصادية لاندونيسيا.

دايو نفوز بعقد كويتي لبناء مصفاة في اندونيسيا

سول - رويترز: قالت شركة دايو للانشاء في كوريا الجنوبية انها فازت بعقد بناء مصفاة نفط في اندونيسيا بقيمة 62 مليون دولار من الشركة الكويتية للاستشارات البترولية الخارجية (كوفيك). ويبدأ تشييد المصفاة في تشرين الاول (اكتوبر) ومن المقرر استكمالها في نيسان (ابريل) عام 2002.

وقال مسؤول دبايو «سنبني المصفاة بنظام تسليم المخرجات وتعمل مسؤولية المشروع بالكامل من النواحي الهندسية في الشراء والتشغيل والادارة العمليات».

وتبلغ طاقة المصفاة 18 الف برميل يوميا منها 18 الف برميل من زيت الوقود والغا بربرميل من النفط.

وقال المسؤول ان دايو التي تنفذ مشروعا مماثلا في نيجيريا ستوقع عقدا رسميا مع الشركة الكويتية في 28 ايلول (سبتمبر) الجاري.

افتتاح المؤتمر السنوي الرابع والاربعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا - اف ب: افتتحت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الاثنين اعمال مؤتمرها السنوي الرابع والاربعين في مقرها في فيينا وعلى جدول اعماله خصوصا موضوع القوة النووية الاسرائيلية.

ومن المقرر ان تتحدث في الجمعية العمومية امس كل من فرنسا بصفتها رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان. وفق ما قاله المتحدث باسم الوكالة ديفيد كيد.

وكعادتها في كل سنة، ستعقد الدول العربية باقتراح حل يتعلق ببرنامج اسرائيل النووي. ويقام ايضا منتدى علمي حول معالجة النفايات النووية ذلك ان الوكالة الدولية للطاقة النووية تريد ان يكون بمقدورها اقتراح استراتيجية مشتركة في هذا المجال على دولها الاعضاء الـ130 في ختام هذا المؤتمر السنوي للجمعية.

بغداد - لندن «القدس العربي»:

قفز سعر خام القياس العالمي مزيج برنت مرة اخرى امس الاثنين الى اعلى مستوى منذ عشر سنوات مسجلا 34,62 دولار للبرميل في التعاقدات الاجلة.

تفر منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ثالث زيادة انتاجية لها هذا العام في اجتماعها الوزاري الاسبوع الماضي. وجاءت هذه الزيادة في وقت تستجعب الدول المستهلكة للنفط قواما لاتقاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) بنسخ المزيد من انتاجها خشية ان تلحق الاسعار التي اقترنت من اعلى مستوياتها منذ عشر سنوات الضرر بالاقتصاد العالمي. وبعد ان هزتها احتجاجات سائقي الشاحنات والمزارعين في اوروبا ضد ارتفاع اسعار النفط.

وقال المستشار الانلاني غيرهارد شروبور خلال زيارة لاسابانيا في عطلة امثال ستواها منذ عام تبعث على قلق حقيقية. وانتهى خام القياس العالمي مزيج برنت تعاملات الاسبوع الاسبوع عند 33,90 دولار للبرميل في بورصة البترول الدولية في لندن.

وقال وزراء مالية دول الاتحاد الاوروبي في بيان اسدروه في التاسع من ايلول (سبتمبر) والذي جرى ضبط توقيتته مطالبة اوبك بزيادة انتاجها خلال اجتماع المنظمة الوزاري الذي عقد الوقود وهو الحصار الذي تسبب في

قطع امدادات البنزين وفي ارتباك حركة المرور في الطرق في الاسبوع الماضي. وفضج السياسيون بعقم الاستياء الشعبي من ارتفاع اسعار البنزين ومستوى التآييد الذي حظي به المحتجون. وقال شروبور للمصافين «سبحانل سويا ربما عبر مجلس وزراء المالية التابع للاتحاد الاوروبي ولكن ايضا عبر السبعة الكبار تطوير افكار تقود الى عملية يجري في اطرافها تعديل انتاج النفط بما يلبي احتياجات الاقتصاد العالمي».

وذكرت الطبيعة الانمانية من صحيفة «فاينانشال تايمز» نقلا عن مصادر في الحكومة الانمانية ان وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى سيطلبون اوبك بالتحرك لزيادة انتاجها من خلال تعزيز الانتاج. وقالت الصحيفة ان تلك المبادرة التي اطلقتها بريطانيا جرت مناقشتها بالفعل من جانب الدول الست الاخرى في المجموعة في الجمعية اضافة الى روسيا وان كل هذه الدول مهيمنة باتخاذ موقف مشترك.

وفي تصعيد للضغوط على اوبك قال وزراء مالية الدول الاضء في الاتحاد الاوروبي ان اسعار النفط التي كسرت حاجز الثلاثين دولارا لتصل الى ثلاثة امثال مستواها منذ عام تبعث على قلق حقيقي. وانتهى خام القياس العالمي مزيج برنت تعاملات الاسبوع الاسبوع عند 33,90 دولار للبرميل في بورصة البترول الدولية في لندن.

وقال وزراء مالية دول الاتحاد الاوروبي في بيان اسدروه في التاسع من ايلول (سبتمبر) والذي جرى ضبط توقيتته مطالبة اوبك بزيادة انتاجها خلال اجتماع المنظمة الوزاري الذي عقد

الدول المستهلكة تبدأ ضغوطها على المنتجين لزيادة الانتاج

اسعار النفط تقترب من حاجز 35 دولارا للبرميل

الرئيس العراقي يحذر أوبك من الاستسلام للمطالب الأمريكية

ستكون حينئذ في موقف يتعين علينا فيه اضافة 500 الف برميل».

واضاف انه لن تكون هناك حاجة للانتظار للاجتماع المقبل لوزراء اوبك والذي من المقرر عقده في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) لزيادة الانتاج. وقال«توقع هبوط الاسعار ولكن اذا لم تهبط فاننا ستكون مستعدين وقتئذ لعرض امدادات اضافية في السوق».

وانتقدت اوبك بالفعل على رفع انتاجها الرسمي 800 الف برميل يوميا ابتداء من اكتوبر تشرين الاول لخفض الاسعار المرتفعة والتي اثارت احتجاجات في كل انحاء اوروبا ومخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي. ولكن محتالي شؤون الطاقة اشاروا الى ان انتاج اوبك والذي يبلغ 29 مليون برميل يوميا أكثر من اي وقت خلال العشرين عاما الماضية وان السعودية فقط هي التي لديها طاقة احتياطية. واغلقت اسعار النفط على اكثر من 33 دولارا للبرميل يوم الجمعة بعد تزايد حدة التوتر في الشرق الاوسط. واتي تصريحات لقمان بعد ان قال المستشار الانلاني غيرهارد

شروبور ان مجموعة الدول الصناعية الكبرى في العالم ستطلب من الدول المنتجة للنفط تعديل الانتاج خلال اجتماع قمته في براغ في مطلع الاسبوع المقبل.

وقال شروبور للصحافيين في زيارة لاسبانيا في مطلع الاسبوع «سبحانل معا ربما من خلال مجلس وزراء مالية الاعداد الاوروبي وايضا من خلال مجموعة الدول الصناعية في البنزين عملية يتم فيها تعديل انتاج النفط وفقا لاحتياجات الاقتصاد العالمي».

للضغوط المتزايدة التي تمارسها «القوى العظمى» على منتجي النفط كي يعطوا على خفض الاسعار المتصاعدة. ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الاثنين عن صدام قوله في اجتماع مجلس الوزراء مساء الاحد ان القوى العظمى ستشدد قبضتها على البلدان المنتجة للنفط.

واتهم صدام «القوى العظمى» مشيرا بذلك فيما يبدو الى الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية باستغلال مسالة ارتفاع اسعار النفط ضد الدول المنتجة. وقال ان الزيادة الحالية في اسعار النفط العالمية ما هي الا نتيجة طبيعية لتزايد الطلب. واضاف ان الملحة العربية السعودية لن تستطيع تلبية الطلب العالمي المتصاعد. وقال انه رغم ان المملكة القدرة على ضخ المزيد من النفط الا انها لا تستطيع مع ذلك لتلبية الطلب العالمي بالدرجة الكافية لزالة مخاوف العالم من حدوث أزمة نفطية.

ولم يشتر صدام في اتهامات العراق الاخيرة للكويت بسرقة النفط العراقي. وكانت الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية رأت في الاتهامات العراقية تكرارا للسلياروي السابق على الغزو العراقي للكويت التي ادى الى حرب الخليج في عام 1991. وفي لندن قال ريلو لقمان الامين العام لمنظمة اوبك ان المنظمة سترفع انتاجها 500 الف برميل يوميا اذا ظلت الاسعار فوق المستوى الذي تستهدفه والذي يتراوح بين 22 و28 دولارا للبرميل. وقال لقمان

لهيئة الاداعة البريطانية «اذ ظلت الاسعار خلال شهر اكتوبر عند هذا المستوى المرتفع وهو أكثر مما نريد فاننا لن نزيد انتاجنا».

في فيينا في اليوم التالي «الستوى الراهن للاسعار يمثل مصدرا كبيرا للقلق. اسعار النفط في حاجة الى العودة الى مستوي يصون النمو العالمي».

ونفط اوبك الانتاج 800 الف برميل يوميا. الا ان الارتياح الذي جاء في اعقاب تلك الخطوة لم يستمر طويلا وارتفعت اسعار النفط مجددا في الاسبوع الماضي من جراء توترات سياسية في منطقة الشرق الاوسط. وقال كوك جويس نائب وزير المالية الانلاني ان عددا كبيرا من صانعي السياسة الدوليين يخشون من احتمال تراجع النمو الاقتصادي العالمي بمقدار نصف نقطة مئوية اذ ما بقيت اسعار النفط عند تلك المستويات.

واشار كوك فييسر يوم الخميس الماضي الى ان ارتفاع اسعار النفط يلقى بظلال سلبية على التوقعات المشرفة للاقتصاد العالمي. وادلى كوك فييسر بهذه التصريحات بعد محادثات رفيعة المستوى لوضع احقة الخاصة باجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين المقرر عقدها في براغ. وافصح «معظم (المسؤولين) عن اعتقادهم بانه من المحتمل ان يتراجع النمو الاقتصادي العالمي بمقدار نصف نقطة مئوية... اذ ما بقيت اسعار النفط كما هي».

الا ان اوبك لم تبد اهتماما كبيرا بهذه الدعوى التي تطالبها بانقاذ مستهلكي النفط ثانية اذ عمدت بدلا من ذلك الى دعوة الحكومات الغربية لخفض الضرائب المفروضة على البنزين والديزل. وحذر الرئيس العراقي صدام حسين دول اوبك الاخرى من الانعاز

بسبب ارتفاع انتاج واسعار النفط:

125 مليار دولار الايرادات النفطية المتوقعة لدول مجلس التعاون الخليجي عام 2000!

ابوظبي - جمال المجايدة:

توقع خبراء ان يسجل الاقتصاد الخليجي واحدا من اعلى مستويات النمو في العام الحالي 2000 منذ انتهاء الفورة النفطية في منتصف الثمانينات.

وفي ظل ارتفاع اسعار النفط في السوق النفطية يرسم الخبراء صورة مشرقة للاقتصاد الخليجي حيث تدور توقعاتهم حول ارتفاع الايرادات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي الى 25 مليار دولار في العام الحالي في حين سيقتفز الناتج المحلي الاجمالي لدول المجلس الى 300 مليار دولار. ويعتقد الدكتور هنري عزام الخبير في مجموعة «ميدل ايست كابييتال» ان يحقق الاقتصاد الخليجي اعلى مستويات النمو هذا العام وقد يسجل 20% اي على عكس السنوات السابقة التي شهد فيها النمو الاقتصادي تباطؤا.

ويفسر هذه التطورات الايجابية بسبب الارتفاع الكبير في اسعار النفط (35 دولار للبرميل) والزيادة في انتاج الدول الاعضاء للاروبك بعد قرارات مؤتمر فيينا في حزيران (يونيو) واول (سبتمبر) 2000. وحسب مجلة (ميد) فان الايرادات النفطية

المتوقعة للمملكة العربية السعودية للعام الحالي 2000 ستصل الى 69 مليار دولار مقابل 44,99 مليار عام 1999 ودولة الامارات 22,8 مليار دولار مقابل 14,6 مليار العام الماضي والكويت 18,7 مليار دولار مقابل 12 مليار وسلطنة عمان 7 مليار دولار مقابل 4,5 مليار ودولة قطر 6,7 مليار دولار مقابل 4,4 مليار والبحرين 1,6 مليار دولار مقابل مليار واحد العام الماضي.

وتشير التوقعات التي حددها الخبراء ان الاجمالي الايرادات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي سترتفع من 81 مليار دولار عام 1999 الى 125 مليار دولار عام 2000. وهذا يعني ان الايرادات النفطية تضاعفت خلال عامين.

وتقول مجلة (ميد) في عددها الاخير ان الانتاج النفطي لدول مجلس التعاون سوف يرتفع في العام الحالي الى 15 مليون برميل مقابل 13,3 مليون عام 1999 في حين ستتراوح اسعار النفط ما بين 26 دولار الى 34 دولار للبرميل حتى نهاية العام 2000 لتستقر عند حدود 25 دولار للبرميل طول العام القادم 2001.

ويتوقع الخبراء ان تنعكس الزيادة في اسعار النفط وكميات الانتاج ايجابيا على النمو

تراجع حدة الاحتجاجات على ارتفاع اسعار النفط والحياة تعود الى طبيعتها بالمانيا

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة: تراجعت امس حدة مظاهرات والاعمال الاحتجاجية ومسيرات الابطاء التي كان يقوم بها سائقو الشاحنات وسيارات الاجرة والمزارعون للضغط على حكوماتهم للعمل على كبح جماح اسعار الوقود.

واقام شهود عيان ان الحياة في مدن هانوفر واندابروك وماين كن بدأت تعود الى طبيعتها. باستثناء انطلاق رتل من الشاحنات والجرارات في هاتوفر شمال البلاد، ابطاً خلالها المشاركون حركة المرور، فيما رفع آخرون يافطات تطالب بخفض الضرائب على الوقود.

وقال المتحدث بيتر ميلر (37) عاما: لقد تحلينا بالعقلانية اكثر مما يجب، ونطالب الآن الحكومة بان تحصد حدونا، وتخفض الضرائب، وتلغي ضريبة البيئة. وكان احد الشروط الرئيسية لاشتراك حزب الخضر في حكومة الاشتراكيين هو رفع ضريبة البيئة من 12 فنشلا على 12 فنشلا على لتر البنزين الواحد او لكل كيلووات كهربائي ابتداء من العام المقبل.

وفي هذا السياق، هدد وزير الداخلية الالمانى اوتوشيلي باستخدام قوات حفظ الحدود ضد المحتجين الغاضبين اذا قاموا بتجاوز القوانين وعرضوا حياة الاخرين الى الخطر.

واضاف: لن نقوم بخفض مباشر في الضرائب على الوقود، ولكننا سنساعد اصحاب شركات التصدير والاستيراد والمزارعين. فيما وعد وزير المواصلات راين هارت كلمت بتخفيف اسعار البنزين لشريحة الضعفاء.

وكانت محادثات مطولة جرت امس داخل البرلمان الالمانى البوندستاغ ليجاد حلول ولوقف الاحتجاجات على ارتفاع الاسعار، حيث وعد وزير المالية باقتراح عدة توصيات تقضي بخفض الضرائب على الوقود. وحسب استطلاع للرأي اجرته مؤسسة ديماب فان 71% من الشعب الالمانى يؤيدون الخطوات الاحتجاجية التي قام بها المتظاهرون لوقف ارتفاع اسعار الحروقات، بينما عارضها 26%.

وبين مؤشر الاستطلاع ان 78% من مواطني جمهوريات المانيا الشرقية سابقا يؤيدون الاحتجاجات الغاضبة، فيما ايدها 68% من سكان المانيا الغربية للغرض ذاته.

وكانت المعارضة السياسية لحكومة الاشتراكيين انتقدت امس بشدة التوصيات التي رفعتها للحد من تفاقم الأزمة. مشيرة الى انها ليست كافية البتة للتوصل الى حل مرض للجميع. فيما انتقدت رئيسة الحيزب القومي المسيحي المظاهرات انتقادا لادعا، مطالبة بالغاء ضريبة البيئة.

الاقتصادي ومن المتوقع ان يقفز معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في السعودية بنسبة 18% و16% في دولة الامارات و22% في الكويت و17% في سلطنة عمان و8% في البحرين ويتوقع الخبراء ان يحقق الناتج المحلي الاجمالي في قطر اعلى نسبة نمو تصل الى 26% نظرا لارتفاع انتاج النفط والاسعار وارتفاع كميات الغاز المصدرة للخارج.

ويقول الخبراء ان معدلات النمو هذه من اعلى نسب النمو بالقيمة الاسمية منذ انتهاء الفورة النفطية عام 1983.

واجمعوا على المملكة العربية السعودية ستكون المستفيد الاكبر بسبب الارتفاع الكبير في انتاجها النفطي والذي يصل -بعد الزيادة الاخيرة- الى 9 ملايين برميل في اليوم لتصبح اكبر منتج للنفط في العالم. وحسب مجلة (ميد) فان الحساب الجاري في المملكة سيسجل اعلى فائض له منذ 19 عاما ليصل الى 21 مليار دولار، في حين ستسجل الموازنة العامة اعلى فائض لها منذ 15 سنة ليصل الى اكثر من 14 مليار دولار. وقدرت المصار لـ«ميد» ان ارتفاع احتياطات المملكة في الخارج الى 91 مليار دولار بنهاية العام الحالي مقابل 77 مليار دولار نهاية العام 1999 وذلك بسبب الفوائض المالية المتوقع

بريطانيا تريد قانونا لضمان امدادات النفط



وزير الداخلية البريطاني جاك سترو (يسار) ووزير التجارة ستيفن بايزر يشاركان في اجتماع ناقش اسعار الوقود في بريطانيا (رويترز)

لندن - رويترز: بدأت حكومة حزب العمال البريطاني امس الاثنين اعداد قانون يلزم شركات النفط بالحفاظ على امداد المحطات بالوقود مهما كانت الظروف مما يحول دون تكرار الازمة الخائفة التي اصابت البلاد بالمثل الاسبوع الماضي نتيجة الاحتجاجات على ارتفاع اسعار البنزين.

واكدت مصادر رسمية تقارير صحيفة الغارديان وغيرها من الصحف التي ذكرت ان رئيس الوزراء توني بلير يخطط لتوقيع هذه الشركات على قدم المساواة مع شركات الخدمات الاساسية مثل الغاز والماء. وتابعت الغارديان ان بلير ازعجه بشدة نجاح الصلح غير المنظم لصافي النفط ومستوعبات البنزين ويريد اصدار التشريع الجديد قبل نهاية العام.

وقال مصدر رسمي لرويترز الليلة

ميس: إنتاج إيران انخفض 180 ألف برميل يوميا في آب

لندن - رويترز: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) النفطية المتخصصة امس ان انتاج ايران من النفط انخفض 180 الف برميل يوميا في شهر آب (اغسطس) ليصل الى 3,54 مليون برميل ميوطا بـ3,72 مليون برميل يوميا في تموز (يوليو). ويقل ذلك كثيرا عن حصة ايران الانتاجية المتفق عليها في اطار اوبك والتي كانت في ذلك الوقت تبلغ 3,727 مليون برميل يوميا.

وقالت النشرة ان صادرات ايران قلت في آب (اغسطس) الى 2,14 مليون برميل يوميا انخفاضا من 2,32 مليون برميل يوميا في يوليو. وقدرت حجم الاستهلاك المحلي بنحو 1,4 مليون برميل يوميا.

وتبلغ حصة ايران حاليا 3,844 مليون برميل يوميا. وتقول طهران انها تستطيع بسهولة انتاج الحصة المحددة لها لكن خبراء في صناعة النفط يتشككون فيما اذا كانت لديها طاقة انتاجية فائضة. وعملت ميس تقديرها لانتاج اوبك في آب (اغسطس) الى 25,92 مليون برميل يوميا ارتفاعا من 25,66 مليون برميل في يوليو. واكدت على تقرير سابق لها بان انتاج السعودية زاد 400 الف برميل يوميا فوق مستوى انتاج يوليو البالغ 8,75 مليون برميل يوميا.

فنزويلا تعرض مساعدة امريكا في تخفيف أزمة زيت التدفئة

واشنطن - رويترز: قالت فنزويلا انها عرضت تعديل عمليات مصافيها ورفع انتاجها من زيت التدفئة الى اقصى درجة ممكنة للمساعدة في تعزيز امدادات لشمال شرق الولايات المتحدة في الشتاء المقبل.

وقال السفير الفنزويلي لدى واشنطن الفريدو تورو هاردي لقناة فوكس نيوز الاحد ان بلاده عرضت ايضا على الولايات المتحدة استخدام مرفأ التخزين المتاح التابع لشركة بتروليبوس دي فنزويلا في جزر البهاما والذي تصل طاقته الى عشرة ملايين برميل.

ومن المقرر ان يجري مسؤولون حكوميون كبار من فنزويلا ووزارة الطاقة الامريكية محادثات بشأن الموضوع في واشنطن اليوم الثلاثاء.

وقال السفير ان عرض فنزويلا من شأنه منع المضاربين من رفع اسعار النفط في العقود الاجلة وتمكين المناطق الواقعة في شمال شرق الولايات المتحدة من الحصول على احتياجاتها من زيت التدفئة بأسعار معقولة.

وقال الرئيس بيل كلينتون يوم الجمعة انه لا يعتقد ان اسعار النفط المرتفعة ستضر بالاقتصاد الامريكي على المدى القصير الى المتوسط ولكنه من ذلك يبحث خيارات للتصدي لارتفاع تكلفة الطاقة.

ومن الخيارات المطروحة سحب كميات من احتياطي البترول الاستراتيجي لمواجهة ارتفاع اسعار النفط التي ارتفعت مجددا في اواخر الاسبوع الماضي لتصل الى اعلى مستوياتها في عشر سنوات.

كما تقوم الادارة الامريكية بتكوين احتياطي لزيت التدفئة حجمه مليوني برميل في شمال شرق البلاد في محاولة للحيلولة دون ارتفاع اسعار زيت التدفئة هناك خلال الشتاء.

الكويت تؤيد استقرار اسواق النفط والاقتصاد

الكويت - من اشرف فؤاد: قالت الكويت انها تعمل من اجل استقرار اسواق النفط بهدف حماية الاقتصاد العالمي من ارتفاع اسعار النفط. وقالت حكومة الكويت ايضا انها ستستخدم الفائض المالي الذي ستجنبه من ارتفاع اسعار النفط في بناء احتياطاتها المالية واعطاء دفعة قوية للاقتصاد عن طريق الانفاق الراسمالي على مشاريع ضخمة.

واضافت الحكومة في بيان «أكد مجلس الوزراء على حرص الكويت وسعيها الدائم للعمل على تكريس الاستقرار في سوق النفط العالمية بما يكفل المحافظة على مقومات الاقتصاد العالمي ودعم نموه وتحقيق مصلحة جميع الاطراف وتجنب اي اثار سلبية على اقتصادياتها».

ووافقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) على زيادة انتاجها بواقع 800 الف برميل يوميا اعتبارا من اول تشرين الاول (اكتوبر) في مسعى لاحتواء اسعار النفط الصاعدة ولكن بعد ان انخفض السعر لفترة وجيزة عاد لارتفاع مع جديد الاسبوع

الماضي. وفي استعراضها للاتفاق الاخير الذي توصلت اليه اوبك اشارت الحكومة الكويتية ل حاجة الدول المستهلكة لخفض الضرائب على منتجات النفط فيما تجتاح اوروبا احتجاجات على ارتفاع اسعار الوقود. وتنتج الكويت التي تملك نحو عشر الاحتياطات العالمية المؤكدة من النفط 2,101 مليون برميل يوميا وفقا لحصتها الجديدة المقررة في اوبك. وازادت الحكومة الكويتية في بيانها الذي صدر عقب اجتماعها الاسبوعي انها ستضفي قدما في خطة اصلاح اقتصادي كانت قد وعدت بتطبيقها منذ زمن. ويعتمد الاقتصاد الكويتي بشكل شبه كلي على عوائد النفط وتأمين الدولة على الاقتصاد. وعلى الرغم من ان مجلس الوزراء قال انه سيعزز الاتفاق على المشاريع الكبيرة فقد اكد عزمه على مواصلة الخطوات الرامية لكبح انفاق الدولة. واضاف بيان الحكومة انها «ستعمل على استثمار ما قد يمكن تحقيقه من ايرادات ناجية عن زيادة اسعار النفط في تنمية الاحتياطات المالية للدولة وتعزيز الانفاق الراسمالي لبناء الاقتصاد الوطني».

وتدير الهيئة العامة للاستثمار الكويتية في الوقت الراهن صندوق استثمار عالميا بقيمة 60 مليار دولار وله اسهم وسندات في بعض من اكبر شركات العالم. ولا تدخل عوائد الصندوق في الميزانية. وانخفض حجم استثمارات الصندوق الى 35 مليار دولار بعد ان كان مئة مليار دولار بعد ان دفعت الكويت جزءا من التكاليف الهائلة لحرب تحريرها من الاحتلال العراقي عام 1991.

تزايد المعارضين للانضمام الى اليورو في الدنمرك

كوبنهاغن - رويترز: اظهر احداث استطلاع للرأي في الدنمرك الاحد ان المعارضين لانضمام الدنمرك للعملة الأوروبية الوحيدة (اليورو) زادوا بالمقارنة مع انصار اليورو.

واوضح الاستطلاع الذي اجراه معهد غالوب ونشرته محطة تلفزيون داي ار 1 للمعلومات ان معارضي اليورو في الدنمرك حصلوا على 48 في المئة مقابل 37 في المئة لانسار.

واشار الاستطلاع السابق لغالوب والذي نشرته صحيفة «برلينجسكي تيدينيدي» صباح الاحد ان المعارضين لانضمام الدنمرك لليورو حصلوا على 44 في المئة مقابل 38 للمؤيدين.

وستجري الدنمرك استفتاء في 28 ايلول (سبتمبر) بشأن ما اذا كانت ستنتضم لمنطقة اليورو التي ستضم 12 دولة من دول الاتحاد الاوروبي التي يبلغ عددها 15 عندما يتم قبول اليونان رسميا في كاتون الثامن (يناير) عام 2001.

اما الدولتان الاخريان الخارجتان عن منطقة اليورو فهما السويد وبريطانيا

مواجهة نفطية تلوح في الافق

■ تخلت أسعار النفط في الولايات المتحدة الأمريكية أمس حاجز السبعة والثلاثين دولاراً للبرميل، وهو أعلى سعر وصلت إليه منذ حرب الخليج الثانية قبل عشر سنوات.

مجموعة من العوامل ساعدت في هذا الارتفاع الأخير، أبرزها نقص الامدادات العالمية من النفط، والانعكاش الاقتصادي في جنوب شرق آسيا، والشتاء الأوروبي البارد، وعودة التوتر إلى منطقة الخليج بعد اتهامات العراق للكوييت بسرقة نفطه.

ولن يساعد هذا الارتفاع الجديد الحكومات الأمريكية التي تواجه حالياً موجة من الاحتجاجات من قبل مزارعين ومستهلكين عاديين يتظاهرون ضد الضرائب المرتفعة المفروضة على مشتقات النفط.

ففي بريطانيا أظهرت استطلاعات الرأي تقدم حزب المحافظين المعارض على حزب العمال الحاكم للمرة الأولى منذ الفوز الساحق للأخير في الانتخابات البرلمانية قبل ثلاثة أعوام. كما يواجه الاشتراكيون في فرنسا أزمة مماثلة.

ولعبت التهديدات العراقية باتخاذ الإجراءات الضرورية لمعالجة الكوييت في سرفتها للنفط العراقي دوراً كبيراً في زيادة التوتر في المنطقة، وانتشار حالة من القلق في الأسواق العالمية بسبب احتمالات قطع الامدادات نتيجة لذلك.

وعبر العديد من المراقبين عن اعتقادهم بأن الرئيس العراقي صدام حسين أصبح يملك أوراق ضغط قوية، يمكن أن يستخدمها ضد أعدائه في الغرب، أبرزها وقف صادراته النفطية التي تصل إلى حوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا. مما يؤدي حتماً إلى أزمة

عالية في النفط، وارتفاع جنوني في أسعاره، خاصة أن كل التوقعات تشير إلى شتاء قارس زاحف على أوروبا في الأسابيع المقبلة.

ومما يعزز هذا الاعتقاد الشكوى العراقية المستمرة من عرقلة لجنة العقوبات الدولية التابعة لأمم المتحدة، وفعال لإدارة الأمريكية، لمعيد من العقود التي تقدمت بها الحكومة العراقية إلى

■ كشفت المناورات التي شهدتها مدينة مصرع الأريترية الأسبوع الماضي وادت إلى خروج حزب الامة من التجمع الوطني الديمقراطي المعارض بصورة نهائية عن ابعاد جديدة أساساً الأزمة السودانية إذ أظهرت قلة انصار الديمقراطية في السودان وكثرة أعدائها. فقد أظهرت الممارسات السودانية اكتشافات فضائل التجمع الوطني بخصم على احادية الرأي والنهج، واعتماد نهجية الاقصاء للمخالفين بدلا من الحوار والاستيعاب.

وإذا كان هذا هو أسلوب التجمع العول عليه لاستعادة الديمقراطية إلى البلاد، فإن هذا امر لا يبشر بخير لمستقبل الديمقراطية ولا مستقبل البلاد.

وللاسف فان هذه الممارسات في التجمع ليست جديدة، وهذا يعني ان حزب الامة ضحيتها اليوم لم يكن براء منها، كونه كان عضواً فاعلا في التجمع منذ انشائه، فقد تحول التجمع بعد فترة قصيرة من انشائه إلى كارتيل مغلّق وناد خاص، يحدد اعضاءه المخطوفون من يخضع لخصومته ومن يحرم منها، ولكل عضو حق الغيوت تجاهه من يرضاهم. وهكذا التجمع عضو الضمائل الجنوبية المنشقة عن الجيش الشعبي، كما رفض

انضمام التجارات المنشقة عن الة والمتأثرة لاعضائه الكبار، وفي عام 1990 تأمر الامراء لاقصاء حزب البعث العربي الاشتراكي إلى الرغم من كونه عضواً مؤسساً في التجمع، وذلك لغير رضا

التحالف المناوئ للعراق بعد غزو الأخير للكوييت، ورفض التجمع عضوية الجناح المنشق من الحزب الشيوعي ومراس الاقصاء ضد آخرين.

كل هذه الاجراءات الانغلاقية حرمت السودانيين صفته التمثيلية لكل فصائل الشعب السوداني، وبالتالي قدحت في مشروعيته التي استندت اساساً إلى هذه الصفة، وقد كان التجمع يعاني منذ البداية من قرح في دعواه التمثيلية اساساً، خاصة وأنه لا يمكن ادعاء تمثيل القطاع العريض

من الاسلاميين الذين يساندون السلطة، اضافة إلى قطاع آخر واسع من التجارات المستقلة والتجارات الاسلامية (أخوان مسلمون، سفليون، صوفية الخ) واحتفظت بسمعة بينها وبين السلطة. ولكن هذا الاشكال كان يمكن تجاوزه

بالاحتجاج بأن التجارات الاسلامية ساندت السلطة المعادية للديمقراطية، وبالتالي فقدت حقها في ان تكون منظمة ديمقراطية (وهي دعوى يمكن ان يرد عليها الاسلاميون بالاحتجاج بأن موقفهم كان رد فعل مشروع عام ضد الممارسات والشايق

اللايمقراطية التي عبر عنها معارضوهم، وعلى رأسهم الجيش الشعبي لتحرير السودان، حين اشعلوا الحرب على النظام الديمقراطي ورفضوا التقيد بقواعد اللعبة الديمقراطية).

حجة الاقصاء هذه الديمقراطية على كل حال حين تستخدم ضد عناصر ومجموعات (صغرت أو كبرت) لا نذب لها إلا انها تخالف بعض ضوابط التجمع الا ان تشكل تهديدا سياسيا لبعض فصائله، بالطبع فان من حق كل حزب أو تحالف احزاب ان يقبل من يشاء ويخصي من يشاء من تحالفه أو تحالفه. ولكن هذا الحق يسقط اذا كان الحزب يعرض نفسه على انه ممثل كل القوى السياسية المؤيدة للديمقراطية. ففي هذه الحالة يكون اقصاء اي جماعة تزد الساهمة في مسيرة استعادة الديمقراطية عملا غير ديمقراطي اشبه بقرار حكومي يحظر هذه الجماعات، ومن هذا المنطلق وحده يفقد التجمع مشروعيته الديمقراطية، بل بالعكس، يفرض نفسه كجديلا دكتاتوري للدكتاتورية، وهذا بدوره يشكل ضربة قاصمة لامل استعادة الديمقراطية.

التجمع الوطني الديمقراطي نشأ كما هو معلوم في عام 1989 كردة فعل ضد الانقلاب العسكري الذي جاءه بحكم الانتفاضة في حزيران (يونيو) من ذلك العام، وقد تشكل التجمع في اول الامر من احزاب الامة والاقتصادي والاشيوعي

■ كشفت قرارات المجلس المركزي عن دائرة التوقعات، خاصة تلك التي لم تؤخذ بالضعيف الذي كان يعلا الساحة السياسية السودانية حول اهمية دورة المجلس المركزي الاخيرة، وحول القرارات التي يمكن ان تصدر عنها. فقد جاءت هذه القرارات صدى لتطلبات العلية التنفيذية، واستحقاقاتها الدولية والعربية، أكثر مما مكسبت رغبة الشارع الفلسطيني التي جرت تعبئته حول الاعلان

الترقب للدولة الفلسطينية العتيدة، بحيث تولدت لديه أو هام بان الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) سيكون يوماً فاصلاً في حياته. وبالتالي نتج افرزتها اجتماعات المجلس المركزي تكون القيادة الفلسطينية قد استجابت للنضاح والضغط العربية والدولية التي قدمت لها أو مورست عليها، والتي شكل البيت الابيض مركزها الاساسي، وبذلك منحت القيادة الفلسطينية. طوعاً أو كرها، أو على

مضض - الادارة الامريكية فرصة الاسابيع الخمسة التي طلبتها لاجاز عملية التسوية، وتوظيف ثمارها لكسب معركتي الانتخابية، كما مدت بهذا التأجيل عزم حكومة باراك القيصير تحت وهم ان حكومة حزب العمل اقل سوا في توجهاتها السلامية من حكومة

اسرائيلية اخرى يقودها أو يشارك فيها الليكود والحزاب الدينية المتطرفة قد تاتي بها لتناحيات اسرائيلية ميكرة، ومن ناحية ثالثة، ادعوا الطرف الفلسطيني نفسه ان التأجيل قد يعينه من اللوم والاهام بعرقلة عملية التسوية من قبل خصومه، ويبريء ذمته امام

اسدقائه، والى ذلك الميزد منهم، مقدما هذه الاعتبارات الخارجية على الاعتبارات الدولية للضغط على الجانب الفلسطيني، أو التوجه والسؤال هنا ماذا بعد التأجيل؟ وهل هو للتأجيل الأخير؟ وماذا

يتوقع ان تفعل له، أو فيه، هذه الاسابيع الخمسة القادمة بعد ان لم تستعفه سياسيون من المراتب الامريكية ووعواها بالكاذبة.

فالإدارة الامريكية لم تطلب هذه المهلة لتمارس ضغوطها على الجانب الاسرائيلي، وإنما طلبتها لتكف عن جهودها، وتحدت كل ادواتها العربية والدولية للضغط على الجانب الفلسطيني، أو لتوجه له الضربة الاخيرة. فهي حين دعت على عجل لقمة كامب ديفيد

الاخيرة كانت تعتقد انه قد انتهت، أو روض بما فيه الكفاية، أو «استوى» كما يقال في اللغة الشعبية الدارجة. لكنها فوجئت ان نضبه الوطني ما زال قويا وان اصوات الشعب الفلسطيني ونداءاته كانت تملأ سمعه مخترقة كل الحواجز والجدران والاسوار التي احيط بها في كامب ديفيد، سامعة اياه الناعمة التي مكنته من الصمود

في وجه الضغوطات والتهديدات التي وجهت اليه. ومنذ انتهاء قمة كامب ديفيد لم تتوقف الحركة الفلسطينية الضاغطة مستنرفة إلى جانبها كل القوى الدولية المؤثرة تقريبا بما فيها القوى العربية والاسلامية التي اراد الجانب الفلسطيني الاحتماؤا من الاستقواء بها من خلال اثاره موضوع القدس، ومحاولة

استقطاب موقف عربي واسلامي حولهها. لم تغير الإدارة الامريكية موقفها، لكنها غيرت تكتيكاتها، فبعدما كان ضغطها المباشر على الطرف الفلسطيني هو المظهر الخالب في سياستها، ربما اعطت اولوية - ودون ان تتخلى عن دورها المباشر - للضغط غير المباشر عبر الاطراف العربية، وربما أصبحت القدس - للاسف الشديد - هي النقطة التي يمكن من خلالها الاتخاف على

الموقف الفلسطيني وابقاعه في الشرك. حين ضمنت قضية القدس على حساب القضايا الاخرى بدت وكأنها نقطة الخلاف الوحيدة، فانصبت الجهود والوساطات عليها، وجرى تقسيمها إلى احياء وحارات وشوارع وباحات، وفوق الارض وتحت الارض، وانحصر البحث في كيفية توزيع هذه الحارات.

فماذا لو امكن التوصل إلى صيغة تقوية تعالج موضوع الاقصى الذي اصبح عنواننا لقضية القدس؟ فهل يعني ذلك نهاية المطاف وغاية التي بالنسبة للطرف الفلسطيني؟ وماذا عن الحقوق الوطنية الاخرى وفي مقدمتها قضية اللاجئين؟ وكيف سيسعيد الجانب الفلسطيني الاهتمام العربي والدولي بها؟

ان النشعب الفلسطيني الذي لا يوغته تقدير اهمية القدس واعتزازه بها وحرصه عليها، يرى لكل حق من حقوقه الاخرى قدسيته الخاصة ايضا، وهو ما تدركه القيادة الفلسطينية ولذلك فهو حين يستجيب للتناحيات المتكررة، أو يسكت عليها، ويمتنع قيادته فردة اخرى وقد تكون الأخيرة للتجريب، رغم عدم قناعتها بامكانية حصول اي تخيير في الموقف الامريكي أو الاسرائيلي فإنه يفعل ذلك على اساس واحد هو ان تصمد القيادة في وجه كل الضغوطات، وان تتمسك بكل القضايا دون تقضيض أو تقديم لأي منها على حساب

الاخرى. وهذا وحده هو المقياس الذي يعزز الثقة أو يهزمها بين القيادة والشعب.

■ كاتب سياسي وسفير عراقي سابقا يقم في لندن

■ كاتب سياسي وسفير عراقي سابقا يقم في لندن

■ كاتب سياسي وسفير عراقي سابقا يقم في لندن

■ كاتب سياسي وسفير عراقي سابقا يقم في لندن

■ كاتب سياسي وسفير عراقي سابقا يقم في لندن

■ كاتب سياسي وسفير عراقي سابقا يقم في لندن

■ كاتب سياسي وسفير عراقي سابقا يقم في لندن

■ كاتب سياسي وسفير عراقي سابقا يقم في لندن

■ كاتب سياسي وسفير عراقي سابقا يقم في لندن

■ كاتب سياسي وسفير عراقي سابقا يقم في لندن

■ كاتب سياسي وسفير عراقي سابقا يقم في لندن

■ كاتب سياسي وسفير عراقي سابقا يقم في لندن

جماعة أبو سياف



موت التجمع الوطني ومحنة الديمقراطية في السودان

د. عبد الوهاب الأفندي *

وقد ظهرت أزمة وتناقضات التجمع أيضا في موقفه من الحل السلمي للأزمة

السودانية، وهي تناقضات متداخلة.

من أبرز مظاهر الفصل الأكثر «ثورية» داخل التجمع، والفصل ابراهيم عسري، واستمر عبر انشاء التجمع النقابي والتجمع الوطني لانقاذ الوطن اثناء

في حوار مع الحكومة بحثاً عن حل سلمي، بينما ظل التجمع يرفض حتى مجرد فكرة الحوار. وقد كان الغرض في التجمع، وهو كيان سياسي يقوم على احزاب تستمد مشروعيتها من سندها الشعبي

لا من بنادقها ان تكون هي الداعية إلى نهج الحوار. ولكن الذي حدث هو العكس، حيث ان التجمع انجذب إلى خط الجيش الشعبي، فاصبحت

فصيلته تتسابق في انشاء ازيدة مسلحة كانت فاعليتها في ميدان القتال لا تزيد على فاعلية التجمع في ميدان الحوار.

ويتم في حد ما استثناء حزب الامة من الاعراض عن نهج الحوار، ذلك ان ذلك الحزب وزعيمه الصادق المهدي كان منذ البداية يؤيد

الحوار ويمارسه رغم ما تعرض له شخصيا من اساءات على يد الحكمة، وكان الصادق يفس لفترة

من الحوار مع الحكومة، وقرر في نهاية عام 1996 مغادرة السودان سراً، والتي بوزنه خلف الحزب العسكري وراهن عليه، ولكن مع العمل العسكري

البعيد فقتل على الرغم من الدعم العسكري المباشر لقوات التجمع من جيوش ثلاث دول

مجاورة، اضافة إلى الدعم غير المباشر من الولايات المتحدة، وكان الصادق اول من ادرك بعد تسارع

التحولات الاقليمية خلال الاعوام الثلاثة الماضية ان الحل العسكري هو صعب سرايا بعيد النزال، فافلم

يحققه التجمع وهو مدعوم بجيوش ثلاث دول وقوة كبرى ضد حكومة معزولة فقيرة ضعيفة لن

يتحقق بالقطع وقد تحول بعض هذه الدول من العداء للسودان إلى التحالف معه، بينما وفت

اخرى إلى الحياد.

ولعل أبرز تحول اقليمي كان تحول مصر من «الحياد العدائي» تجاه الوضع في السودان إلى موقف الداعم للاستقرار والوحدة في البلاد، وهو

تحول مهم يضع سقفاً على ما يمكن ان يسبح به عسكرياً. كل هذا اقع الصادق المهدي (اضافة إلى عدم فاعلية جناحه العسكري عن كل حال) بأنه لا

يبدل عن الحل السلمي وطريق الحوار، مهما كان صعباً، وقد شجع على هذا الخط الجواب من قبل

التي تضمنتها وثيقة «نداء الوطن» التي وقعاها لحريات التعبير والتنظيم واستعدادها لفتح حوار

التجمع في إطار المبادرة الليبية - المصرية للحوار مع الحكومة، ولكنه مع ذلك هاجم حزب الامة

لتبنيه نهج الحوار، والتجمع تبني نفس المبادئ التي تضمنتها وثيقة «نداء الوطن» التي وقعاها حزب الامة مع الحكومة في جيبوتي في

الثاني (نوفمبر) 1994. ومع ذلك ادانت فصائل التجمع الاخرى الوثيقة وهاجمت الحزب لتوقيعها.

واخيراً جاءت قمة التناقض في اتجاه التجمع لاقصاء حزب الامة، على الرغم من كونه أكبر احزاب السودان وأكثرها انصاراً.

وهذا يعيدنا إلى النقطة المحورية في هذا الصدد:

ما هو التجمع حقيقة وما هي طبيعته؟ وبأي حق يقصي؟ من الواضح ان التجمع فقد صفته التمثيلية بابتعاد حزب الامة عنه، وتحول إلى تحالف اقلية يفقد الشرعية والقدرة للتحدث باسم البلاد ككل، ويصبح مضطراً لتقديم مطالبه باعتبارها مطالب اقلية طالب بحقوقها، لا باعتبارها منطق الازادة الشعبية الواجب الامتثال لها. وعلى اقصي حد فان هذه الفشة يمكنها ان

تطرح طرح الحكومة مع اعتبارها مطالبها شروط الحد الأدنى لقبولها بالانضمام إلى الكيان السياسي، مع احتفاظها بخيار الانفصال عنه

شأن الحرب عليه، وفيما يتعلق بكيانات مثل الحزب الشيوعي فان هذه التهديدات لا تعتبر

جديده، لأن هذا الحزب غير قادر على الانفصال إلا اذا كان هذا يعني هجرة كوادره) كما انه لا يستطيع بغيره شأن حرب على بقية الكيانات

السياسية، ويزايد الامر تعديداً كون قطاع معتبر من السند الشعبي لهذه الاحزاب لا يؤيد طرحها، فالجيش الشعبي يواجه معارضة لاطروحاته

داخل الحزب، والحزب الشيوعي انشق على نفسه، بينما التأييد لقيادة الحزب الاتحادي

الديمقراطي ولواقفها وتحالفاتها يتضام داخل صفوف الحزب.

وإذا كان السند الشعبي لاطروحات ما يقم في التجمع لم يعد كاسحاً، وإذا كان التجمع لا يتلقى ادعاء حق اليه يبرره له اصدار صكوك البصراء

والحكام الادارة في حق مخالفه، فقلعه من الانفصال للتجمع ان يعيد النظر في اسلوب تعامله مع

الآخرين.

فإذا كان حزب الامة يطالب منذ مدة باعادة هيكله التجمع لزيادة فاعليته، فإنه يبدو ان هذا لن

يكون كافياً ليعيد التجمع قوة ايجابية في السودان السودانية، ذلك ان المطوب اعادة النظر

بصورة جذرية في تصورات التجمع لدوره ولهويته ولاطروحاته السياسية، وهذا يعني ان

يحدد «التجمع» خياراته بوضوح: هل هو تجمع سياسي يهدف إلى استعادة الديمقراطية وافساح

مكان للتجمع في سودان الغد؟ أم هو تحالف ثوري

فإنه التجمع لزيادة فاعليته، فإنه يبدو ان هذا لن يكون كافياً ليعيد التجمع قوة ايجابية في

السودان السودانية، ذلك ان المطوب اعادة النظر بصورة جذرية في تصورات التجمع لدوره

ولهويته ولهويته ولاطروحاته السياسية، وهذا يعني ان يحدد «التجمع» خياراته بوضوح: هل هو تجمع

سياسي يهدف إلى استعادة الديمقراطية وافساح مكان للتجمع في سودان الغد؟ أم هو تحالف ثوري

فإنه التجمع لزيادة فاعليته، فإنه يبدو ان هذا لن يكون كافياً ليعيد التجمع قوة ايجابية في

السودان السودانية، ذلك ان المطوب اعادة النظر بصورة جذرية في تصورات التجمع لدوره

ولهويته ولهويته ولاطروحاته السياسية، وهذا يعني ان يحدد «التجمع» خياراته بوضوح: هل هو تجمع

سياسي يهدف إلى استعادة الديمقراطية وافساح مكان للتجمع في سودان الغد؟ أم هو تحالف ثوري

فإنه التجمع لزيادة فاعليته، فإنه يبدو ان هذا لن يكون كافياً ليعيد التجمع قوة ايجابية في

السودان السودانية، ذلك ان المطوب اعادة النظر بصورة جذرية في تصورات التجمع لدوره

ولهويته ولهويته ولاطروحاته السياسية، وهذا يعني ان يحدد «التجمع» خياراته بوضوح: هل هو تجمع

سياسي يهدف إلى استعادة الديمقراطية وافساح مكان للتجمع في سودان الغد؟ أم هو تحالف ثوري

الأنظمة الديكتاتورية مسؤولة عن الحالة المزرية

فارس العاني

■ الشعارات الفارغة والخبط الحماسية والوعود الكاذبة التي آذيت العديد من انظمتنا الحاكمة في عالمنا العربي على

ترديدها لا يمكن ان توصل بلداننا لحالة التقدم والتطور التي تعيشها الكثير من اقطار العالم، فإذا لم نعد النظر في اوضاعنا

فاننا سنبتغي إلى أجل غير مسمى أسرى لتلك الشعارات الفارغة والتي لم يعد لها

موقع أو وجود في عصرنا الحاضر. حالتنا الراهنة لا يمكن ان توصف الا بالحالة المزرية التي يرثي لها، فأ

فاضطهاد الحاكم للمحكوم في عالمنا العربي لم يتوقف بل بالعكس الكثير من انظمتنا تتفتن في تعذيب ابنائها، وإذا

تحدثنا عن المال العام فهو غير مصان من قبل الحاكم.. والويل كل الويل لمن يسأل أو يعترض، وقد وصلت الاستهانة بالشعب ان

يامر صاحب السلطة بين الحين والآخر باعطاء مكreme سواء بمناسبة عيد ميلاده أو

بذكرى جلوسه على كرسي الحكم، وهو المفهوم الذي كان سائداً ومعمولا به في زمن بعض الخلفاء والسلطانين عندما كانوا

يعاملون شعوبهم وكأنها قطعان من الماشية أو عبيد له هكذا وصلت الامور ببعض شعوبنا والعالم يدخل الالفية الثالثة.

فإذا كانت هذه هي صورتنا لماذا ننزع ونغضب بوجه من يصنعنا انما زاننا شعوباً مختلفة ومستعدة ولا نستحق سوى العيش في الصحراء وتحت الخيام

البالية، هل نحن أمة كتب عليها النذل والقرهر والهزيمة ومن المسؤول عن ذلك؟ بالتأكيد ان

الذي يتحمل الحالة المزرية التي تعيشها اكثريه شعوبنا هم حكامنا المستبدون كونهم خرجوا علينا من بين صفوفنا ولم

يبطئوا من الكواكب الأخرى، وتسلبوا علينا باسم طريق العيشة والقبيلة متسلحين

بقيعها وتسلل إليها...! وما عن طريق الحزب الشمولي متسلحين بآفكاره ومبادئه التي

تلغى الآخرين وأما عن طريق الانقلابات العسكرية وكانت محصلة ذلك ايقاع اكبر

ضرب بالوطن والمجتمع. وعلى ضوء هذه الصورة القاتمة ان امتنا

أمة ضائعة.. فلا هي تمسك بمبادئها وماضيها العديده.. فلا هي تجده منذ أكثر من خمسة عشر قرناً ولا هي أمة تطورت كبقية

شعوب وامم العالم التي نشاهدنا اليوم والتي استغلت خيراتنا بالاتجاه الصحيح وقامت بتنمية عقول ابنائها و بنت مجتمعات

مدنية ديمقراطية يتمتع فيها الجميع بالحرية والعيش الكريم.

إذا اردنا ان نخرج بلداننا من ازمتهنا ولنحج بركب العالم المتحضر فيجب ان

تتمتع شعوبنا بالحرية وتغض عنها غبار الماضي وأسطاره ويتساوى العباد والمحكوم امام القانون وان نتوقف عن

تعليق قسطنطين وتأخرنا على شائعة الآخرين والذي ما زلنا نردهه منذ أكثر من خمسة عقود وحتى يومنا هذا متجاهلين ان الحقبة

الاستعمارية لم يعد لها وجود بيننا بعدما رحل الاستعمار وسقط (عملاًوه) وتولى

الحكم من بعدهم وطنيون وثوريون...!! من أبناء جلدتنا كما يقول المثل، وعندما

تتوقف عن هذه النقطة أو الوصف يتباير الينا السؤال الآتي: ما هي انجازات هؤلاء

الوطنيين الثوريين الذين خرجوا من بيننا؟ ألم يكونوا اشد قسماً وظلماً بحق أبناء

شعبهم بعدما استباحوا كل شيء، ابتداءً بالمبادئ والقيم النبيلة وانتهاءً بنهب المال

العام وتبذيره ما يخدم نزواتهم ونزعاتهم الخاصة وتكونه نتاج هذه الحالة ان تولد

لدى المواطنين الحنين إلى الحقبـة الاستعمارية وعهدها (البائت) متمنين

الوطنية الثورية) التي ادخلت العديد من بلداننا في اوضاع لا تحسد عليها، لأن من

جاء ليمسك بالسلطة فردا كان ام حزياً شمولياً هدفه الاول الاستفراد بالحكم

وتهميش الآخرين، والى كى يضفي الحكم السئبد شرعية نكاهته من ابتداع فكرة

(البيعة) والتي كان معمولاً بها في القرون الماضية أو ابتداع فكرة تفصيل الدستور

وفق المقاسات الخاصة للنظام الدكتاتوري وتجاهل مقاسات الوطن والشعب. ولقد

استطاعت مثل هذه الانظمة التي تصمد لغترات طويلة كونها اعتمدت على الجيلة

والوصوليون بعد ان تقويمه إلى امتيازات الخاصة والاموال الطائلة لكي لا يتورعوا عن

ارتكاب اي فعل ضد من يشك في ولائه أو معارضته للنظام الذي سخرهم.

هذه هي الحالة التي تواجهها العديد من شعوبنا في بلداننا بظلم الانظمة القمعية

السائدة فيها وهي بمثابة الكارثة التي تعصف بحاضر الامة ومستقبلها.

